البيادر السياسي

Al Bayader Assiyasi

العدد ٦١٥/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٧ آيار ١٩٩٥

السعر: ٣ شاقل

تدهور أوضاع المعتقلين الفلسطينيين



اهداف الاعتداءات الارهابية على الاماكن المقدسة المسيحية..!!



نعي شهداء

خطأ فني

وقع خطأ فني اثناء طباعة العدد الماضي رقم "٦١٣" وبالتحديد الغلاف الاخير اذ سقط سهوا ذكر مكان وتاريخ الاستشهاد. وقد رأينا اعادة نشر صور الشهداء ومكان وتاريخ استشهادهم.

فمعذرة



اسامة محمد يوسف حماد (٢١ عاما)

مخيم قلنديا - رام الله - استشهد على ارض المخيم يوم ١٩٩٥/٤/٢٢



سامي محمد النجار (١٦ عاما)

مخيم الفوار - الخليل - استشهد على ارض فلسطين يوم ١٩٩٥/٢/١٤

عبد الصمد سليمان حسن حريزات (٢٧ عاما)

يطا - الخليل - استشهد في معتقل المسكوبية بالقدس يوم ١٩٩٥/٤/١٥



• تحية الى الامهات اللواتي انجبن هذا الجيل الذي تخطى كل الصعاب وعاش وصمد رغم كبر المعاناة..

• تحية الى الاباء الذين لم يتوانوا عن تأمين لقمة "الخبز الناشف" لابنائهم رغم مرارة الوضع الاقتصادي

وكل عام واطفالنا واطفال العالم بخير.

كلمة المحرر



جاك خزمو

كل الشكر "للفيتو" الأميركي ...

مارست الولايات المتحدة حق النقض الفيتو في مجلس الأمن الدولي مساء يوم الاربعاء ١٩٩٥/٥/١٧ حسب التوقيت المحلي الامريكي أو فجر صباح يوم الخميس ١٩٩٥/٥/١٨ حسب التوقيت المحلي الفلسطيني، وبذلك منعت صدور قرار عن المجلس يدين قرار الحكومة الاسرائيلية بمصادرة المئات من الدونمات من اراضي القدس العربية بهدف اقامة شقق سكنية للمستوطنين الاسرائيليين.

ونود هنا ان نقدم كل الشكر لهذا «الفيتو» الامريكي رغم اننا ضد قرار مصادرة الارض العربية، ورغم اننا لا نؤيد ضم القدس ونستنكر بشدة كل الممارسات القاسية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني.. والشكر نابع من حقيقة ان هذا «الفيتو» الامريكي كشف عورات الاتفاق الفلسطيني وكشف زيف الحياد الامريكي وكشف عدة امور اساسية نذكر منها:

▪ أولاً: الادارة الامريكية لا تهتم الا بمصالحها، ومصالحها الان مع اسرائيل وليست مع اية دولة عربية اخرى.

▪ ثانياً: حاجة الادارة الامريكية الماسة الى الدعم الاسرائيلي لاعادة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون اذ ان الرئيس كلينتون ضعيف الان، وهو بحاجة الى الاصوات والمساعدات اليهودية وليس بحاجة الى مساعدة عربية.

▪ ثالثاً: ان احد راعيي مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط وهو الولايات المتحدة منحاز كل الانحياز للجانب الاسرائيلي. وليست هناك نزاهة في رعاية المسيرة السلمية.

▪ رابعاً: الادارة الامريكية تؤيد سياسة اسرائيل الاستيطانية في القدس، وتؤيد ضمناً او علناً او شكلاً.. ان القدس ستبق موحدة وهي ستبقى العاصمة الابدية لاسرائيل.. ولا تعتبرها جزءا من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ بل تعتبرها من المناطق المتنازع عليها.

▪ خامساً: ان القرار الاول والاخير في مجلس الأمن ليس بيد اوروبا او الاتحاد السوفياتي او الصين بل هو بيد الادارة الامريكية، ولم تعتبر امريكا التعديلات التي اجريت على القرار الذي قدمته كتلة عدم الانحياز.. ولو بقي القرار على ما كان عليه وحسب صيغته لكان افضل ما دام انه سيلاقي نفس المصير.

▪ سادساً: ليست هناك شرعية دولية بل شرعية امريكية فقط.. والشرعية الدولية هي بمقاييس امريكية وبمعاييرها المختلفة.

▪ سابعاً: وجهت الادارة الامريكية رسالة الى العرب جميعا بان «القدس» هي اسرائيلية ولن تعود الى السيادة العربية.. وموقفها مؤيد وداعم لاسرائيل اولا واخيرا.

▪ ثامناً: ان دعم امريكا للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي جاء لانها تدرك إدراكاً كبيرا ان الاتفاق كان وما زال لصالح اسرائيل فقط.. وانها تدعم التفسير الاسرائيلي لهذا الاتفاق.

▪ تاسعاً: لن يتوقع احد مهما كانت الاسباب والتفاؤلات ان تمارس الادارة الامريكية اي ضغط على اسرائيل من اجل تطبيق الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.. وان مناشدة العرب والفلسطينيين للادارة الامريكية ان تعمل على إقناع اسرائيل بعدم المماطلة في تطبيق الاتفاق لن تجدي نفعاً ولن يكون لها أي أذن صاغية.

▪ عاشراً: هناك علامة استفهام حول جدية المسيرة السلمية برمتها.. وهل هناك مصداقية امريكية او اسرائيلية؟ وهل سيتواصل العمل بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي؟ واذا تواصل، حسب اي تفسير..؟ التفسير المنطقي أم التفسير الاسرائيلي؟!... تساؤلات عديدة وكثيرة...

وبالاضافة الى كل ما ذكرناه فان كل الشكر نرسله للفيتو الامريكي لأنـه:

▪ كان سبباً لعودة الاتصالات ما بين القادة العرب.

▪ ولانه الدافع الذي يجبر العالم العربي على العودة الى التنسيق والتعاون.

▪ ولانه العامل الاساسي في عقد قمة عربية.

▪ ولانه اكد للعرب كلهم ان الحل المنفرد لا يفيد.. ولا بد ان يكون هناك حل شامل وعادل.. وان وحدة كلمة العرب ومواقفهم امر ضروري ولا يمكن التنازل عنها...

ان الفيتو الامريكي أيقظ المتفائلين من سباتهم في ثقتهم العمياء بالموقف الامريكي.. وهذا «الفيتو» اكد وبشكل قاطع ان تخوفاتنا من الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي التي طرحناها منذ لحظة التوقيع عليه كانت في محلها.. ونأمل من الجميع ان يأخذوا المحاذير التي طرحناها محمل الجد.. وان عمقنا الاستراتيجي الاول والاخير هو العالم العربي وليس غيره ▪▪

AL-BAYADER ASSIYASI
البيادر السياسي
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جاك خزمو
Jack Y. KHAZMO *Publisher and Editor-in-Chief*
العدد ٦١٥/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٧ آيار ١٩٩٥
Issue No. 615, Fifteenth Year, 27 March, 1995
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
Independent Weekly News Magazine
«تصدر صباح كل سبت» مجلة الجماهير الفلسطينية
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيت حنينا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفة

مهنة المتاعب.. ما زالت تعاني رغم الاتفاق...

نواجه الصّعاب العديدة والكثيرة من اجل استمرار مسيرة «البيادر السياسي».. وهذه العوائق التي توضع أمامنا لا تغيّر من مبادئنا ولن تبدّل من مواقفنا الوطنية النابعة من الحرص أولا واخيرا على مصلحة الوطن.. ومصلحة قضيته التي هي فوق الجميع...

ولا نخفي ان مشاكلنا تنبع من ان الهامش الضيق الذي نستطيع ان نعبّر من خلاله عن مواقفنا لا يلبّي كل طموحاتنا والامر الاكثر صعوبة في هذه الاوقات ان هذا الهامش اصبح ضيقا اكثر من اللازم.. وها اننا نواجه مشكلة التعبير الحرّ عن كل ما يجيش في صدورنا خدمة للقضية...

وفي الفترة الاخيرة اصبحنا نواجه الصعاب في نشر كل ما يرد الينا من اخواننا المعتقلين في سجون الاحتلال.. لان القوانين الاسرائيلية المتعلقة بالرقابة ما زالت قائمة ولم تتغير بتاتاً...

وبالاضافة الى التعبير عن الرأي الحرّ.. فاننا نواجه مشاكل وصعوبات اقتصادية كبيرة جداً جداً تلزمنا اتخاذ المزيد من اجراءات التقشف وشد الأحزمة ووصل الامر بنا في الايام الاخيرة الى اننا قد نخنق انفسنا من استمرار عملية شد الحزام...

لا نقول هذا من اجل تبرير اي تقصير ولا من اجل ان نقدّم اي عذر عن اي تقصير بل نطرح مثل هذا الموضوع لهدفين: أولهما؛ ان وضعنا صعب جدا، ورغم الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي الا ان معاناتنا في التعبير ما زالت قائمة واكثر صعوبة.. وان بعض المطبوعات خارج القدس قد تعبّر افضل مما نستطيع نحن في قضايا تتعلق بالاحتلال وممارساته.. لانه ليست هناك رقابة اسرائيلية...

والهدف الثاني؛ هو التذكير بان وضعنا الاقتصادي سيء.. والمعاناة كبيرة.. ونطرح هذا الموضوع من اجل عكس حقيقة وضعنا الصحافي السيء الذي قد يعطّل عملنا المهني الصرف...

ان طرح هذا الموضوع جاء لمجرد تذكير القارىء ان وضعنا لم يتحسن.. بل يزداد سوءا.. اي ان مهنة الصحافة لم تلمس بعد اي تقدم او تغيّر بعد توقيع الاتفاق بل نلمس المزيد من الصعوبات والعوائق.. نأمل ان نتجاوزها ونواصل المسيرة بخطى ثابتة ■■

«المحرر»

محتويات العدد

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة : دار الطباعة العربية ـ القدس ت : ٢٨٢٦٩٨
سعر العدد: ٣ شاقل

■■ ملحوظة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

المطلوب عملا حقيقيا

اثارت قضية مصادرة الاراضي في القدس العربية ردود فعل مختلفة ومتباينة ومتناقضة.. ورغم ان هناك اجماعا دوليا على ان مثل هذه المصادرة غير شرعية الا ان اسرائيل قررت مواصلة تطبيق قرارها ضاربة بعرض الحائط كل النداءات والمناشدات والمطالبات بضرورة الغاء هذا القرار الذي قد يمس المسيرة السلمية...

وقد ذكّرتنا قضية مصادرة الاراضي العربية بوضعنا العربي المأساوي الحالي الذي وللأسف يشبه الحالة التي عشناها قبل حرب حزيران ١٩٦٧.. حينما كنا نرفع الشعارات ونصدر البيانات «الطنّانة» والجذابة.. ونذيع بيانات الشجب والاستنكار لاي حادث تقترفه اسرائيل.. والحمد لله ان ردود فعلنا الفلسطينية لم تخرج عن اطار الحديث والمناشدة والنداء من اجل إلغاء القرار...

كان العرب يلجأون الى مجلس الأمن.. وكان مجلس الأمن يصدر القرار الذي يرغبونه، ولكن اسرائيل لم تعط اي قرار صادر عن مجلس الأمن اي اهتمام او اعتبار.. واليوم لا نستطيع ان نحصل على قرار واحد من مجلس الأمن يدين قرار مصادرة اسرائيل للارض العربية في القدس لان وضعنا الفلسطيني اصبح اسوأ مما كان عليه قبل عام ١٩٦٧.. ولاننا قبلنا ان تكون الادارة الامريكية المنحازة لاسرائيل هي الحَكَم وهي الراعية الاساسية لمسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط...

لقد عدنا الى الوراء بدلا من ان نسير الى الأمام.. عدنا الى الوراء ٣٠ عاما.. بدلا من ان نكون قد تقدمنا ستين عاما الى الأمام.. فردود فعلنا على قرار مصادرة الارض العربية لم يتجاوز التصريحات الغاضبة وعقد المهرجانات الخطابية والاعتصام هنا او هناك.. وتذكّرنا مصادرة الاراضي العربية الآن بعد ان قامت اسرائيل بتهويد القدس على مختلف الاصعدة، وتذكّرنا اهمية القدس بعد ٢٨ عاما على احتلالها.. وتذكّرنا القدس فقط بعد ان قبلنا بتأجيل البحث في موضوعها الى عام ١٩٩٦...

والتساؤل الذي يطرح نفسه: هل نتوقع من اسرائيل التراجع عن مثل هذا القرار، لاننا اقوياء، ولاننا ملتزمون بقرار المقاطعة العربية، ولاننا اثبتنا قدراتنا واستعرضنا قوانا أمامها؟!!

اننا نقولها وبصراحة ان اسرائيل لن تعود عن قرار المصادرة للأسباب الآتية:ـ

■ قَبِل الفلسطينيون ببحث موضوع القدس بعد ثلاث سنوات من تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.. ولم يضعوا شرطا واضحا على ضرورة عدم تغيير الواقع خلال هذه الفترة من الزمن.

■ العرب انفسهم مختلفون حول كيف يجب ان يكون وضع «القدس»، فلكل منهم رأيه.. ووجهة نظره.

■ ليس هناك ادنى تنسيق عربي او تعاون بين الدول العربية، فاسرائيل تحقق ما تريد دون اخذ اي اعتبار للوجود العربي.. نتيجة الخلافات العربية ـ العربية القاتلة المؤلمة.

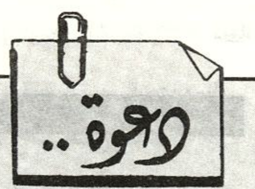
■ اوهمت اسرائيل العالم كله ان توقيع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي قد انهى الصراع في المنطقة برمتها.. وان اجواء السلم تخيم على المنطقة حقاً وحقيقة.. ولا حاجة لاهتمام العالم بهذه المنطقة.

■ استغلت اسرائيل توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين كي تستعمله جسراً للعبور الى العالم العربي.. وقد حققت ذلك الى حد ما لولا يقظة بعض الدول العربية مثل سوريا ولبنان والسعودية ومصر.. واوقفت الزحف التطبيعي الاسرائيلي.. واوقفت جهود امريكا لالغاء المقاطعة العربية...

وقد يتساءل بعض المراقبين: وكيف يمكن مواجهة القرار الاسرائيلي الحالي والقرارات المتوقعة مستقبلا؟؟

ونجيب قائلين اننا لا نريد بيانات ولا شعارات ولا اعمال عنف، بل المطلوب اولا واخيرا دعم الوجود العربي في القدس عبر مشاريع عاجلة وفعّالة ومدروسة.. دون اي تلكؤ او مماطلة او مراوغة.. دعم حجارة القدس مع ابنائها.. فلا يجوز دعم مشاريع البناء والاسكان دون دعم وجود المواطن وتوفير لقمة العيش له.. انه موضوع حسّاس يحتاج الى دراسة وتخطيط وعمل.. فاعادة بناء بيت عربي واحد داخل القدس العتيقة افضل من آلاف البيانات والشعارات...

لا نريد العودة الى مرحلة ما قبل عام ١٩٦٧ في ردود فعلنا لاي إجراء اسرائيلي.. نريد عملا.. نريد تخطيطا.. نريد دعما حقيقيا.. ونريد موقفا عربيا واحدا موحدا واضحا كل الوضوح.. هذا ما نتمناه وهذا ما نطالب به.. والشعارات لن تكون فعّالة اذا لم تقترن بعمل حقيقي على أرض الواقع ■■



احترام القانون عـــن قناعـــة..

احـد الاشـخـاص بـدأ تـنـفـيـذ مـشـروع خـاص بـه وهـو إقـامـة «عمـارة» على ارض واقـعـة في منطقة ما في الـضـفـة الـغـربـيـة هـذا الـشـخـص ضرب بعرض الحائط حقوق الآخرين عبـر:

• رمي كل الأتربة على ارض مجاورة.
• وضع جـمـيـع مـواد الـبـنـاء من رمل واسمنت وحجارة في منتصف الطريق المجاورة لارضه وكأنه صاحب وراعي المنطقة.
• السماح للعمال بالعمل ليلا ونهارا دون الاخذ بعين الاعتبار ان العمل الليلي يزعج الجيران والاطفال واقامة البناء الملاصق للشارع دون الالتزام بقوانين وانظمة الارتداد عن الشارع او الجيران.

وقد علق احدهم على هذا التصرف بانه مخالف لكل الاخلاق العربية الاصيلة، وانه يعكس وجود اناس انانيين لا يعرفون ان مثل هذه التصرفات تمس الوطن كله وتمس ايضا المواطنين.. وجاء هذا التصرف لان هذا الشخص اعتقد ان الوضع «متسيب» في الضفة وليس هناك من يحاسبه او يلاحقه.

ان مثل هذا التصرف يعكس عدم فهم هذا الشخص وجهله لان اية سلطة قادمة وعندما تقرر تطبيق الانظمة والقوانين ستضطر الى هدم ما قد بناه اذا ما كان غير قانوني حتى ولو بعد سنين ونتيجة تصرفه المقرف اثناء البناء وعدم احترامه لجيرانه، فانه قد لا يلاقي من يقف الى جانبه.

ودعوتنا هنا الى أمثال هذا الشخص الى الالتزام بالانظمة والقوانين عن قناعة واحترام لا عن خوف.. فاذا كان غياب السلطة يعني سوء التصرف فان الشخص الذي يفكر بذلك يكون جاهلا.. لان القانون هو الانسان.. وعمل من اجل الانسان ويخدم الانسان ومن يتجاوزه لا يتجاوز إلا نفسه.. ويسيء الى ذاته.

اننا ندعو كل انسان ان يحترم القوانين من تلقاء نفسه عن ايمان واحترام وقناعة، وان يحترم في نفس الوقت حقوق الآخرين.. وبخاصة جيرانه.. وان يبتعد عن تصرفات مرفوضة جملة وتفصيلا ■■

«بنت الوطن»

حصاد البيادر

وزراء الاعلام العرب وقبل توجههم الى دمشق للمشاركة في المؤتمر الثالث لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية الذي عقد في الفترة ٢٤ ـ ٢٥ أيار الحالي اصدروا اوامرهم المشددة الى رجال الاعلام في بلادهم بعدم المشاركة في اي نشاط اسرائيلي وعدم دعم سياسة التطبيع مع اسرائيل الى ان يتحقق سلام شامل وعادل في المنطقة برمتها!!

• الفاتيكان ارسل رسالة احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية حول سلسلة الاعتداءات الارهابية ضد اماكن مسيحية في القدس ويافا وتضمنت الرسالة تحذيرا بتعليق العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اذا ما تواصلت مثل هذه الاعتداءات!!

• تقيم القنصلية الايطالية العامة بالقدس حفل استقبال خاص يوم ١٩٩٥/٦/٨ للشخصيات الفلسطينية بالقدس والاراضي المحتلة في مقر القنصلية بالقدس العربية بمناسبة العيد الوطني الايطالي، ومن المتوقع ان يقاطع رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت حفل الاستقبال في الجانب العربي من القدس احتجاجا على اقامة حفلين منفصلين!!

• تراجعت الحكومة الاسرائيلية مؤقتا عن نيتها الاعلان عن مصادرة أكثر من ٥٠٠ دونم بين حي جيلو ورأس غنيم مرورا بدير مار الياس الواقع على طريق القدس ـ بيت لحم الى حين وحتى تهدأ الضجة الحالية ضد مصادرة الاراضي في بيت صفافا وبيت حنينا ويذكر انه كان قد عقدت صفقات مشبوهة لبيع اراضي الدير والتغطية عليها بالاعلان عن مصادرتها في الصحافة المحلية!!

• اشتكى عدد من سائقي الشاحنات والتجار في مدينة الخليل لدى زيارة الوزيرين الاسرائيليين موشيه شاحل ويوسي سريد للمدينة من ان تصاريح الدخول الى اسرائيل تمنح لفئات معينة فقط ولاعتبارات ومصالح شخصية ومقابل مبالغ من المال غالبا!!

• رفض غالبية الصحفيين العرب من مصر والاردن ودول عربية اخرى تلبية الدعوة للمشاركة في مؤتمر دولي للاعلام عقد في حيفا وذلك احتجاجا على مصادرة الاراضي في القدس العربية!!

• دولة قطر الغت للمرة الثانية دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس لزيارة الدوحة وجاء الالغاء احتجاجا على قرار مصادرة أراضي في القدس.. وكانت الدعوة الاولى قد الغيت بعد تسريب امرها الى وسائل الاعلام الاسرائيلية!!

• فوجئت سلطات الضريبة الفلسطينية من ان مجموع فواتير «المقاصة» التي قدمها تجار الضفة والقطاع لم تتجاوز ألـ ١٠ بالمئة من قيمة السلع والبضائع التي ابتاعوها من الاسرائيليين لان هؤلاء التجار الاسرائيليين يرفضون إصدار هذه الفواتير لئلا تستفيد خزينة السلطة الفلسطينية منها!!

• الشركة التي فازت بعطاء لاقامة محطة راديو محلية في القدس تسعى حاليا لتجنيد عدد من الصحفيين للعمل في البرامج العربية التي تنوي هذه المحطة الاذاعية بثها!!

• وضع الشاعر الأخ محمود درويش بالمحك اعلان الوزيرة الاسرائيلية شولاميت الوني عن السماح له بزيارة الوطن في الداخل وغزة، ولكن رد السفارة الاسرائيلية في باريس على طلبه كان سلبيا ودون ابداء الاسباب!! ■■

خاص بـ "البيادر السياسي":

لماذا اتخذ رابين قرار تجميد مصادرة الأراضي بالقدس؟

الخوف من القمة العربية وليس الخوف من حجب الثقة ..

علمت «البيادر السياسي» من مصادر موثوقة ان رئيس وزراء اسرائيل اتخذ قرارا بتجميد مصادرة الاراضي العربية بالقدس لاسباب مهمة ورئيسة وحساسة، ومن هذه الاسباب:

• أولا: تسلم رابين رسائل من عدد من القادة العرب والغربيين تفيد ان عقد قمة عربية مصغرة ستكون قراراتها ملزمة للاردن ومصر والفلسطينيين وان هذه القمة تفكر في اتخاذ قرارات حاسمة وحازمة قد تجمد المسيرة السلمية، وتضع الانجازات السياسية «الاسرائيلية» في وضع حرج وخطر.

• ثانياً: وكان من المتوقع ان يحضر هذه القمة كل من الرئيس السوري حافظ الاسد، العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، الرئيس المصري حسني مبارك، رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان، العاهل الاردني الملك حسين بن طلال، الرئيس اللبناني الياس الهراوي، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الرئيس الجزائري، بالاضافة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.. وكان هناك شرط سوري سعودي عربي مشترك بان قرارات القمة ملزمة للجميع وهذه القمة هدفها ايضا العمل على اعادة التضامن العربي واتخاذ مواقف مشتركة تجاه اسرائيل.. واحياء جبهة دول الطوق بعد ان انهارت.. الزعيمان المصري والاردني ابلغا رابين انهما ملزمان بالمشاركة في هذه القمة وملزمان بالقبول بالقرارات العربية.. وشاركهما بهذا الرأي العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وبعد ان وصلت هذه الرسائل المهمة.. ومن اجل منع اي تحالف عربي او تعاون بين الدول العربية، وحتى لا يواجه رابين وحكومته سدا عربيا منيعا قد يؤثر على جميع المسارات وكل ما حققه من انجازات سياسية.. فقد قرر رابين تجميد القرار.. ولا يعني هذا الغاء القرار.. مقابل ان يجمد قرار عقد قمة عربية وقد التزم الرئيس المصري حسني مبارك بتجميد الدعوة لقرار عقد قمة عربية بالتنسيق مع العاهل المغربي الحسن الثاني.

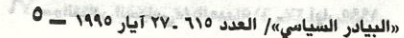
وقد تزامن اعلان تجميد قرار المصادرة مع وصول المبعوث المغربي رئيس الوزراء المغربي الى دمشق لبحث موضوع عقد قمة عربية ودعوة الرئيس السوري حافظ الاسد الى هذه القمة.

ولم يرد رابين ان يكون لسوريا دور فعال في هذه القمة، ولم يرد ان تحقق سوريا ما تريده في هذه القمة العربية المصغرة، ولم يرد ان تحصل سوريا على مزيد من الدعم العربي لموقفها التفاوضي.. وقد يكون هناك ربط لاي تقدم قادم على المسارين الاردني والفلسطيني بتقدم وانجاز على المسارين السوري واللبناني.. وهذا ما لا يريده رابين.

دوائر اسرائيلية اكدت ان موضوع حجب الثقة في الكنيست الذي ثبتته كل من كتلة الجبهة والحزب الديمقراطي العربي لم يكن سببا وجيها لاتخاذ هذا القرار لان نتيجة التصويت في الكنيست عكست ان موضوع حجب الثقة كان مستبعدا.. اذ ان احزاب اليمين لا تستطيع اسقاط الحكومة الاسرائيلية على خلفية مصادرة اراض في القدس اذ ان جميع الاحزاب اليمينية تؤيد هذه الخطوة بمصادرة الاراضي العربية. وخلال التصويت على حجب الثقة امتنع ممثلو اليمين عن التصويت كاملا.

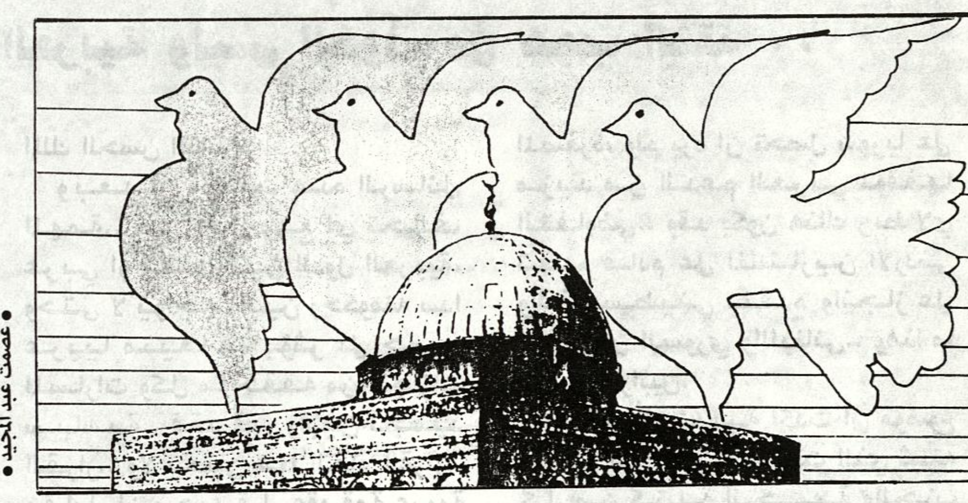
ونفس الدوائر اكدت ايضا ان موضوع مصادرة الارض العربية في القدس قد يقوي العناصر المتشددة على الساحة الفلسطينية، وقد يؤدي الى وقوع «عمليات» مفاجئة قد لا تكون لها ردود فعل مناهضة لها اذا ما بقي قرار المصادرة مستمرا.

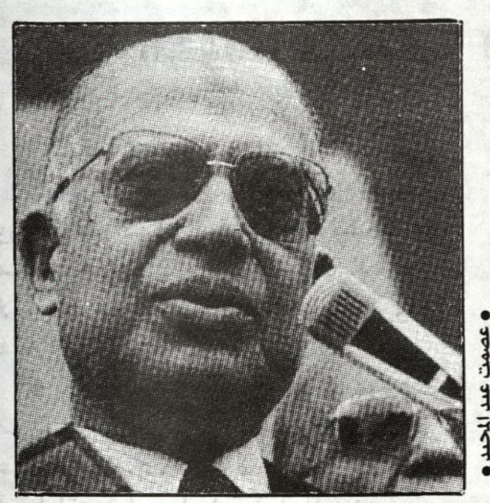
عدد من المراقبين يشكون في ان قرار التجميد سيطول بل من المتوقع ان تطبق المصادرة دون ضجة اعلامية ويتم البناء الاستيطاني على هذه الاراضي المصادرة بصورة هادئة وبمراحل.. بعد ان تكون قد هدأت العاصفة السياسية الكبيرة ضد اسرائيل ■■



القمة العربية بين التعليق والتأجيل

الموقف العربي أظهر لاسرائيل أهمية القدس عربيا واسلاميا





● عصمت عبد المجيد

المطلوب استمرار الضغوط العربية لالغاء قرار المصادرة والاغلاق

المطالبة الفلسطينية بعقد قمة عربية من اجل مواجهة قرار اسرائيل بمصادرة ٥٣٥ دونما واصرارها على الاستمرار في تهويد القدس اضافة الى المحاولات الامريكية الجارية لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، هذه القمة التي من المقرر ان تنعقد قبل نهاية شهر ايار الجاري اخذت وقتا طويلا من المشاورات والمباحثات لتقرير مصير انعقادها، وفوق ذلك فهي قمة مصغرة وليست قمة كاملة.

صحيح ان الاوضاع والعلاقات العربية الداخلية ليست على احسن حال بل هي في اقل من مستوى ادنى درجات التنسيق والتضامن العربي، لكن المهم هو ان قضية القدس حركت هذه العلاقات العربية وتمكنت من ايجاد حد ادنى من التنسيق والتضامن ولو الشكلي بين عدد من الدول العربية.

الآراء العربية حول القمة

ان التحرك المغربي الذي تواصل خلال الفترة ما بين طلب انعقاد القمة وانعقادها الفعلي قد اخذ وقتا طويلا نسبيا وتخلل هذا التحرك مباحثات كثيرة صعبة في احيان عديدة نتيجة للخلافات العربية لدرجة تناقلت وكالات الانباء ان الملك المغربي الحسن الثاني هدد بالغاء القمة اذا ما رفض القادة العرب المدعوون الحضور شخصيا وارسلوا مندوبين عنهم فقط.

لا شك ان الواقع العربي صعب ومأساوي، ولا احد ينكر ذلك، ولكن الامر يحتاج الى جدية في العمل من اجل انقاذ القدس، الا ان الواقع العربي اتضح من خلال المشاورات انه ما زال يتمحور حول ثلاث توجهات بشأن اي لقاء عربي على مستوى القمة، وهذه التوجهات تتمثل فيما يلي:

● الرأي الاول: المعارضون لانعقاد القمة:

ان احدا من عامة الشعوب العربية قد لا يتصور ان يرفض هذا الزعيم العربي او ذاك حضور قمة عربية او انعقاد قمة عربية من اجل مناقشة موضوع القدس واستمرار اسرائيل في تهويدها لكن من يدقق في الواقع العربي الداخلي وفي مجريات انعقاد القمم العربية السابقة ونتائجها والقرارات الصادرة عنها، يجد انه لا فائدة من انعقاد قمة عربية مهما كان الموضوع الذي ستبحثه مهما لهذا النظام او ذاك. اذ ان القمم العربية كثيرا ما انعقدت لبحث قضايا هامة وخطيرة، وكانت الاوضاع والعلاقات العربية الداخلية افضل مما هي عليه الان واتخذت قرارات كثيرة عبر القمم العربية كانت في احيان عديدة على مستوى القضايا التي اتخذت بشأنها الا ان اياً من هذه القرارات لم تنفذ.

ان هذا الموقف رغم انه يبدو معارضا لطموحات الجماهير العربية الا انه واقعي حسب اصحابه خاصة وان العلاقات العربية غير جيدة الى حد يسمح باتخاذ قرارات بمستوى القضية التي ستنعقد من اجلها هذه القمة، وهي قضية القدس التي هي قضية فلسطينية وعربية واسلامية بنفس القدر.

● الرأي الثاني: المتحفظون على انعقاد القمة:

ان اصحاب هذا الرأي يرون ان القمة قد تكون ايجابية لو كانت الظروف العربية مناسبة، كما انهم يرون ان استمرار السلطة الوطنية الفلسطينية في اجراء المفاوضات مع اسرائيل يشكل عاملا غير مشجع لانعقاد القمة، اذ لا يمكن ان تطالب السلطة بموقف عربي حازم وصارم ضد اسرائيل وخاصة فيما يتعلق بمفاوضاتها مع اسرائيل ضمن المسار المتعدد في حين السلطة تواصل هذه المفاوضات.

وهنا يبرز الرأي الفلسطيني بان السلطة الوطنية الفلسطينية قد تتخذ هي الاخرى قرارات بمستوى القرارات الصادرة عن القمة العربية المقرر انعقادها. وانه لا بد من انعقاد القمة العربية لاظهار خطورة المساعي الاسرائيلية باتجاه تهويد القدس ليس فقط بالاتجاه الفلسطيني بل وبالاتجاه العربي والاسلامي، ولكي تعي اسرائيل بشكل كامل ان القدس هي خط احمر فلسطينيا وعربيا واسلاميا ومسيحيا كما كان اعلن ذلك رئيس السلطة ياسر عرفات في مناسبات عديدة.

● الرأي الثالث: الموافقون على عقد القمة:

اما الاتجاه الثالث فقد تجاوز الخلافات العربية مهما كانت صعبة وقاسية، ورأى ان الموقف في القدس اهم من ان يمتنع العرب عن بحثه والالتقاء لاتخاذ قرارات بشأنه لمجرد الخلافات العربية، اضافة الى ان هذه الخلافات تقلصت بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة، كما ان القمة ستكون مصغرة وستلتقي الدول التي بينها نوع من الترابط ونوع من حسن العلاقات ولو كان في الحد الادنى منه.

وهم يرون ايضا ان مجرد عقد القمة يمكن ان يعتبر خطوة على طريق ازالة العقبات امام قمة عربية اوسع واشمل وتكون بداية لاتخاذ مزيد من الخطوات باتجاه اعادة التضامن العربي ولو في حدوده الدنيا.

المشاركون في القمة

الملك الحسن الثاني الذي كان مقررا ان تنعقد القمة في بلاده ارسل مبعوثين شخصيين له الى الدول العربية احدهما رئيس وزرائه عبد اللطيف الفيلالي والثاني عبد الهادي بوطالب لكي يجريا محادثات مع الدول المفترض ان يشارك زعماؤها في القمة وقد وجهت الدعوات الرسمية الى كل من مصر وسوريا والاردن والمملكة العربية السعودية ولبنان والامارات العربية المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى الجزائر كممثل لدول الاتحاد المغاربي والبحرين ممثلة لدول مجلس التعاون الخليجي.

العاهل المغربي الملك الحسن الثاني طالب من خلال مبعوثيه الزعماء العرب بالحضور شخصيا وعدم ارسال مندوبين عنهم واخبر المبعوثان المغربيان من التقوهم من الزعماء ان الملك الحسن الثاني يفضل الغاء عقد القمة اذا لم يحضر الزعماء المدعوون شخصيا.

المستوطنات اليهودية في القدس: عملية تهدف الى خنق غير اليهود تدريجاً

لماذا تأجلت القمة العربية؟!

يبدو ان التحرك الفلسطيني على الصعيدين العربي والاسلامي والضغوط التي مارستها الدول العربية على اسرائيل والولايات المتحدة قد ادى الى نتيجة وان لم تكن وفق المستوى المطلوب انها تعتبر ايجابية في ظل الوضع العربي العام. فالضغوط العربية والاسلامية، ومحاولة عقد قمة مصغرة لبحث موضوع القدس كاملا ادى الى تراجع حكومة اسحق رابين عن قرار مصادرة ٥٣٥ دونما في القدس ولكن هذا التراجع لم يكن كاملا بل تعليقا بمعنى ان حكومة رابين قد تقوم في اية لحظة تشعر فيها بضعف الموقف العربي باعادة العمل بقرار المصادرة، ومن هنا فقد حرص القادة العرب على ان يكون قرارهم ليس تأجيل القمة بل تعليقها ايضا لكي يتمكنوا من العودة الى عقدها من حيث انتهت الاستعدادات التي اجريت.

ان اهمية قرار الجامعة العربية والموقف العربي تظهر ما يلي:

● ان الضغوط العربية والاسلامية والجهود التي يبذلها العرب موحدون يمكن ورغم كل الظروف ان تؤدي الى المحافظة على الحقوق العربية في اية منطقة في العالم فكيف بالقدس.

● ان التحرك العربي اعطى اسرائيل مؤشرا قويا على ان القدس تشكل خطا احمرا ليس فقط للسلطة الفلسطينية بل وللعرب والمسلمين والمسيحيين على حد سواء.

● ان الموقف العربي الجاد من قضية القدس والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وبالتالي الحقوق العربية كاملة في الجولان والجنوب اللبناني هي قضية وطنية قومية عربية بقدر ما هي قضية قطرية تخص هذا البلد العربي او ذاك.

● ان من المفترض ان يؤدي هذا الموقف العربي الى دعم الموقف الفلسطيني في المفاوضات دعما قويا اذا ما احس الطرف الفلسطيني الاستفادة من هذا الموقف العربي الجاد والهام في هذه المرحلة، وهذا يتطلب بالدرجة الاولى ان تقوم السلطة الفلسطينية بالعمل بكل ما لديها من وسائل من اجل اعادة التنسيق العربي وتطويره الى اقصى درجة ممكنة.

المطلوب إلغاء قرار المصادرة وليس تعليقها

صحيح ان حكومة رابين قد اعطت حسابا مغايرا للموقف العربي من القدس بعد ان حاولت جاهدة الاستخفاف باي تحرك عربي، وصحيح انها ادركت ولو بشكل بسيط اهمية القدس بالنسبة للعرب. الا انها وبقرارها بتعليق المصادرة وليس الغاؤها ما زالت تراهن على ضعف الموقف العربي مرة ثانية لتعود الى العمل بقرار المصادرة من جديد.

ان المطلوب في ظل استمرار المراوغة الاسرائيلية استمرار الحملة الدبلوماسية العربية بممارسة مزيد من الضغوط الدولية على اسرائيل وكذلك الولايات المتحدة من اجل الالغاء النهائي لقرارات المصادرة واغلاق القدس والتحرك الجمهوري بنقل السفارة الامريكية الى القدس فالقدس ليست سلعة اسرائيلية لتدخل في لعبة الانتخابات الاسرائيلية او الامريكية على حد سواء■■

المؤتمر الثالث لوزراء الاعلام للدول الاسلامية

قرارات وتوصيات لمواجهة الاعلام المضاد والتطبيع مع اسرائيل

تظاهرة اعلامية في قلب دمشق ودعم للمطالب العربية العادلة..

في وسط العاصمة السورية دمشق افتتح يوم الاربعاء ١٩٩٥/٥/٢٤ المؤتمر الثالث لوزراء إعلام الدول الاسلامية بمشاركة وزراء إعلام اكثر من خمسين دولة، وقد تولى وزير الاعلام السوري د. محمد سلمان رئاسة المؤتمر والرئاسة لوزراء إعلام الدول الاسلامية للفترة القادمة...

وقد قام وزير الاعلام السوري ومعاونه الأخ احمد غنيم واركان الوزارة بالاعداد لهذا المؤتمر الضخم والهام.. وفي استقبال الضيوف وزراء الاعلام.

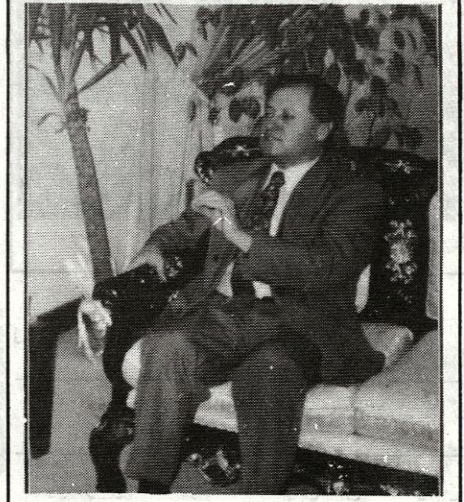
وتأتي اهمية عقد هذا المؤتمر لعدة اسباب اهمها ان جدول الاعمال ضم:

- وضع سياسة موحدة للدول الاسلامية في مواجهة الاعلام المضاد الذي يحاول الاساءة للاسلام تحت ذريعة وجود متطرفين هنا وهناك.
- وضع خطة متكاملة من التعاون في مختلف البرامج الاعلامية المشتركة وغير المشتركة.
- تعزيز التعاون الاعلامي في المجالات السياسية والاقتصادية وتعزيز التعاون الثنائي والجماعي بين مختلف الدول.
- عقد لقاءات لوزراء الاعلام العرب على هامش اعمال هذا المؤتمر الاعلامي الضخم.
- امكانية إنشاء محطة فضائية اسلامية باسم «اسلازيون» ومحطات اذاعية اسلامية مشتركة.

و يجدر ذكره ان كبار الاعلاميين في وزارات الاعلام الاسلامية كانوا قد عقدوا اجتماعات مكثفة ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٣/٢٢/٢١ ايار ١٩٩٥ ووضعوا جدول اعمال المؤتمر والخطط الاعلامية المختلفة التي قدمت للوزراء وتم إقرار معظمها و بالاجماع.

وكانت رئاسة المؤتمر الثاني بيد وزير الاعلام المصري د. صفوت الشريف الذي سلم الرئاسة للمؤتمر والدورة القادمة لوزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان.

ولا يعتبر هذا المؤتمر تظاهرة إعلامية كبيرة فقط بل انجازا إعلاميا لسوريا المضيفة له اذ انها تحملت مسؤولية كبيرة في إنجاح عقده



وزير الاعلام السوري يتولى رئاسة المؤتمر والدورة القادمة

ومناقشاته ومداولاته.. و يعتبر ايضا خطوة اساسية ورئيسة لمواجهة الاعلام المضاد...

وقد أثنى جميع الوزراء المشتركون على الدور الاعلامي السوري البارز، وعلى الموقف السوري الصلب في التفاوض مع الجانب الاسرائيلي، واكد الوزراء دعمهم لهذا الموقف المتزن المطالب بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة كشرط اساسي للاستقرار والأمان في المنطقة، والمطالب بان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة كشرط اساسي لتحقيق السلام العادل والشامل.. وأثنوا على الترتيبات الجيدة وتوفير الاجواء الملائمة لنجاح هذا المؤتمر.

و يعتبر عقد المؤتمر في قلب دمشق انجازا إعلاميا للاعلام السوري.. وانجازا سياسيا كبيرا ايضا لسوريا شعباً وحكومة.. اذ ان عقد المؤتمر في دمشق له دلالاته ومن اهمها:-

- دمشق هي العاصمة المؤثرة والفعالة على الساحتين العربية والاسلامية سياسيا وإعلاميا.
- ان العالم الاسلامي كله يقف الى جانب المطالب السورية العادلة.
- ان التطبيع مع اسرائيل امر مستحيل ما دام السلام الشامل والعادل لم يتحقق.
- دعم كامل للاعلام السوري وتقديرا له ولمكانته العالية في وسط إعلام دول عدم الانحياز.

و يمكن القول ان تولي د. محمد سلمان لرئاسة الدورة القادمة سيكون له دلالاته وآثاره عبر الفترة القادمة تتمثل في:-

- منع التطبيع الاعلامي العربي والاسلامي مع اسرائيل ما دامت المطالب العربية الشرعية غير ملبية، وما دامت المنطقة بحاجة الى سلام عادل وشامل.
- تعزيز وتطوير الاعلام العربي والاسلامي خلال الفترة القادمة.
- تنفيذ مشاريع إعلامية مشتركة لمواجهة الاعلام المضاد الذي يحاول المس بالعروبة والاسلام.. وشرح وعكس الموقف العادل الصحيح للدول العربية والدول الاسلامية.. واعطاء الصورة الصحيحة والواقعية عن الوضع في الدول العربية والاسلامية.

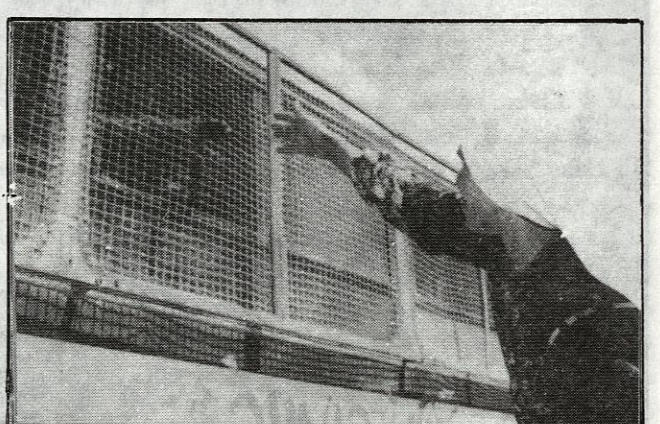
لقد جاء عقد المؤتمر في ظل ظروف احوج ما تكون الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة.. و«الاعلام» هو الوسيلة الفعالة والخطوة الاساسية من اجل تحقيق هذه الطموحات والآمال العربية الشريفة.

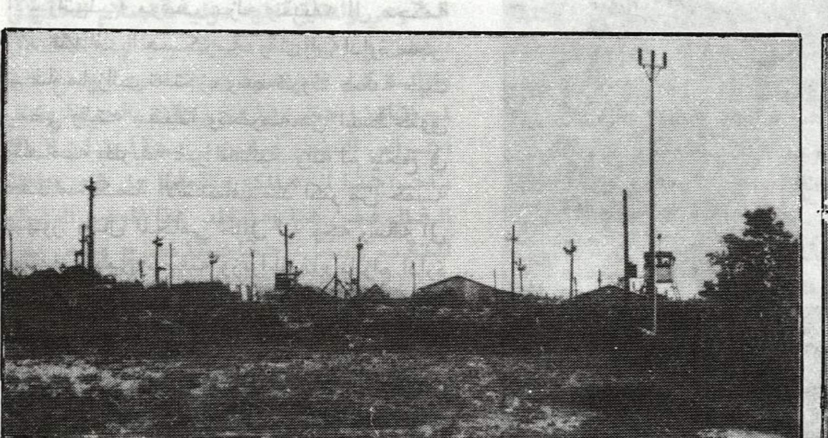
وجاء عقد المؤتمر ايضا في وقت تحاول اسرائيل التطبيع ودعوة العديد من الاعلاميين العرب للحضور الى أسرائيل والمشاركة في ندواتها.. ومحاولة اسرائيل ايهام العالم كله ان «السلام» قد تحقق وان الامور مستقرة في منطقة الشرق الاوسط.

ان وحدة الكلمة الاعلامية هي خير رد فعال على خرافات وادعاءات وافتراءات مناهضة للعرب تبثها وتختلقها اسرائيل من اجل المس بالعروبة والاسلام.. والنيل من الانجازات العربية العديدة على مختلف الأصعدة.

ان تولي الدكتور سلمان لرئاسة الدورة القادمة سيكون ذاته انجازا إعلاميا كبيرا لان سوريا قيادة وشعبا تؤمن بوحدة الكلمة والامة العربية وتعمل من اجل تحقيق ذلك. والمراقبون يتوقعون المزيد من التعاون وقفزة نوعية للاعلام الاسلامي خلال الدورة القادمة.. وسيكون للاعلام السوري المميز اثره ونكهته الخاصة على الاعلام الاسلامي في العالم■■

تدهور أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في عدة سجون





تردي حياة المعتقلين في أقسام العزل في الفارعة وبئر السبع

أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية ورغم الحملة الشعبية التي نظمت بمناسبة يوم الأسير قبل اكثر من شهر لم تشهد اي تحسن، وحسب عدد من المعتقلين الذين تم الافراج عنهم مؤخرا و بعض اولئك الذين افرج عنهم في وقفة عرفة فان حياة المعتقلين ما زالت تشهد تدهورا مستمرا و بخاصة في عدد من المعتقلات.

معتقلو الفارعة يشرحون أوضاعهم لبطرس غالي و يطالبونه التدخل لانقاذ حياتهم

تعتبر معاناة المعتقلين الفلسطينيين في سجن الفارعة من اشد المعاناة في اوساط الحركة الاسيرة، وقد وجه معتقلو الفارعة اثر تدهور اوضاعهم رسالة الى بطرس غالي امين عام الامم المتحدة اكدوا فيها تدهور اوضاعهم حيث اصبحت ظروف اعتقالهم تبعث على القلق وحياتهم باتت معرضة للخطر.

وقالت الرسالة ان سجن الفارعة اصبح يخضع لاجراءات عسكرية صارمة وتحول الى محطة تعذيب منتظمة خاصة في قسم الاسطبل، حيث تستخدم السلطات كافة الاساليب المحرمة دوليا والمنافية لحقوق الانسان وفي مقدمتها التعذيب النفسي والجسدي اذ يحتجز المعتقلون في زنازين انفرادية و يتعرضون للصلب لفترات طو يلة وسط حرمان كامل من كافة حقوقهم. واضافت الرسالة ان قسم الاسطبل في معتقل الفارعة يضم ١٥٠ معتقلا منهم ٨٠ معتقلا معزولين عن العالم ومحرومين من زيارة ذو يهم والمحامين كما انهم يعانون من امراض مختلفة.

واشتكر المعتقلون في رسالتهم من اساليب التعذيب وحالة الاهمال الصحي حيث ترفض الادارة تقديم العلاج للمرضى، اما في الناحية القانونية فقد اشارت الرسالة الى ان ادارة المعتقل تعرقل الاجراءات القانونية وتمدد اعتقال الاسرى دون عرضهم على المحاكم ودون ابلاع محامي المعتقلين.

وقد ناشد المعتقلون في ختام رسالتهم بطرس غالي تشكيل لجنة دولية لزيارة السجون الاسرائيلية والوقوف على معاناة المعتقلين والممارسات الاسرائيلية والاسراع في الخطوات العملية الكفيلة بتحريك المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات عملية تضغط على اسرائيل وتجبرها على التقيد بالمواثيق الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الدولية الرابعة. وختم المعتقلون رسالتهم بالتأكيد على انهم سيواصلون خطواتهم الاحتجاجية واهمها الاضراب عن الطعام حتى تتحقق مطالبهم العادلة والمشروعة.

الدعوة لتقديم علاج سريع لعشرون معتقلا في عسقلان

الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها المعتقلون في سجن عسقلان ادت الى قيام افراد عائلاتهم الاسبوع الماضي الى تنظيم اعتصام تضامني قرب مفترق مجد بعد ان منعتهم السلطات من الاعتصام قرب عسقلان وفي الاعتصام ناشد المعتصمون منظمة العفو الدولية العمل السريع من اجل انقاذ الاسرى الفلسطينيين من الاوضاع السيئة التي يعيشونها داخل زنازين وسجون الاحتلال والتي تؤثر على تكو ينه النفسي والجسدي وكافة مسارات حياته.

وقرأوا بيانا في الاعتصام اشاروا فيه الى ان هناك اكثر من عشرين معتقلا في قسم التحقيق في سجن عسقلان بحاجة الى علاج سريع ومستعجل والى ان الاستمرار في اهمال حالتهم يشكل خطرا بالغا على حياتهم الامر الذي يستوجب تحركا سريعا من منظمة الصليب الاحمر الدولية لتحمل مسؤولياتها في الضغط على اسرائيل لتوفير العلاج والرعاية الصحية لكافة



المعتقلين الفلسطينيين.

استمرار عزل المعتقل بدارنة

المحامي عوني خليل من الناصرة وبعدما زار المعتقل سعيد بدارنة المحكوم عليه بالاعدام في زنازين سجن شطة الانفرادية طالب السلطات الاسرائيلية بوقف عزله وتقديمه الى محكمة الاستئناف العسكرية. وقال ان ادارة سجن شطة ما زالت تحتجزه وسط ظروف صعبة حيث يمضي وقته مقيدا وتحرمه من ابسط حقوق وتعامله بطريقة غير انسانية، وانه لم ينجح في عقد محكمة الاستئناف منذ اكثر من خمسة شهور. وقال المحامي خليل انه وجه رسالة الى اسحق رابين بصفته وزيرا للدفاع بالزام ادارة السجن بالتقيد بالاجراءات القانونية ووقف عزله وتقديمه لمحكمة الاستئناف.

وقد ناشدت اسرته المنظمات الانسانية التدخل والضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف عزل ابنها سعيد وتسريع الاجراءات القانونية وتسهيل زيارته حيث ما زالت للمرة العاشرة تمنع والدته من زيارته.

مؤسسة مانديلا تطالب بالافراج عن معتقلات تلموند

بعد زيارة مندوبة مؤسسة مانديلا المحامية بثينة دقمان الى سجن تلموند واطلاعها على اوضاع المعتقلات الفلسطينية في السجن قالت ان السلطات ما زالت تحتجز ٣٥ معتقلة فلسطينية في السجن بينهن سبع معتقلات مريضات ويحتجن لرعاية طبية خاصة. وان السلطات الاسرائيلية ترفض السماح للمعتقلة لمياء معروف من دير بلوط والمحكومة بالسجن مدى الحياة منذ ١٩٨٦/٣/١٤ بزيارة زوجها المعتقل في سجن جنيد المركزي دون اي سبب.

كما اكدت المحامية دقمان انها زارت معتقلين فلسطينيين من داخل الخط الاخضر في المعتقل حيث يوجد ٤٠ منهم فيه حيث اكدوا لها انهم يتعرضون لضغوطات قاسية واعتبروا عملية تجميعهم داخل هذا المعتقل وعزلهم هي عملية عزل سياسي. مشيرة الى ان المعتقل سامي يونس من قرية عارة يعاني من آلام شديدة في الظهر حيث انه مصاب بديسك وصعوبة في الحركة.

مسيرة جماهيرية في نابلس تضامناً مع المعتقلين

نظم نادي الأسير الفلسطيني ولجنة الدفاع عن الأسرى في جامعة النجاح الوطنية مسيرة جماهيرية حاشدة يوم الثلاثاء ٥/١٦ احتجاجا على الاوضاع الصعبة التي يعيشها المعتقلون وللدعوة الى اطلاق سراحهم حيث انطلقت المسيرة من جامعة النجاح نحو سجن جنيد المركزي ثم عادت الى جامعة النجاح حيث تحولت الى مواجهات مع قوات الاحتلال التي كانت قد حاصرت الطرق المؤدية الى الجامعة ومنعت الباصات من مغادرة الجامعة وقامت باعتقال عدد من الطلاب.

وقد اصدرت لجنة الدفاع عن الأسرى في جامعة النجاح بيانا وزعته في المسيرة دعت فيه الى العمل على اطلاق سراح الاسرى الذين يتعرضون لابشع الممارسات اللاانسانية وبدلا من ان يكونوا هم اول من يجني ثمار السلام الحقيقية فانهم ما يزالون يدفعون استحقاقات السلام تماما كما دفعوا استحقاقات الحرب.

تدهور الاوضاع في سجن بئر السبع

محامي مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين زار سجن بئر السبع منتصف الشهر الجاري حيث التقى الدكتور عبد اللطيف الرنتيسي المحتجز في زنزانة انفرادية في قسم العزل منذ اعادته من جنوبي لبنان حيث كان ابعد عام ١٩٩٢، وقال مخامي المؤسسة نقولا حناوي انه فوجىء بسلطات السجن تحضره مقيد اليدين والرجلين مما دفعه لرفض اجراء المقابلة حيث جرت مشادة كلامية بينه وبين المسؤولين في السجن اضطروا في أعقابها الى فك قيوده لاجراء المقابلة معه.

وقال تقرير مؤسسة مانديلا عن سجن بئر السبع ان فيه ٤٨ معتقلا محتجزين في أقسام العزل بينهم ٨ معتقلين مرضى ومنهم المعتقل أيمن عواد من مخيم قلنديا شمالي القدس حيث يعاني من مرض عصبي نتيجة ظروف العزل القاسية التي تعرض لها، وقد اضطرت السلطات لنقله الى سجن عسقلان يوم ٥/١٤ بعد ضغوط متواصلة من المعتقلين.

واشار التقرير ايضا الى ان الاوضاع السيئة التي يعيشها المعتقلون في سجن بئر السبع هي عامة حتى في السجن العام حيث يعاني المعتقلون من سوء المعاملة والضغوط النفسية والجسدية التي يتعرضون لها اضافة الى قلة الطعام ورداءة نوعيته وانعدام الرعاية الصحية ■■

بسم الله الرحمن الرحيم

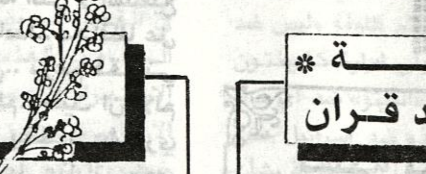
الأســـرى يصـــرخـــون !!

شنقنا في اوسلو ونبحنا في القاهرة والدفن كان على مشارف ايرز! بالالم والمعاناة نخاطبكم وباشلاء الروح المذبوحة وبقايا النفس المسحوقة نكتب اليكم وبصرخة تهز الجبال نناديكم ونستصرخ ضمائركم يا اولي الالباب لعل صرختنا تلاقي من يطفىء لهيبها ويتحقق الحلم ونلمس الحرية التي طال انتظارها فمن داخل قبورنا الرطبة نطلق اقلامنا لتتحدث معكم وتؤكد حقيقة مرة نشعر بها ولا مجال للتستر عليها خاصة بعد ان بلغ السيل الزبى فالاشهر تمر وما زلنا ندفع الثمن باهظا فوضعنا وحياتنا تزداد سوءا وقضيتنا غائبة عن تفاصيل البحث فكل الدلائل والمؤشرات تؤكد اننا وقعنا ضحايا لما يسمى بالسلام فلا يوجد اي لفتة نظر حقيقية لذواتنا الانسانية سوى التصريحات وعقد الجلسات التي لا تطعم خبزا وما نراه ان كل اجتماعاتكم هي مضيعة للوقت واشبه بحرث البحر وان كان هناك تصريح فهو ابرة بنج ليس الا...

لقد اصبحنا رهائن للمساومة ووصلنا لمرحلة قاسية وصعبة جدا وجعلتمونا ورقة ضغط يقلبوها متى وكيفما يريدون.. اصبحنا جملا عابرة على افواهكم التي لا تمل من التصريحات والقرارات الحكيمة ومما ادهشنا هو اننا كتبنا كثيرا وصرخنا مرارا والاف من النداءات اطلقناها لاطلاق سراحنا وكلها باءت بالفشل ولا حياة لمن تنادي خاصة وانكم تدركون جيدا وعلى اطلاع كامل بصعوبة وضعنا وقسوة حياتنا فاي عقل هذا الذي سيستوعب وجودنا في الاسر؟! فنحن اصحاب الفاتحة والخميرة لاجل هذا السلام فلماذا تم تجاهلنا وشطب قضيتنا ورفع ملفها عن طاولة المفاوضات؟ لقد ارتكبتم جريمة مجحفة بحقنا واخطأتم خطأ فادحا لا ولن نغفره لكم فبعد ان تلقينا اوامركم ونفذنا قراراتكم حرفيا ترفضون اليوم مساعدتنا في محنتنا.. بعد ان افنينا زهرة شبابنا في السجون وضحينا بمستقبلنا وبفراق امهاتنا الثكالى وفلذات اكبادنا.. بعد حرية تعطشنا لها كثيرا وتمنيناها دوما ودفعنا لها ثمنا باهظا.. بعد هذا كله فرحتم بالحرية وصفقتم لها ورقصتم على انغامها وتركتمونا نسبح في بحار من الالم والمعاناة وارتمينا خلف الشمس نعيش في عالم اخر مجهول مصيره ومعدوم امله.. اصبحنا معلقين بين السماء والطارق لا نعرف لماذا ولمتى سنظل على هذا الوضع المرير وفي هذا المكان الصعب الذي لا تقبل الحيوانات العيش فيه فنحن زرعنا وانتم بكل سهولة وبلحظات قطفتم ثمار الحرية التي روينا بذرتها بدمائنا والمؤسف بل المؤلم انكم تناسيتم من ضحى ونزف وصرخ من الم السجان وتجاهلتم من تألم وتعذب من رطوبة الجدران فويل لكم من المستقبل والتاريخ وويل لامة تلبس مما لا تنسج وتاكل مما لا تزرع وتنسى الذي البسها واطعمها فاعطونا نظرة حقيقية احتراما لنضالنا وضياع اعمارنا في غياهب السجون فنحن لا ولن نستنجد بعواطف احد بل وبكل اصرار نطالب بحقنا الشرعي والمتفق عليه دوليا فالسلام الحقيقي يكمن في اخراجنا من الاسر وانهاء الاحتلال وازالة كل ظواهره ومظاهره ووضع حد لمعاناتنا حتى ننعم بحقنا بالحرية وندق اجراس النصر فلن يهدأ لنا بال الا باخراجنا الى عالمكم ووقوفنا على ثرى وطننا الغالي فمن هنا ومن قلب هذا الموضع النضالي المتقدم وبملء حناجرنا نصرخ ونقول بكل مرارة وبقلوب اعتصرها الالم واجساد سكنها العذاب.. من صميم المعاناة وبلهجة كلها حسرة نقول.. لقد ذهب من الوقت ما يكفي ودعونا نعود لامهاتنا واطفالنا الذين فقدوا الامل في عودتنا وعرفوا تلك الحقيقة المرة والصعبة.. دعونا نقرع الطبول بعودتنا بدلا من مقارعة سكرات الموت.. نأمل يا سلطتنا ان تسمعونا وتستوعبوا وضعنا وحياتنا هذه المرة لتضعوا حدا لممارسات مديرية مصلحة السجون والتي تحاول تجريدنا حتى من انسانيتنا.

أملنا ان نجد آذانا صاغية وقلوبا رحيمة وضمائر حية تساندنا لننعتق من هذه الاماكن الرطبة فالارض تستصرخكم وآلامنا تناديكم فهل من يلبي النداء؟! أم اننا حرقنا وشنقنا ودفنا على مشارف ايرز؟!!■■

الأخ الأسير/ **محمد عاشور السراج**
غزة ـ البريج
سجن عسقلان المركزي



* تهنئة * بعقد قران

القدس ـ **جاك وندى خزمو وأسرة مؤسسة البيادر الصحفية** يتقدمون بأحر التهاني وأجمل الأماني من الزميلة **رويدة الشرباتي** بمناسبة عقد قرانها والشاب الأديب **محمد علي الزيبق** والذي جرى بعد ظهر أمس الجمعة ٩٥/٥/٢٦.

جعله الله قراناً ميموناً مباركاً مقروناً بالسعادة والهناء.

ومبـــــروك...



تهنئة بزفاف مبارك

القدس ـ في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء جرى مساء يوم السبت ١٩٩٥/٥/٢٠ في قاعة الربيع بالرام زفاف الشاب الاديب **نضال** نجل السيد **واصف هاشم (ابو الوليد)** والآنسة المهذبة **نسرين** كريمة السيد **وليد القضماني**. وبهذه المناسبة يتقدم **يوسف المتولي** وعائلته من العروسين بأحر التهاني وأجمل التبريكات. جعله الله زفافا ميمونا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء.
وبالرفاء والبنين، ومبروك

تهنئة بالزفاف

القدس ـ **جاك يوسف خزمو والعائله** يتقدمون من جارهم **السيد طاهرمحمد النتشة وعائلته وعموم آل النتشة الكرام** باحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة زفاف ابنه الشاب الناهض **عماد** على **الآنسة هنادي** كريمة **السيد مرسي حسين الجعبه** والذي جرى في قاعة الفندق السياحي/ البيرة يوم الخميس ١٩٩٥/٥/٢٥. متمنين للعروسين حياة ملؤها السعادة والنجاح والوفاق وبالرفاء والبنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

"رسالة الى أمي"



والدتي الحبيبة...

انكر تلك اللحظات.. التي انهمرت فيها الدموع وخفقت فيها القلوب.. وارتعدت الاوصال.. لحظات كئيبة ومريرة.. لحظات كتب فيها الفراق.. فجرح القلب الكبير.. حين مسته بوادر الغربة.. انكر كلماتك المصحوبة بنيران الغضب.. لا تأخذوه.. لا تقيدوه.. لا تسرقوا منه ريعان الشباب.. اتركوه فانه لم يكره احدا.. انه اراد ان يحيا ككل بني البشر.. انه اراد للدنيا المحبة والسلام.. اراد للحلم ان يصبح حقيقة فلماذا تسرقوه من حضن الفراش؟ لماذا تصرون ان تقيدوه؟ ان تحرقوه في سجون الانتقام؟ لماذا كل هذه القيود في الكفين والقدمين؟ انها تدمي يديه وقدميه.. انه لم يفعل شيئا.. لم يرتكب جرما لم يكن قاطع طريق.. او سارقا.. انه يطالب بحقه.. بحريته بالعيش في أمان في ظل وطنه...

والدتي الحبيبة...

كلمات وكلمات قيلت.. ولكنها لم تمنعهم من اعتقالي.. وتدرجت في رحلة العذاب عذاب بكل معنى الكلمة لدرجة انني لا استطيع وصفه.. ولكنني بقيت صامدا.. محافظا على كرامتي.. على انسانيتي.. برغم فقداني لحريتي.. لم اصرخ.. لم اتألم.. حيث ان الالم كان يقتلني.. يمزقني.. يفقدني شعوري بالحياة.. لم يكن يقويني على عذاباتي سوى طيفك.. كلماتك المفعمة بالامل.. حنان صدرك الذي ارضعتني اياه.. امل اللقاء بك والعودة الى موطني في احضانك الدافئة..

والدتي الحنونة...

بعد ان فقدنا الامل وازدادت غياهب السجون ظلمة.. واشتد سواد الليل حلكة.. بزغ الفجر في اعيننا.. سمعنا الاخبار عن اوسلو.. فرحنا.. هللنا.. صفقنا.. احتفلنا بالسلام المنشود.. وارتسمت على الشفاه بسمة تحمل في طياتها الحرية.. اصبحنا نعد العد التنازلي للافراج عنا.. بعد ان اصبحنا قاب قوسين او ادنى من لقائكم.. والعودة لربوع الوطن.. للعيش بحب وسلام ولكن الفرحة لم تكتمل واتت الرياح بما لا تشتهي السفن وفقنا من غياهب احلامنا على تجاهل قضيتنا في اوسلو.. ومحو صفحتنا من سجلاتهم التفاوضية.. نسوا خيرة شبابهم في السجون.. حماة السلام و بناة الدولة القادمة.. عشنا في حالة احباط و يأس من تجاهل قضيتنا الى ان جاءت اجتماعات وتوقيع القاهرة التي احيت الامل في النفوس.. واطلق سراح عدد من الاسرى وجاء دوري في الافراج ودور مائة وثلاثين اسيرا للتوقيع.. وقعنا على الوثيقة.. نبذنا الارهاب.. تعهدنا بمساندة عملية السلام.. وجهزنا انفسنا.. ولا تدركين كم هي الفرحة.. الى ان جاء وقع الخبر كالصاعقة.. كالزلزال المدمر.. توقفت عملية اطلاق سراحنا.. في هذه اللحظات بالذات لبست السماء لونا لم تعتد ارتداءه.. اشتد الحزن والغضب والسخط. اصبحت الدنيا تتلون امام اعيننا والليل يشتد سواده برغم بزوغ القمر.. والحلم النابع من الاعماق وقف تحت انقاض الحرية البالية.. وصارت عملية السلام حلما مزعجا في نظرنا وقضيتنا مجالا للمساومة والابتزاز.. وشعورنا بالاحباط وتجاهل قضيتنا يفرد نفوذه يوما بعد يوم في جدران قلوبنا البيضاء كحمامة السلام المنشودة.

والدتي الحنونة...

هذه رسالتي الاولى التي ابعثها لك من خلف القضبان.. من داخل الجدران.. بعد ان عاد السلام الى الأرحام...

وما زالت كلماتك: الله معك.. الله معك ومع كل عشاق الحرية تنعش كياني وتخفق في وجداني وتكسر أسري وتحطم قيدي■■

ابنك المشتاق أسير الحرية
أشرف محمد منصور
قطاع غزة ـ معسكر البريج
سجن عسقلان المركزي

تهنئة بالمولود رامي

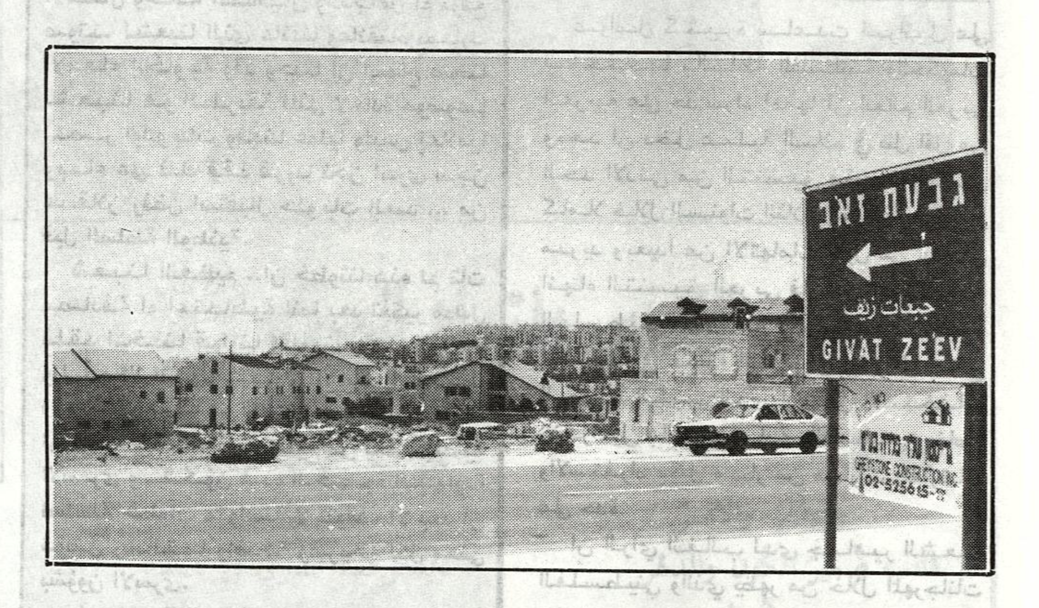
البيرة ـ **مشهور الحبازي والعائلة** يهنئون **الأخ والصديق العزيز عدنان حماد وزوجته** بالمولود الجديد **رامي** و يتمنون له حياة سعيدة هادئة في ظل والديه.

ألف مبروك **لأبو رامي وأم رامي**، والحمد لله على السلامة يا أم رامي وجعل الله رامي من أبناء السلامة، وأقر به عيون والديه.

المهرجانات والتحركات الشعبية الفلسطينية للدفاع عن القدس

هل تقود الى وحدة وطنية فلسطينية؟!

ماذا وراء مطالبة حركة فتح بوقف المفاوضات؟!



منذ بداية اثارة السلطة الفلسطينية لقضية إقدام حكومة رابين على مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي القدس العربية وايصال هذه القضية الى مجلس الامن الدولي منذ البداية كان رأي الشارع الفلسطيني عامة ان الولايات المتحدة لن تدع مجلس الامن الدولي يتدخل في الاجراءات الاسرائيلية ضد عملية السلام كاملة وليس ضد تهويد القدس فقط. وان ادارة كلينتون ستستخدم حق النقض «الفيتو» ضد اي قرار يحاول مجلس الامن اتخاذه ضد اسرائيل حتى ولو كان مجرد اعادة لقراراته القديمة بشأن القدس ومطالبة اسرائيل بالتراجع عن قرار المصادرة والتقيد بما ورد في اعلان المبادىء بشأن القدس.

لكن ورغم ذلك فان السلطة اصرت على رفع القضية الى مجلس الامن، و يبدو وحسب الرأي الفلسطيني العام ان ادارة كلينتون باستخدامها حق الفيتو ارادت ان تعلم السلطة درساً من خلال حق النقض، يتمثل في ان عملية السلام يجب ان تجري اولا وآخرا وفق رغبة اسرائيل و بما يحقق مصالحها فقط.

الفيتو الامريكي يعري السلطة أمام جماهيرها

لا شك ان الوضع الذي باتت السلطة الفلسطينية تعيشه عقب استخدام حق النقض في مجلس الامن ضد مصادرة الارض الفلسطينية في القدس قد وضع السلطة الفلسطينية أمام الجماهير الفلسطينية دون اية حجة بشأن الاستمرار في عملية السلام التي لم تلب حتى الان ابسط الحقوق الفلسطينية في ان يسيروا ولو خطوة واحدة حقيقية نحو الاستقلال، بل ان اسرائيل ما زالت وكما يفكر عامة الناس تصر على استخدام الاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية في اوسلو والقاهرة من اجل القفز على الدول العربية لاقامة علاقات كاملة معها، وفي المقابل فانها تلغي تدريجيا هذه الاتفاقات من خلال تحويلها الى محادثات حول امور ثانو ية حياتية فقط.

ان الرأي العام الفلسطيني بات بعد الاصرار الاسرائيلي على مصادرة الارض الفلسطينية واستخفاف رابين واعضاء حكومته باجراءات السلطة والتحركات العربية والاسلامية على الساحة الدولية اكثر قناعة بضرورة وقف هذه المفاوضات ووضع ادارة كلينتون وحكومة اسرائيل في مواجهة مباشرة مع الرأي العام العالمي الذي رأى في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط نجاحا دوليا عاما في محاولة استمرت عقودا من اجل وضع حد لاضطراب المنطقة وتأثيرها السلبي على السلم العالمي.

الحديث عن ان القدس تشكل خطأ أحمرأ فلسطينياً وعربياً واسلامياً ومسيحياً يبدو ان جماهير الشعب الفلسطيني فقط هي وحدها القادرة على ترجمته على ارض الواقع، حيث تحركت هذه الجماهير الفلسطينية في كافة المناطق الفلسطينية ضد مصادرة الارض في القدس وضد ما رأت فيه غطرسة اسرائيلية وانحياز امريكي لها بشكل كامل دون اقامة اي وزن او اعتبار للموقف الفلسطيني والعربي.

لجنة الدفاع عن اراضي صور باهر اجرت مظاهرات واعتصامات مستمرة على الارض التي اصدرت حكومة رابين قرارات بمصادرتها، وقررت هذه اللجنة الاستمرار في تنظيم الاعتصامات في الارض من اجل منع الجرافات الاسرائيلية من دخولها. وعلى المستوى الشعبي العام عقدت مهرجانات جماهيرية في مختلف المناطق، وفي المؤسسات التعليمية والوطنية احتجاجا على القرارات الاسرائيلية والانحياز الامريكي لها واكدت تلك المهرجانات على الاستعداد الوطني العام للدفاع عن عروبة المدينة المقدسة ارضا وسكانا واماكن مقدسة.

مراقبون رأوا في التحرك الجماهيري الذي جاء عفو يا وان كان هناك تدخل سياسي فيه مؤشرا على ان الشعب الفلسطيني فعلا وحقيقة يعتبر القدس خطا احمر لاي مفاوضات مهما كانت اهمية هذه المفاوضات ومهما كانت النتائج التي يمكن ان تسفر عنها، فما رددته الجماهير في هذه المهرجانات من هتافات وما اكده الخطباء في هذه المهرجانات جاء تأكيدا

فعليا على اهمية وموقع القدس لدى الشعب الفلسطيني عامة. وهو فوق ذلك كله مؤشر الى السلطة الفلسطينية بضرورة ان تستجيب لنداء الجماهير التي ما زالت تدعمها في مسعاها الجاد من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة، وان تقوم بعملية مراجعة شاملة ودقيقة لعملية السلام من خلال هيئات منظمة التحرير الفلسطينية التشريعية المختلفة التي لا يجوز باي حال من الاحوال استمرار تغييبها عن المفاوضات والاشراف عليها اشرافا كاملا، خاصة وان المشاركة في عملية السلام كانت مبنية على قرار المجلس الوطني الفلسطيني.

الفصائل الفلسطينية تتنادى للدفاع عن القدس

انسجاما مع الرأي الجماهيري الفلسطيني العام بشأن الدفاع عن القدس ومواجهة الغطرسة الاسرائيلية والغطاء الامريكي لها فان الفصائل الفلسطينية العاملة ضمن اطار منظمة التحرير وخارجها بدأت تتحرك بتناغم كامل مع الرأي الجماهيري العام في محاولة منها لتنظيم التحرك الجماهيري وقيادته وتوجبهه لكي تصل به الى افضل النتائج الممكنة.

حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اصدرت على لسان عدد من قيادييها بيانات شجب واستنكار شديدة لقرار المصادرة الاسرائيلي والغطرسة الامريكية كما دعت الى مراجعة عامة لعملية السلام. وفي الاراضي المحتلة عقدت اللجنة الحركية العليا للحركة اجتماعا طارئا يوم الخميس ٥/١٨ اتخذت فيه جملة من القرارات اهمها:

- دعوة كافة القوى السياسية والاحزاب والفعاليات والمؤسسات في الوطن العربي لعقد مؤتمرات شعبية تضامنا مع الشعب الفلسطيني ودفاعا عن القدس.
- دعوة كافة القوى السياسية الفلسطينية من اجل الحوار الوطني على قاعدة حماية القدس والدفاع عنها.
- دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى وقف المفاوضات مع اسرائيل الى ان تثبت التزامها بعملية السلام واستحقاقاتها، ودعوة المجلس المركزي الفلسطيني الى اجراء مراجعة لعملية السلام وتقرير مصيرها.

اضافة الى ذلك اعلنت عن سلسلة من الفعاليات الجماهيرية من اجل الدفاع عن القدس، وكان من اهم هذه الفعاليات المؤتمر الشعبي العام الذي نظمته في مسرح الحكواتي يوم الجمعة ٥/١٩ حيث دعا المؤتمر الى وقف المفاوضات والتطبيع والى قمة عربية لحماية المدينة المقدسة.

مراقبون سياسيون للبيانات التي تصدرها حركة فتح رأوا ان هذا البيان يعتبر الاشد والاقوى منذ اقامة السلطة الفلسطينية قبل اكثر من عام وان فيه توجها واضحا من اجل تصحيح مسار عملية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية واحياء دور منظمة التحرير كرقيب وموجه لعملية المفاوضات اضافة الى توجه جاد من اجل اجراء حوار وطني شامل وايجاد قواسم نضالية عامة حول كثير من القضايا التي تلقى اجماعا وطنيا بين مختلف الاراء والافكار والتوجهات السياسية الفلسطينية وان اهم تلك القضايا هي قضية القدس، وأضافة الى ما سبق فان الحركة بدأت تدرك اكثر فاكثر اهمية التنسيق مع العالم العربي واهمية السند العربي للقضية والحقوق الوطنية الفلسطينية مهما كانت حالة هذا السند والداعم العربي.

بقية الفصائل الفلسطينية نددت بشكل كامل بالغطرسة الاسرائيلية والانحياز الامريكي الكامل لها، ودعت السلطة الوطنية الى وقف المفاوضات والى اعادة الاعتبار لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تقرير مصير عملية السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صحفي

الأهل الاحبة في فلسطيننا الغالية..

نحييكم بكل شموخ وكبرياء ونتوجه اليكم عبر بياننا الصحفي هذا بعد ان طفح الكيل واصبحت الامور لا تطاق، فبعد سنة كاملة من التوقيع على بدء تطبيق اتفاق اوسلو وجعله حقيقة ملموسة على ارض الواقع كان لزاما علينا نحن اسرى الثورة الفلسطينية إسماع صوتنا من جديد فبعد ما حملته هذه السنه من الاحباطات والحرب النفسية المتواصله التي ادخلتنا الى وضع لا يحمد عقباه ووضع لا يمكن مواصلة العيش فيه وجدنا اننا نقف على مفترق جديد فهل نستمر بالسكوت على سوء اوضاعنا والحال الذي وصلنا له بسبب الاهمال وحالة النسيان والتجاهل ام نرفع صوتنا لشعبنا الذي عانقنا وعانقناه بمعارك الامعاء الخاوية وقد وجدنا ان اسماع صوتنا لشعبنا هو الطريقة المثلى لاعادة موضوعنا لتصدر اولويات وفدنا عمليا وليس إعلاميا وبناء على ذلك فقد قررنا نحن اسرى سجن عسقلان رفض استقبال حلويات العيد ... من قبل السلطة الوطنية.

شعبنا العظيم ..ان خطوتنا هذه لم تأت مصادفة او اعتباطية انما بعد تفكير مطول فلقد اتخذنا قرارنا وقلوبنا يعتصرها الالم والمراره الا اننا وجدنا ان الاستمرار بالخطأ والسكوت عليه هو اكبر جريمة، آملين من الله ان تسمع هذه الخطوة جميع من يعنى بقضية الأسرى وستكون هذه الخطوة البداية لسلسلة خطوات متواصلة لا تتوقف الا بعد ان توصل رسالتها واضحة وصريحة لكل معني بشؤون الاسرى.

ولجماهيرنا التحية وعيدنا يوم عودتنا..

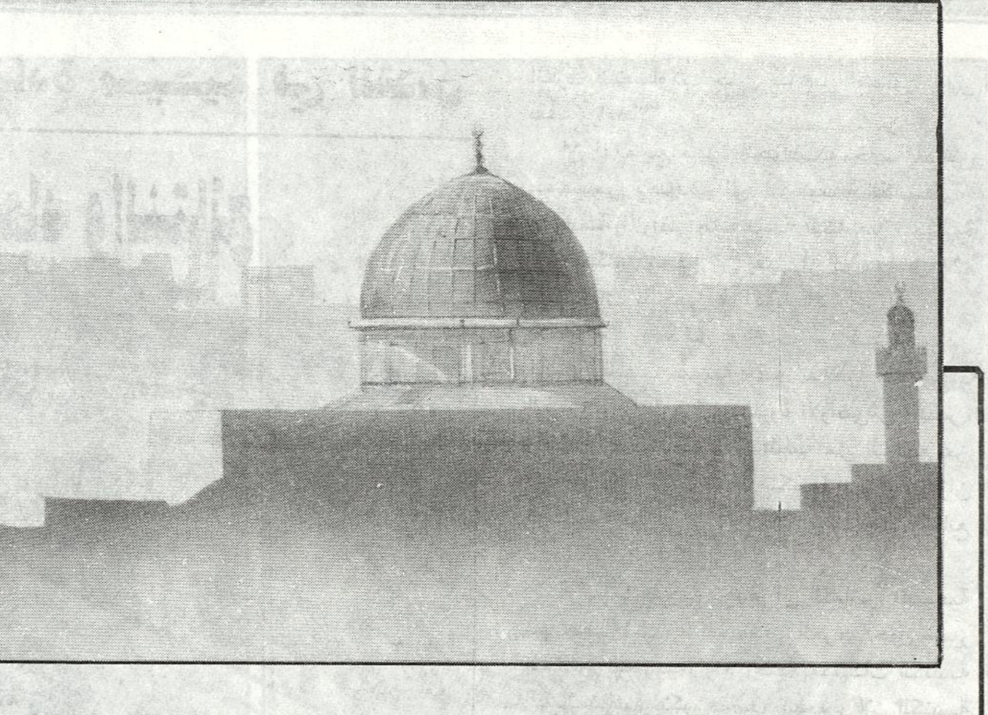
اسرى حركة التحرير الوطني الفلسطيني/ فتح

في سجن عسقلان المركزي

القدس.. هل توحد العمل الوطني الفلسطيني؟!

عوامل كثيرة ساعدت اسرائيل على استخفافها بالسلطة الفلسطينية والحكومات العربية على حد سواء اهمها ان العالم العربي وبعد ان دخل عملية السلام في ظل اقل من الحد الادنى من التنسيق فقد هذا التنسيق كاملا خلال السنوات الثلاث التي اعقبت مؤتمر مدريد وبعيدا عن الاتهامات حول من ادى الى انهاء التنسيق العربي فان من المهم للسلطة الفلسطينية والانظمة العربية عامة وبخاصة المشاركة في عملية السلام ان تبادر الى اصلاح الخطأ الكبير الذي ادى الى الاستخفاف الاسرائيلي بالعرب عامة والفلسطينيين خاصة والاستفراد بكل مسار من مسارات المفاوضات على حدة.

ان الرأي الغالب لدى جماهير الشعب الفلسطيني والذي يظهر من خلال المهرجانات والمؤتمرات والبيانات التي صدرت حول القدس ومن خلال خطب خطباء المساجد هو التوجه نحو توحيد الجهود الفلسطينية حول قواسم عامة مشتركة تلتقي حولها كافة الاتجاهات الفلسطينية والا فان استمرار النزاع الفلسطيني حول امور لا فائدة من الجدل فيها وحولها واستمرار التنافر العربي - العربي والفلسطيني - العربي سيقود الى مزيد من الاستخفاف الاسرائيلي ومزيد من الانحياز الامريكي بحيث تقود عملية السلام الى تفسيخ كامل للجهود العربية والى تحويل عملية السلام الى استسلام عربي كامل لرغبات اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة. ومن هنا فان التوجه الشعبي الفلسطيني العام الى ضرورة توحيد الجهود الفلسطينية من كافة التوجهات السياسية والذي بدأ يلقى تجاوبا واضحا من قبل الفصائل والاحزاب السياسية الفلسطينية لا بد ان يؤدي الى النتيجة التي تأملها الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني وهو توحيد الجهد السياسي والوطني الفلسطيني من اجل الدفاع عن القدس اولا وعن كافة الحقوق الوطنية الفلسطينية ثانياً ■■



• صخر حبش •
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

القدس مفتاح السلام

لكِ الزَّمنِ الآتي
ويَومُكِ والامْسُ
فَأنتِ ضَميرُ الكَونِ والدَّهْرِ
يا قُدُسُ
مَكانُكِ نَبعُ النّورِ
في هامةِ الذُّرى
مَتى هلَّ
في أحضانِه تَسكُن الشَّمسُ
لَكِ الزَّمَنُ الآتي
وماضيكِ حاضِرٌ
على كلِّ شبرٍ من ثَراكِ
له هَمسُ
دَرجتِ معَ التاريخِ تِرْبَيْ حضارَةِ
اذا دَرستْ يوماً
تظلُّ هيَ الدَّرسُ
سِجلُّكِ محفورٌ على كلِّ صَخرةٍ
وعِطركِ
عَبرَ الغابِرينَ لَهُ جَرسُ
وَيُلْبِسُكِ الزَّيتونُ يا قُدسُ
حُلةً
وَللكوكبِ الدُّريِّ في هَمسهِ
لَمسُ
مَدينةُ نورِ الله
كَمْ بَلَّلَ النَّدى شِفاهاً
وَكَمْ يا قدسُ
قد هَزَّكِ العُرسُ
فَكمْ عَزفتْ ذُبيانُ
خارجَ سِربِها
وكَمْ سَفكتْ هَدراً دِماءَ الأُلى
عَبْسُ
وكَمْ عَصَفتْ ريحٌ بِأمواجِ أمَّةٍ
يُحرِّرُها سعدُ
وَيخذِلُها نَحسُ
تَتابَعت المَوْجاتُ
والقدسُ لم تَزلْ عَلى جَبلِ الزَّيتونِ
يَحرُسُها البَأسُ
وتنصهرُ الأمواجُ في جَفنةِ العُلا
فَتزهرُ مَجداً في ثَراكِ لهُ غَرسُ
تَباشيرُ كَنعانَ العُروبَةِ
جذَّرتْ حُدودَ ثَرىً
لا الرّومُ فيهِ ولا الفُرسُ
تَباركتِ للرحمٰنِ يا قدسُ
مَرفأً عَلى الأرضِ
فلُكُ الوَحيِ في حَوضِهِ تَرسو
مَلأتِ قُلوبَ النّاسِ
بِالنّورِ
والهُدى
وَفيكِ اسْتقرَّتْ في سَكينَتُها النَّفْسُ
يَقولونَ
انَّ اللهَ أعطاكِ سِرَّهُ
وَما أدْرَكوا
أنَّ الهَوى سِرُّهُ القُدسُ ■■

اعتداءات على أماكن عبادة مسيحية في القدس

الأهداف والأبعاد والنتائج



• كنيسة الجسمانية التي حاولوا حرقها •

"موقف الكنيسة الكاثوليكية الصلب والواضح يثير غضب المتطرفين غير العرب"

استنكرت الاوساط الفلسطينية المختلفة/ المسيحية والاسلامية على حد سواء/ محاولات المس بالاماكن المقدسة المسيحية في القدس، محاولات الاساءة للوجود المسيحي في المدينة المقدسة او في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة.

وكان مجهول متخفي بزي سائح قد حاول حرق كنيسة الجسمانية الواقعة على سفح جبل الطور يوم الخميس الموافق ١٨/٥/١٩٩٥، وحاول ايضا حرق الراهب الكاثوليكي المسؤول عن هذه الكنيسة.. وقد وقع الحادث في وضح النهار واثناء قيام الراهب بتأدية خدمة القداس المقدس امام عدد كبير من السياح الاجانب.

وتمثل الاعتداء الثاني بسرقة تمثال يرمز للسيد المسيح عليه السلام يوم الجمعة ١٩/٥/١٩٩٥ من دير «راهبات الطليان» الواقع في منطقة الشياح بالقدس، و يذكر ان طول التمثال يصل الى حوالي مترين و يزيد وزنه عن ٣٠٠كغم. وقد اكتشفت رئيسة الدير هذه السرقة وابلغت الشرطة الاسرائيلية عن هذا الحادث الثاني الذي يقع ضد اماكن عبادة مسيحية في وسط القدس العربية.

هذه الاعتداءات وفي هذه الفترة بالذات اثارت التساؤلات حول ما هي اهدافها، ومن يقف وراءها؟

ان المتتبع لهذه الحوادث و بخاصة لمكانين مقدسين يعودان الى الكنيسة الكاثوليكية/ حراسة الاراضي المقدسة التابعة مباشرة للفاتيكان يمكن ان يقول ان دوافع مثل هذه الاعتداءات تتلخص في الامور الاتية:-

• اولا: رد فعل غاضب من قبل عناصر متطرفة غير عربية وغير اسلامية على موقف الفاتيكان من قرار مصادرة الاراضي في القدس، واجبار الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن قرار مصادرة ارض تعود ملكيتها لدير الكريمزان العريق الواقع في منطقة بيت جالا والتابع للكنيسة الكاثوليكية.

• ثانيا: توجيه تحذير الى الكنائس المسيحية لموقفها المساند للموقف العربي حول مصير القدس العربية، وتم اختيار ممتلكات الكنيسة الكاثوليكية لتكون مصدر التحذير لان الكنيسة الكاثوليكية تتمتع بنفوذ عالمي قوي.. وتعتبر من اقوى الكنائس في القدس او الديار المقدسة سياسيا وماليا ومعنو يا ودوليا ..الخ.

• ثالثا: ادخال الصراع حول القدس في دائرة اخرى، دائرة الاماكن المقدسة. وهذا بحد ذاته قد يبق الانظار عن قضايا مصادرة الارض العربية وقد يوجه انظار العالم نحو هذه القضية الاساسية اذ ان اوروبا وجميع دول العالم تهتم بالاماكن المقدسة التي لها حساسية خاصة عند جميع المؤمنين في العالم.

• رابعا: غضب هذه العناصر من عدم قيام هذه الكنيسة الكاثوليكية ببيع اراض لاسرائيل، ولانها ضد اي مصادرة لاي من اراضيها. وكان موقفها بخصوص الارض والحفاظ عليها واضحا وقو يا وصلبا.. وقد قامت هذه الكنيسة بتوفير عدة مشاريع اسكانية لابنائها في قلب القدس وضواحيها، و بالتالي منعت الهجرة الى الخارج ودعمت المؤمنين اللاتين في البقاء بالقدس.

• خامسا: لا يستبعد ان تكون مثل هذه الاعمال انتقاما لان بطريرك الكنيسة د. ميشيل صباح هو عربي فلسطيني، ومواقفه السياسية واضحة وجريئة، وهو الذي يسعى بكل جدية واخلاص الى توحيد كلمة الكنائس المسيحية بالقدس حول مواضيع مختلفة.

• سادسا: ولا يستبعد ان تحاول هذه العناصر اثارة المتطرفين اليهود ضد الكنائس والتذكير بان هذه الكنائس ما زالت العدو اللدود عقائديا للديانة اليهودية بعدم تبرئة اليهود من دم المسيح.

• سابعا: توجيه ضربة الى الحوار الهادئ الذي يدور ما بين الفاتيكان واليهودية في العالم.. وهذا الحوار المسيحي - اليهودي يستهدف تقريب وجهات النظر الدينية مع اختلافها الكبير، ومثل هذه الاعتداءات قد تؤثر سلبا على مثل هذا الحوار...

وقد يثير احدهم سؤالا مهما: لماذا تم الاعتداء على كنيستين تقعان قرب جبل الطور «الزيتون» اذ ان منطقة الشياح هي سفح جبل الطور من الجهة الشرقية الجنوبية وعلى سفح جبل الزيتون تقع المقابر اليهودية.. وقد تكون لذلك علاقة ما من المتطرفين المتشددين الذين لا يريدون وجود مثل هذه الكنائس بالقرب من مقابر يهودية على جبل الزيتون.

ونود الاشارة هنا الى ان اماكن العبادة المسيحية المقدسة تعرضت اكثر من مرة الى سلسلة من الاعتداءات خلال الاحتلال الاسرائيلي نذكر منها:-

• عدة سرقات تعرضت لها كنيسة القيامة داخل القدس العتيقة.. ناهيك ان الزوار السياح المؤمنين يتعرضون باستمرار الى سرقات ولم تضع الشرطة الاسرائيلية حدا فعالا لمثل هذه الاعتداءات.

• هدم كنيسة للروم الاثروذكس قبل حوالي السنتين بنيت على جبل الزيتون بحجة عدم حصول بطريركية الروم الارثوذكس على ترخيص للبناء.

• احتلال فندق مار يوحنا القريب من كنيسة القيامة داخل القدس العتيقة من قبل مستوطنين منذ حوالي خمس سنوات.. وما زال الفندق بيد هؤلاء المستوطنين.

• قيام السلطة الاسرائيلية بتسليم مفاتيح دير السلطان القبطي للكنيسة الحبشية، وعدم اعادة هذه المفاتيح للاقباط رغم ان جميع المحاكم الاسرائيلية والدولية حكمت لصالح الكنيسة القبطية.

• مصادرة اراض تابعة لدير مار الياس واراض في منطقة الخضر ومناطق مختلفة تعود ملكيتها لبطريركية الروم الارثوذكس.

• الاعتداءات على عدد من رجال الدين المسيحي نذكر منها الاعتداء بالضرب على الاب رازميك ترجمان الدير الارمني قبل اشهر في وسط القدس، والاعتداء على الموكب الارمني قرب باب الخليل اثناء توجهه الى كنيسة القيامة خلال الصوم الكبير المقدس في شهر آذار المنصرم.. وكذلك الاعتداء على الموكب السرياني اثناء مغادرته لكنيسة القيامة بعد احتفالات سبت النور متوجها الى دير مار مرقس القريب من الحي اليهودي وذلك قبل حوالي ١٠ سنوات.

وان تجدد مثل هذه الاعتداءات في هذه الفترة ضد كنيستين كاثوليكيتين يؤكد ان عناصر التطرف ما زالت تخطط للاساءة للوجود المسيحي في القدس.. وان الشرطة الاسرائيلية مقصرة في وضع حد لمثل هذه الاعتداءات، و بالتالي فهي غير قادرة على توفير الحماية اللازمة للاماكن المقدسة قي القدس. وهذا امر واضح و يمكن استثماره من اجل المطالبة وبكل وضوح بعودة السياده العربية الى هذه المدينه وفي اقرب وقت كي تكون اماكنها المقدسة في مأمن كبير ■■





• موقع الكنيسة المهدومة •

• سفح جبل الزيتون «الطور» •

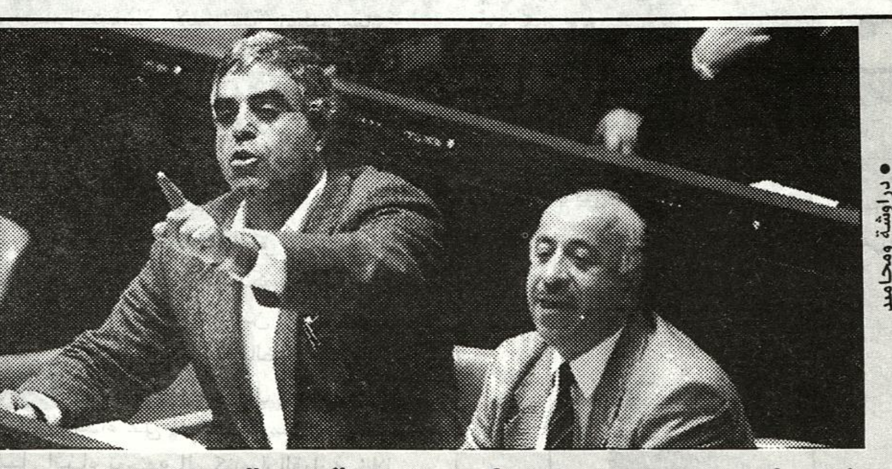
حيث فشل مجلس الأمن والزعماء العرب .. نجح أعضاء الكنيست العرب

رابين يخضع لمحاميد ودراوشة ويقرر مكرها تجميد المصادرة ..

الدراما التي شهدتها الكنيست بعد ظهر يوم الاثنين الفائت لم يكن ليستطيع وضع حبكتها احسن كتاب القصة او اخراجها اقوى المخرجين، لما تضمنته من اثارة وصراع وكبرياء وحب في الانتقام...

حتى ساعات الصباح لم يأخذ حزب العمل الحاكم على مأخذ الجد تهديد كل من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «٣ اعضاء كنيست» والحزب الديمقراطي العربي «عضوان» بتقدم مشروع قرار الى الكنيست بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية قرارها مصادرة اراض عربية في القدس. وكان حزب العمل يستند في استخفافه من تهديدات اعضاء الكنيست العرب الى عدة فرضيات:

● الجبهة والحزب الديمقراطي العربي لن يجرؤا على اسقاط الحكومة ادراكا بان البديل سيكون في جميع الاحوال حكومة اخرى تضم عناصر يمينية مثل حركة تصوميت او حركة شاس.



● دراوشة ومحاميد يقودان المعركة في الكنيست ضد المصادرة ●

الليكود يتهم الحكومة بـ"بيع" القدس ثمنا للبقاء بالحكم والحكومة ترد بان الحكم أهم من القدس عند اليمين

● ان اسقاط الحكومة معناه وقف المفاوضات لتطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي وتجميد المسار السوري، واعضاء الكنيست العرب لن يرضوا بتحمل المسؤولية عن حدوث نكسة في المسيرة السلمية.

● ان احزاب اليمين لن تنضم الى العرب في التصويت ضد الحكومة على خلفية مصادرة الاراضي، وسيكتفي اعضاء الكنيست من هذه الاحزاب الامتناع عن التصويت او عدم المشاركة في عملية التصويت لان هناك شبه اجماع في الكنيست حول قضية القدس.

ولكن مع تقدم عقارب الساعة نحو الرابعة من بعد الظهر، موعد بدء جلسة الكنيست اتضح بان البديهيات والفرضيات انقلبت رأساً على عقب وان ما بدا في حينه ضربا من المستحيلات قد يصبح حقيقة واقعة تهز اركان حكومة رابين وتعصف بها.

رابين وافق على استقبال وفد من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الساعة الثانية عشرة ظهرا ليقول لعضو الكنيست هاشم محاميد ان احدا لا يستطيع زحزحته قيد أنملة عن موقفه من القدس، وان اعضاء الكنيست العرب لن ينجحوا حيث فشل مجلس الامن والزعماء العرب والادارة الامريكية وان قرار المصادرة لا رجعة عنه.

محاميد غادر الاجتماع مكفهر الوجه يراوده شعور بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه، فاما التراجع وخسارة المعركة حول القدس او مساعدة اليمين على اسقاط افضل حكومة يمكن تشكيلها في الوقت الحاضر.. لكن الذي ساعد على اقناع محاميد المضي قدما في حجب الثقة عن الحكومة كان قرار رابين عدم الاجتماع الى ممثلي الحزب الديمقراطي العربي في محاولة لدق اسفين بين الكتلتين العربيتين في الكنيست، ونظرة الاستعلاء من جانب قادة حزب العمل الذين استخفوا بالاعضاء العرب، وخاصة رئيس كتلة الحزب رعنان كوهين الذي عاملهم تماما كما اعتاد معاملة العرب حين اشغل منصب رئيس الدائرة العربية في حزب العمل.. تلك المعاملة التي اتصفت بالازدراء والاستخفاف الى حد الاحتقار.

التنسيق بين محاميد ودراوشة

زعيم الحزب الديمقراطي العربي عبد الوهاب دراوشة عقد جلسة تنسيق مع هاشم محاميد، وكان الاتفاق على المقامرة بكل اوراق اللعب خاصة ان اعضاء الكنيست العرب الذين وفروا «الكتلة المانعة» لحزب العمل حتى يحبط اي محاولة من جانب اليمين لتشكيل حكومة، ذاقوا الامرين في الاعوام الثلاثة الماضية من تجاهل الحكومة لهم ونكث الوعود البراقة التي كانت تسبق كل عملية تصويت هامة في الكنيست، باعتبار ان تأييدهم للحكومة مضمون في جميع الاحوال...

مساعدو رابين، من وزير الشرطة موشيه شاحل وحتى مدير مكتبه ايتان هابر، اشاروا عليه ان يجند اليمين للتصدي لـ «المعركة» التي شنها اعضاء الكنيست العرب على القدس.

المكالمة الاولى كانت لزعيم حركة تصوميت رفائيل ايتان الذي رفض طلب رابين مؤنبا اياه على الوعد بعدم مصادرة المزيد من الاراضي للاغراض السكنية. والاحزاب الدينية لم تستجب هي الاخرى لنداء رابين رغم تذكيره لها بان غاية مصادرة الاراضي هي بناء آلاف الوحدات السكنية في احياء المدينتين...

وكانت قد جرت محاولات لاقناع اعضاء كنيست من المعارضة والمعروفين بعدائهم وكراهيتهم للعرب أمثال غوتمان من حركة موليديت وعزران من شاس اللذين وعدا بتأييد الحكومة لحرمان العرب من تحقيق اي مكسب...

غوتمان قال ان سقوط الحكومة سيؤدي الى اعادة تشكيلها مع وزير عربي وهذا امر شنيع لا ترضى به الديانة اليهودية ولا العقل اليهودي ولذا فهو على استعداد للتحالف مع الشيطان اليهودي لدرء خطر انضمام اول عربي الى الوزارة في تاريخ اسرائيل.

نتنياهو يريد الحكم بأي ثمن

لكن رابين كان على علم بانه لا يمكن الاعتماد على نزوات اعضاء الكنيست هؤلاء، وفي محاولة مستميتة للبقاء في الحكم مع قرار المصادرة التجأ الى زعيم الليكود بنيامين نتنياهو قائلا ان القدس تستنجد بك وان الناخب الاسرائيلي لن يغفر لك دعم اعضاء الكنيست العرب في سعيهم الى اسقاط الحكومة لانها صادرت الاراضي العربية...

نتنياهو شعر بان الساعة التي طالما انتظرها قد ازفت واضحت مواتية لاسقاط حكومة رابين مما يوفر له فرصة تشكيل حكومة برئاسته بعد ان ينشق عضو الكنيست كهلاني وزيسمان من حزب العمل على خلفية معارضتهما الشديدة للانسحاب من الجولان.

زعيم الليكود جمع زعماء المعارضة اليمينية واقنعهم بوجوب التصويت مع اقتراح حجب الثقة، الا في حالة استجابة رابين لسلسلة مطالب تعجيزية...

ومع دقات الساعة الرابعة من بعد الظهر ادرك رابين وصحبه ان ناقوس الخطر قد قرع بعد ان اتضح بصورة جلية بان كافة الحسابات تشير الى قرب سقوط الحكومة، الامر الذي حاول الجميع تفاديه...

على منصة الخطابة وقف دراوشة يتحدث عن مخاطر المصادرة على عملية السلام وكيف انه لا يمكن الاستمرار في الاحتلال والاستيطان والادعاء في الوقت ذاته بالتمسك بالعملية السلمية واضاف ان المصادرة تمس بشكل رئيسي باليهود انفسهم لانهم سيخسرون السلام وفرص التعايش مع جيرانهم الفلسطينيين...

في تلك اللحظات كان وزير الخارجية شمعون بيرس يعكف على صياغة قرار جديد للحكومة يرضي اعضاء الكنيست العرب، وكان بيرس قد وصل لتوه من غزة على متن مروحية بعد لقائه مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وتقديم «تسهيلات» له على شكل زيادة عدد العمال من الضفة والقطاع الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل بأربعة آلاف وتحويل ثلاث صلاحيات اخرى من الادارة المدنية الى السلطة الفلسطينية مع الالتزام بالتوصل الى اتفاق حول الانتخابات واعادة الانتشار حتى الاول من شهر تموز القادم...

بيرس الذي قوبل في غزة بصور القدس والصخرة المشرفة وهي تطل من كل حائط وزاوية، تجاهل اسئلة الصحفيين حول الازمة التي احدثها قرار مصادرة الاراضي. اما ياسر عرفات فقال ان اسرائيل وعدت بعدم المزيد من مصادرة الاراضي ولذا من جانبنا لا توجد ازمة في العلاقات مع اسرائيل...

لكن مروحية بيرس هبطت في خضم الازمة لتلقى عليه مسؤولية الخروج من المأزق الحرج جدا.

بيرس، المعروف بأفكاره الابداعية، قال انه يمكن اصابة عصفورين بحجر واحد - تعليق قرار المصادرة واتهام الليكود بانه كان السبب.. في تعليق المصادرة كما قال بيرس وهذا يعني سحب البساط من تحت اقدام الزعماء العرب الذين تنادوا لعقد قمة في المغرب، وفي الوقت ذاته يمكن اتهام الليكود بان طمعه في الحكم كان سيدفعه الى تأييد اعضاء الكنيست العرب، ولو انه التزم موقفا يتجانس مع مبادئه وسياسته المعلنة لما كان ثمة خطر على الحكومة بالسقوط.

رابين تردد في قبول صيغة بيرس ولكن اخر الحسابات التي وصلت اليه اكدت ان المعارضة تضم ٥٥ صوتا مقابل ٥٣ صوتا للحكومة، ولذا طلب استدعاء عضو الكنيست تمار جوجنسكي من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لابلاغها بالقرار...

تمار دخلت قاعة جلسات الحكومة في الكنيست، ولاول مرة في تاريخ حكومات اسرائيل يدخل عضو كنيست شيوعي «قدس أقداس» الحكومة التي التأمت بسرعة للتصويت بالاجماع على قرار تعليق قرار المصادرة وتشكيل لجنة وزارية برئاسة رابين لاعادة النظر في موضوع مصادرة الاراضي من مختلف جوانبه.

وكادت تطير تمار جوجانسكي من شدة الفرح... لقد حققت اكثر مما توقعته وبسرعة البرق كانت تصعد الدرجات في الكنيست لتبلغ هاشم محاميد بالقرار حتى تسحب الجبهة الديمقراطية اقتراح حجب الثقة...

رابين - كما قال احد الصحفيين - فضل تسليم كتاب الاستسلام لتمار جوجنسكي اليهودية وليس لهاشم محاميد العربي رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.. اما دراوشة الذي كان خارج اللعبة فاصر على طرح حجب الثقة وقد نال اقتراحه تأييد ٣ اعضاء كنيست «دراوشة وزميله طلب الصانع، وأسعد الأسعد من الليكود» الذي ضغط لدى التصويت على الزر غير الملائم، كما قال...

دراوشة قال ان هذا نصر مؤقت لان بوسع الحكومة الاعلان عن المصادرة من جديد، ولكن احزاب المعارضة تتهم رابين بالخنوع للعرب ودفع «القدس» ثمنا لبقائه في الحكم. لكن الاصوات داخل المعارضة تتهم نتنياهو بقصر الرؤية وعدم الحكمة والتصرف بصورة تنم عن عدم مسؤولية وذلك عندما جر زعماء المعارضة الى موقف اضطرت بسببه الحكومة الى الخضوع لاملاءات محاميد ودراوشة...

مدير مكتب رابين سارع الى الاتصال بالرباط والقاهرة وعمان لابلاغ القادة العرب بقرار حكومة اسرائيل والرد جاء سريعا بالغاء القمة العربية المصغرة...

الادارة الامريكية اعربت عن رضاها التام والسلطة الفلسطينية رحبت بالقرار...

ومــــاذا بعـــــد؟!

يعتبر الكثيرون أحداث يوم الاثنين «١٩٩٤/٥/٢٢» منعطفا هاما في تاريخ اسرائيل، بأن فرض العرب الذين يشكلون ١٧٪ من عدد سكان اسرائيل موقفهم على حكومة اسرائيل بعد ان ظلوا قوة هامشية لا تأثير ولا نفوذ لها على مر ٤٧ عاما.

حكومة اسرائيل سواء كانت برئاسة حزب العمل او الليكود تجاهلت وجود العرب في الكنيست، وكانت عندما تحتاج الى تأييدهم تكتفي بتقديم الفتات لهم، وحتى في الكنيست الحالية التي يشكلون فيها ضلعا هاما من الكتلة الحاسمة التي تضم ٦١ عضوا، تعاملت معهم حكومة رابين بأستخفاف واضح باعتبار انهم «مضمونون في الجيب»، ومن هنا كانت الصدمة لدى رابين حينما تجرأ العرب على التمرد معلنين ان القدس هي الخط الاحمر، وانه حتى اذا لم يبد اصحاب الشأن الحزم الكافي، فان ضمائرهم لا تسمح لهم بالتفريط بالقدس العربية...

العرب في الداخل، لاول مرة، يفلحون في «لي يد» رابين الذي اصدر اوامره في بداية الانتفاضة بتكسير أيادي وأرجل العرب واثبت ممثلوهم في الكنيست ان لهم اعصابا فولاذية ضمنت لهم النصر في حرب الاعصاب التي شنها حزب العمل ضدهم. ولا بد ان رابين وصحبه سيحسبون لهم منذ الآن فصاعدا ألف حساب...

النصر في معركة القدس لا بد وان يدفع بالعرب في الداخل الى الوحدة ورص الصفوف لخوض معركة الانتخابات القادمة للكنيست بشكل موحد حتى يضمنوا اكبر تمثيل ممكن في الكنيست وبالتالي تحقيق اكبر قدر من النفوذ والتأثير على الحلبة السياسية الاسرائيلية ■■

موقف سعودي حازم ضد مصادرة الأراضي العربية

● علمت «البيادر السياسي» ان المملكة العربية السعودية قد وقفت موقفا حازما تجاه مصادرة الارض العربية في القدس.. وابدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد استعداده للمشاركة في القمة المصغرة لاتخاذ القرارات المصيرية.. وكان ولي العهد السعودي الامير عبد الله رئيس مجلس الوزراء من دعاة اتخاذ موقف سعودي حاسم تجاه مصادرة الارض.

وعلمت «البيادر السياسي» ان حكيم المملكة العربية السعودية الشيخ الجليل عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي لعب دورا جيدا في الاتصالات واتخاذ المواقف السعودية المشرفة تجاه هذه القضية الحساسة نظراً لمواقفه ومبادئه القومية العربية الاصيلة.. وانه كان في مقدمة الوفد الرسمي السعودي الذي استعد للسفر الى المغرب والمشاركة في القمة العربية المصغرة الطارئة في حال إقرار انعقادها.. وان الشيخ الجليل التويجري من دعاة اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ■■

شولميت ألوني تتعرض للضرب في نيويورك

اليمين اليهودي في أمريكا يتحدى كلينتون ورابين

متى سيتخلص المجتمع الأمريكي من اللوبي الصهيوني؟!

الولاء المزدوج، كان وسيبقى عقدة اليهود الامريكيين - الولاء لوطنهم الولايات المتحدة الذي يوفر لهم الحرية والديمقراطية وفرض السيطرة على مرافق اقتصادية واسعة، والولاء في الوقت ذاته لاسرائيل باعتبارها الملجأ الجاهز للفرار اليه في حال انفجار العداء لليهود هناك، آجلا أم عاجلا، من جانب السود والجنسيات الاخرى...

لكن في الاونة الاخيرة اضيف ولاء آخر.. الولاء لليمين في اسرائيل بعد ان اخذت تطفو على السطح مظاهر التطرف اليميني في اوساط الجالية اليهودية وانعكس الامر في الاعتداء الذي تعرضت له وزيرة الاتصالات والثقافة شولميت الوني في نيو يورك اثناء القائها كلمة في الحفل الذي اقيم في ذكرى اعلان استقلال اسرائيل.

جاك افيطال يهودي متدين من انصار اليمين اعتلى المنصة وضرب الوزيرة الوني على بطنها في محاولة لاسكاتها، بينما تعالت الاصوات في القاعة ضد زعيمة حركة ميرتس اليسارية باعتبار انها خائنة ومعادية للتوراة والشعب اليهودي وارض اسرائيل الكاملة...

افيطال الذي كان يحمل الجنسية الاسرائيلية وخدم في الجيش الاسرائيلي قد هاجر الى نيو يورك وجمع اموالا طائلة وعرف عنه بانه يتبرع بسخاء لاقامة المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولصالح الحملة الدعائية التي يقوم بها اليمين ضد اخلاء المستوطنات من الجولان السوري المحتل، كما تبرع لاحزاب اليمين مثل الليكود وحركة شاس وهو على صلة وثيقة بقادة اليمين: بنيامين نتنياهو ودافيد ليفي واريه درعي ولكن صديقه الحميم هو ارئيل شارون الذي حظي ايضا بقسط من الاموال التي تبرع بها لليمين.

حادث الاعتداء على الوني جاء بعد اسبوعين فقط من حملة الضغوط التي مارستها المنظمات اليهودية على الكونغرس لتشريع قانون يقضي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، مستغلة الصراع القائم في واشنطن بين الادارة الامريكية الديمقراطية والاغلبية الجمهورية في مجلسي الشيوخ والنواب، لتحقيق مآربها.

وكان السناتور بوب درل الذي يطمع في كسب ترشيح الجمهوريين للرئاسة قد تبنى موقف المنظمات اليهودية وطرح مشروع قانون نقل السفارة متحديا البيت الابيض الذي يدرك المخاطر الكامنة في مثل هذه الخطوة على العلاقات العربية - الامريكية ومستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط ولكن الشيء المثير في هذا الامر انه لاول مرة تتحدى المنظمات

• شولميت الوني •

اليهودية الامريكية حكومة اسرائيل وتنهج بشكل مغاير لسياستها الخارجية، علما بانه منذ عام ١٩٤٨ كانت هذه المنظمات تشكل قوة ضاغطة على تلة الكابيتول والبيت الابيض خدمة لمصالح اسرائيل السياسية والعسكرية والاقتصادية.

ان اللوبي اليهودي في واشنطن كان الى ما قبل فترة وجيزة اداة طوعية بيد حكومة اسرائيل وقد اعتادت تحريكه في كل مرة ابدت الادارة الامريكية نية في اتخاذ مواقف او سياسة لا تتلاءم مع مصالح اسرائيل، وعندئذ كان هذا اللوبي يسخر وسائل الاعلام واعضاء الكونغرس ومسؤولين كبار ضد صانعي القرار في البيت الابيض للحيلولة دون المس باسرائيل. ولكن هذه المنظمات اليهودية اعتادت الا تتدخل في السياسة الخارجية لاسرائيل ولا تحاول التأثير عليها وانما تسلم بها باعتبار ان لا حق لليهود الامريكيين في التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية.

هذا المبدأ لم يعد قائما منذ ٣ سنوات، حين عاد حزب العمل الى سدة الحكم، لان عقيدة ارض اسرائيل الكبرى التي آمنت بها حكومات الليكود منذ عام ١٩٧٧ وعملت على تطبيقها، لم تعد عملية ولا واقعية في اعقاب الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومعاهدة السلام مع الاردن، واقرار حكومة رابين بمبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي السورية المحتلة. هذا التوجه الجديد لسياسة اسرائيل يتناقض كليا مع الخط السياسي للمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة التي تبنت موقف اليمين المتطرف. وقد عبر الوزير يوسي سريد عن ذلك، في سياق تعقيبه على حادث الاعتداء على شولميت الوني: «ان يهود امريكا على استعداد للمحاربة من اجل ارض اسرائيل الكاملة حتى آخر قطرة دم من... الجنود الاسرائيليين».

أقوال سريد تكشف عن عقدة يعاني منها اليهود في امريكا، فهم ليسوا على استعداد للتخلي عن الغنى والرفاهية ومستوى المعيشة العالي والامكانيات غير المحددة التي توفرها الولايات المتحدة لهم، لكي يهاجروا الى اسرائيل تمشياً مع «الحلم الصهيوني» باعتبار انها الوطن لكل يهودي، ولذا يستعيضون عن الشعور بالذنب هذا باتخاذ مواقف يمينية متطرفة حول ما يتعلق بالانسحاب والاستيطان والتعامل مع الفلسطينيين. ومن مفارقات القدر ان جاك افيطال الذي ضرب الوزيرة الوني سبق وتنازل عن جنسيته الاسرائيلية لكي ينعم بما يقدمه العم سام، من فرص وامكانيات، ولكي يتهرب هو واولاده من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

ان هذا التباين في الآراء احدث شرخا بين الجالية اليهودية الامريكية وحكومة اسرائيل، وقد تكون له ابعاد على المدى القريب والبعيد نذكر منها حدوث رد فعل عكسي في المجتمع الامريكي والمؤسسة الحاكمة لوضع حد لنفوذ اللوبي اليهودي الذي يفضل مصالح خارجية «اليمين الاسرائيلي» على المصلحة الامريكية، كما ان هذا الشرخ سيؤدي في نهاية الامر الى فرط التحالف بين اسرائيل واللوبي اليهودي وبالتالي التقليل من قوة ضغطه، خاصة ان قسما لا يستهان به من اليهود الامريكيين اما انهم غير مبالين بالسياسة او انهم يؤيدون حكومة حزب العمل.

خلاصة القول ان الضربة التي تلقتها شولميت الوني في بطنها من احد نشطاء اليمين في الولايات المتحدة قد تفرز ضربات اخرى ستكون لها نتائجها على الساحتين الامريكية والاسرائيلية ■■

هل تقوم السلطة على وقف الاستخفاف الاسرائيلي بها؟

• بقلم: مشهور الحبازي •

لا يبدو ان الضجة الفلسطينية والعربية حول قضية مصادرة الاراضي في القدس قد خففت من الاستخفاف الذي تبديه حكومة رابين تجاه السلطة الفلسطينية والاتفاقات التي وقعتها معها في اوسلو والقاهرة، او الغطرسة والانحياز الامريكي لصالح اسرائيل بعد الفيتو الامريكي في مجلس الامن، واستمرار التعليقات الساخرة من كثير من المسؤولين الاسرائيليين حول الموقف العربي من قضية القدس، فبيرس ما زال مصرا على ان التحرك العربي ليس اكثر من زوبعة في فنجان، كما ان التحرك كاملا كان موقفا خاطئا من اساسه اذ ان بيرس يحاول تعليم الزعماء العرب كيفية حل المشاكل على الهاتف او عبر السفراء والاتصالات المباشرة، فيما هو يضلل في ملكية الاراضي وفي المصطلح الذي به يهود القدس، فبدلا من المصادرة هذه الكلمة التي اثارت حساسية الحكومة الاسرائيلية فألغتها من القاموس العربي واستبدلتها بكلمة استملاك الألطف سياسيا وجماهيريا، فيما رابين يعلن ان المصادرة ليست الا بداية لسلسلة طويلة من المصادرات.

اعمال الاستيطان مستمرة في القدس وغيرها من اراضي الضفة الغربية، فبلدية ايهود اولمرت تخطط لمزيد من المصادرات والمستوطنون يضيفون مزيدا من البيوت الاستيطانية في القدس القديمة، ويخططون لاقتحام اقوى من كل محاولات الاقتحام السابقة للحرم القدسي الشريف، فيما جيش الاحتلال يعلن نيته في مصادرة آلاف الدونمات في الضفة لحساب الطرق الالتفافية الاستيطانية.

اما عن المواعيد التي تحددت ما بين حكومة رابين والسلطة الوطنية منذ بداية اتفاق اوسلو وحتى الان فان ايا منها لم يتم تنفيذه مطلقا، ورغم المحاولات الفلسطينية المتكررة للوصول الى تطبيق المرحلة الثانية من اوسلو قبل نهاية هذا العام وتحديد الاول من تموز كحد اقصى لذلك الا ان حكومة رابين تعلن ومع بدء العد التنازلي للتاريخ المحدد تنصلها من هذا الموعد. فاسحق رابين اعلن امام المكتب السياسي لحزب العمل انه لا يستطيع تأكيد ان الاتفاق حول توسيع الحكم الذاتي سيكون جاهزا بحلول الاول من تموز القادم، فيما الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية يشكك في ان يصل التقدم البطيء في المفاوضات حول اعادة الانتشار الى الوصول الى حل مع الاول من تموز ويتوقع التوصل الى اتفاق جزئي صغير حول الانتخابات مع تموز على ان يكون الاتفاق حتى ايلول حول اعادة الانتشار.

ان الاسلوب الاسرائيلي في عدم الالتزام بالمواعيد، وعدم الجدية في احترام التعهدات والاتفاقات التي توقع ليس فقط مع السلطة الفلسطينية بل في كل الاتفاقات التي وقعت مع مصر من قبل والاردن ايضا، واستمرار اسرائيل في الامساك بنقاط ضعف الاطراف العربية خاصة من النواحي الاقتصادية والسياسية والاستيلاء على الارض يجب ان يثير لدى الطرف الفلسطيني موقفا واضحا بشأن كيفية إلزام اسرائيل بالاتفاقات الموقعة معها وفقا لجداول واضحة.

من المهم للسلطة الفلسطينية في ظل هذه المواقف الاسرائيلية المتنكرة لكل ما يتم توقيعه ان تستجيب للنبض الجماهيري الفلسطيني العام باجراء وقفة مراجعة دقيقة وشاملة لعملية السلام كاملة من قبل المؤسسات الفلسطينية الرسمية مؤسسات منظمة التحرير وان تأخذ بكل ما تقرره تلك المؤسسات. اضافة الى السعي الجاد الى ضرورة اقامة حوار وطني فلسطين عام من اجل ايجاد وحدة وطنية واسلامية فلسطينية قائمة على اساس ايجاد قواسم مشتركة عامة تلتقي عندها كل الاراء والتوجهات السياسية والفكرية وتشكل اجماعا وطنيا فلسطينيا شعبيا وحزبيا ولا شك ان اول تلك القواسم هي القدس كمقدمة الى الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية.

ان الكرة الان في ملعب السلطة الفلسطينية لتقرر ما اذا كانت حقا حريصة على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وأمينة عليها كما كانت دائما منظمة التحرير، وان كانت تسعى الى وحدة وطنية فلسطينية حقيقية تكون قادرة على دعم السلطة ومساعدتها في الوصول الى الحقوق الوطنية العامة للشعب الفلسطيني وفق مبدأ لندع الاختلاف جانبا ولنلتف حول ما نتفق عليه. ان هذه القرارات تعتبر هامة جدا في حسم الاستخفاف الاسرائيلي والقضاء عليه نهائيا وحسم هذا الاستخفاف يكون بوقف المفاوضات للحصول على نتائج لما كان تم الاتفاق عليه والا فلن نخسر اكثر مما قد خسرناه.

ان هذه الخطوة هي المقدمة الاولى لمطالبة العرب بوقفة جادة من اسرائيل واستهتارها المستمر بالحقوق العربية والفلسطينية، وبدونها لن تستطيع السلطة مطالبة العالم العربي باتخاذ موقف هي ما زالت تتردد في اتخاذه. ومثل هذا الموقف الصلب والجاد هو الكفيل بوقف الاستخفاف والمماطلة الاسرائيلية ■■

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تعزيــــة

القدس - **جاك خزمو والعائلة** يشاطرون **الأخ منصور رشاد الشوا وعائلته وعموم آل الشوا الكرام** الأحزان بوفاة كريمتهم وابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

سلامة منصور الشوا

ويتقدمون منهم جميعا وفرداً فرداً بأصدق مشاعر المواساة واحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المفارقات العجيبة في قانون "العودة" الاسرائيلي

● يوسف أيوب حداد ●

من المسلمات التي لا جدال فيها على الاطلاق خلافا لنشأة كل دول العالم الاساس الذي قامت عليه دولة اسرائيل. فلقد كان ذلك ناجما عن زواج كاثوليكي غير مقدس ومصلحي بين بريطانيا والحركة الصهيونية اقتضى احتلال ارض فلسطين العربية وتشريد غالبية اصحابها بالقوة، واحلال مهاجرين يهود من زوايا الارض الاربع مكانهم، في حين ان الاستعمار الاوروبي كان مقتصرا على الهيمنة ونهب الثروات الطبيعية دون الاقتلاع السكاني.

اما الذريعتان للغزو الاستعماري الاستيطاني الصهيوني للارض الفلسطينية فهما: الادعاء الباطل بالحق الديني والحق التاريخي الباطل. والتوراة نفسها تدحض هذين الادعاءين الباطلين. ففيما يتعلق بمزاعم الادعاء بالحق الديني حول «الوعد» و«ارض الميعاد، وقيام اسرائيل كتحقيق لنبوءات توراتية. فكل هذه المزاعم باطلة فالوعد كان مشروطا وقد اخل به اليهود، ولم يكن مقتصرا عليهم. (راجع تكوين ٧/١٢ و١٨/١٥ و٢٠/١٧) و١٢/٢١ ـ ١٣) و(١٨/٢١) من ذلك يتضح ان الوعد لم يكن مقصورا على اليهود بدليل اخر هو ما جاء في رسالة بولس الى اهل غلاطية (٧/٣ و٨) «اعلموا اذا ان الذين هم من الايمان اولئك هم بنو ابراهيم. والكتاب اذ سبق فرأى ان الله بالايمان يبرر الامم، سبق فبشر ابراهيم ان فيك تتبارك جميع الامم». «فان كنتم للمسيح فانتم اذا نسل ابراهيم وحسب الموعد ورثه» (غلاطية ٢٩/٣). «فانه ليس بالناموس كان الوعد لابراهيم او لنسله ان يكون وارثا للعالم بل ببر الايمان» (روميه ١٣/٤). فابراهيم كان ابا لامم كثيرة وليس لليهود فقط (روميه ١٦/٤ ـ ١٧).

ولو سلمنا جدلا بصحة النبوءات فلقد تحققت قديما ولم تظهر نبوءة جديدة بعد تدمير نيطس الروماني للهيكل وتشتيت اليهود عام ٧٠م. تشير الى عودة لاحقة لليهود لاقامة دولة في فلسطين. ناهيك بان ابراهيم كان آراميا ولم يكن عبريا (تثنية ١٥/٢٦).

وفيما يتعلق بمزاعم الادعاء بالحق التاريخي، فالادعاء ساقط ايضا لان الوجود الفلسطيني الحضاري المتواصل والمستمر وكذلك الوجود العربي كانا اسبق بأزمان من الغزو اليهودي الغابر للمناطق الجبلية فقط من فلسطين بدليل النصوص التوراتية (راجع تكوين ٥/١٢ ـ ٦)، (١٣ ـ ٧)، (١٢/١٣)، (٣٢/٢١) و(٣٤/٢١).

ومن المسلمات التي لا تقبل الجدل ان اليهود المعاصرين ليسوا في اغلبيتهم الساحقة من احفاد قدامى العبرانيين. فالاوروبيون منهم من اصل قوقازي، ويهود مالبار من الزنوج، ويهود الفلاشا من الاحباش. ومن السخافات قول اسرائيل زانغويل «فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» فالتوراة نفسها والتاريخ يقران بالوجود العربي الفلسطيني الحضاري المستمر منذ وجود الانسان على سطح البسيطة حتى يومنا هذا. (راجع يشوع (١٣/١٤) و(٢٠/١٠) وتثنية ٦/١١ ـ ١٢) و(١/٩) و«الملوك الثاني (٤/١٣ ـ ٨) ولا يزال الوجود الفلسطيني يقاوم الغزو منذ الماضي السحيق حتى يومنا هذا.

غيض من فيض من المفارقات العجيبة

من الثابت ان نشأة دولة اسرائيل بالقوة من خلال غزو استيطاني كان مفارقة تاريخية، وانها الدولة الوحيدة التي كان ادخالها في عضوية الامم المتحدة مشروطا بتنفيذ قراري الجمعية العامة (١٨١ المتعلق بالتقسيم (١٩٤٧/١١/٢٩) و١٩٤ المتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين والتعويض على من لا يرغب بالعودة (١٩٤٨/١٢/١١) ولا تزال اسرائيل تتحدى القرارين وتحتفظ بعضويتها بالامم المتحدة، كما انها حتى الان لا تزال ترفض القرارات الدولية (٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥) ناهيك بالتمرد على اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩، وعلى ميثاق الامم المتحدة، وميثاق حقوق الانسان الدولي في بنوده ١ و٢ و٥ و٧ و١٢ و١٣ و١٥ و١٩ و٢٠ و٢٣. ومع ذلك لم تتخذ الامم المتحدة اي قرار لانزال عقوبات سياسية او اقتصادية او عسكرية كما ينص الفصل السابع من الميثاق اسوة بما حدث لغير اسرائيل من دول، كما وان اسرائيل الدولة الوحيدة التي لا تمارس عليها الضغوط للتوقيع على حظر انتشار الاسلحة النووية كما تمارس الضغوط على سواها. عدا ذلك فاقامة القدس الكبرى يجري على قدم وساق والتوسع الاستيطاني مستمر، وتبديل المعالم الحضارية كذلك، واحتلال جنوب لبنان واقامة حزام أمني مستمر ايضا.

«قانون «العودة» و «اللاعودة»

اصدرت حكومة اسرائيل بتاريخ ١٩٥٠/٧/٥ قانونا سمي «قانون العودة» واصبح ساري المفعول في اليوم التالي. وقد خضع هذا القانون لتعديلين لاحقين، احدهما في آب ١٩٥٤ وثانيهما في آذار ١٩٧٠. وقد نص هذا القانون في بنده الاول على انه «يحق لكل يهودي المجيء الى هذه البلاد بصفة مهاجر عائد» ونصت الفقرة الثانية من البند الثاني: «تمنح التأشيرة الى كل يهودي يعبر عن رغبته في الاستيطان بأرض اسرائيل..». ونصت الفقرة الاولى من البند الثالث: «ينال اليهودي الذي جاء الى اسرائيل، وعبر لدى وصوله عن رغبته في الاستيطان بارض اسرائيل، شهادة مهاجر عائد (بطاقة هوية للمهاجرين). ونص البند الرابع: «يعتبر كل يهودي هاجر الى هذه البلاد قبل ان يصبح هذا القانون ساري المفعول، وكل يهودي مولود في هذه البلاد، سواء كان مولودا قبل ان يصبح هذا القانون ساري المفعول او بعده، شخصا جاء الى هذه البلاد بصفة «مهاجر عائد» في ظل هذا القانون» (انظر جوزيف بادي ـ القوانين الاساسية لدولة اسرائيل ـ نيويورك ١٩٦١، ص١٥٦ ـ ١٥٧). ورغم ان هذا القانون يعتبر قانون هجرة اكثر منه قانون جنسية، فان اعتماد جوهره في قانون الجنسية الاسرائيلية جعل منهما كلا متكاملا.

وبموجب هذا القانون اصبح من حق اي يهودي في اية جهة من العالم الهجرة الى اسرائيل والحصول على الجنسية الاسرائيلية والاستقرار على الاراضي الفلسطينية المغتصبة وفق قانون «أملاك الغائبين المكون من تسع وثلاثين مادة، والذي اقرته الكنيست بتاريخ ١٩٥٠/٣/١٤، ونشر في «كتاب القوانين» في ١٩٥٠/٣/٣٠ واعتبر قانونا معدلا لانظمة الطوارىء (أملاك الغائبين) الصادر في ١٩٤٨/١٢/١٢ وبديلا لها في ١٩٥٠/٣/٣١. وهكذا اصبح الحق كل الحق لليهودي المهاجر واصبح الفلسطيني محروما من اي حق.

مفارقة المفارقات قانون «أملاك الغائبين»

اعتبر هذا القانون ان كل فلسطيني عربي غادر مسكنه او بدله او تم طرده منه بالقوة، او انتقل من حي لآخر، او اضطرته ظروف الحرب للانتقال من منطقة الى منطقة اكثر أمنا، او للانتقال للسبب عينه الى بلد مجاور انتقالا مؤقتا بعد تاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩، اعتبره هذا القانون غائبا محروما من حقه بالعودة وحقه بأملاكه. مع ان قرار التقسيم (١٩٤٧/١١/٢٩) نص على عدم مصادرة اراضي يملكها عرب داخل «الدولة اليهودية». كما ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١٩٤ (١٩٤٨/١٢/١١) نص على حق الفلسطيني بالعودة والتعويض على من لا يرغب. وقد ضربت اسرائيل القرارين بعرض الحائط.

وقد ادى تشديد الكونت فولك برنادوت، الوسيط الدولي، على هذين الحقين الى اغتياله (١٩٤٨/٩/١٨) على يد الصهاينة. ومما جاء في تقريره المقدم الى الجمعية العامة (١٩٤٨/٩/١٦): «ان اية تسوية لا يمكن ان تكون عادلة وكاملة ما لم يتم الاعتراف بحق اللاجىء العربي في ان يعود الى المنزل الذي طرد منه نتيجة لما رافق النزاع المسلح بين العرب واليهود في فلسطين. لقد جاءت الاكثرية الساحقة للاجئين العرب من مناطق تقع وفقا لقرار التقسيم (١٩٤٧/١١/٢٩) في الدولة اليهودية. وانه لخرق فاضح لابسط مبادىء العدالة ان ينكر على هذه الضحايا البريئة حق العودة الى منازلها في حين يتدفق المهاجرون اليهود الى فلسطين ويشكلون في الواقع عنصر استبدال دائم للاجئين العرب الذين لهم جذور في الارض منذ قرون.

ان مسؤولية الحكومة الاسرائيلية المؤقتة في اعادة الممتلكات الخاصة لمالكيها العرب وفي التعويض على اولئك المالكين عن الممتلكات التي دمرت عمدا مسؤولية واضحة تماما بصرف النظر عن التعويض الذي قد تطالب به حكومة اسرائيل من الدول العربية.

ومنذ صدور قانون الغائبين حتى اليوم ترفض اسرائيل بعناد عودة اي لاجىء فلسطيني، وترفض دفع اي تعويض لمن أستولت على أملاكه، مستبدلة به اي يهودي مهاجر. ولم يقتصر هذا الرفض على لاجئي عام ١٩٤٨ بل تعداه الى لاجئي ١٩٦٧، كما ترفض باصرار اعادة اية ملكية لصاحبها. والانكى من ذلك انها مستمرة في الوقت الراهن باغتصاب المزيد من الاراضي العربية الفلسطينية واقامة المستوطنات اليهودية عليها، بعد اتفاقية اوسلو، والاستفاضات الاسرائيلية في التحدث عن «السلام» مستمرة كذلك. واي سلام هذا «السلام» ما دام اللاجىء محروما من العودة، ومحروما حتى من التعويض عن أملاكه؟!!

اسرائيل تريد استسلاما مطلقا من العرب، وليس مستبعدا ان تنضم انظمة عربية جديدة الى قائمة المستسلمين، لكن هذا الاستسلام العربي الرسمي لا يعبر بشكل من الاشكال عن رضا الشعوب العربية به، ولا يمكن ان تبقى تلك الشعوب مغلوبة على امرها الى ما لا نهاية، هذا هو منطق التاريخ الذي لا يفقهه ارباب الانظمة، ولا يتعظون بهذا المنطق ■■

خوازيــــق..!!

النضال بالتصفيق!!

● بقلم المسرحي: صقر السلايمة ●

دعاني الاصدقاء الى رحلة في رابع أيام عيد الأضحى المبارك.. رفضت الدعوة كالعادة لاني لا احب الرحلات.. فانا فقدت الاحساس بالمتعة قبل ان أولد.. واعتبر الطبيعة متقلبة مثل «المرأة» في كل فصل تكون في شكل يختلف عن غيره.. والارض مخادعة مثل «المرأة» تكون شكلا ساكنة وجميلة، وتخبىء في اعماقها زلازل وبراكين.. بالمختصر، رفضت الدعوة لكنهم اصروا على ان يأخذوني معهم.. قلت لهم ستتحول رحلتكم الى «هم وغم» بسبب وجودي معكم.. لكنهم لم يقبلوا مني اية أعذار او تهرب.. كثيرون هم الناس الذين يشترون «همهم بأيديهم» على رأي أمي رحمها الله.... ذهبت معهم وانا لا فرق عندي إن اخذوني في رحلة الى مكان بعيد او قريب.. فيه بحر او نهر.. مرتفع او منخفض لاني اعرف نفسي.. اكون منعزلا منطويا على أحزاني ونكدي.. وقرفي.. ذهبت معهم.. عملوا المستحيل من اجل إسعادي.. وفروا لي كل شيء، وجميع وسائل الراحة.. كانت المناظر بديعة والطقس جميلا.. حاولت ان امثل دور «السعيد المرتاح».. واستطعت ان اقنعهم اني سعيد.. كان كل شيء عادي بالنسبة لي صراخ وغناء ورقص وجري ولعب يعيشون لحظتهم دون التفكير في اي شيء آخر وانا شارد الفكر بين الماضي والمستقبل.. وثائر على الحاضر.. استمر اليوم بشكل طبيعي ولا شيء يلفت النظر بالنسبة لي حتى كانت العودة في المساء.. حين كان «الباص» يعود بنا الى القدس. وعند حاجز «الضاحية» الفاصل بين القدس والعالم الخارجي في الضفة.. صعد الى الباص «ضابط» من جنود جيش الاحتلال، وامر الجميع بابراز بطاقة «الهوية» والسكوت عن التصفيق والغناء لكن الركاب استمروا بالتصفيق والغناء بصوت مرتفع.. صرخ الضابط مهددا ومزمجرا.. لكن الركاب استمروا بالتصفيق والغناء صرخ الضابط غيظاً وحقدا شعرت في فشله وغيظه، وقفت اصفق واغني مع الركاب. في النهاية نزل الضابط من «الباص» وهو مهزوم في غيظ وغضب وحقد من تصفيق شعب ثائر لن يخرس أمام تهديد بنادق الاحتلال، وهناك شعرت بنشوة وفرح قليلا ما اشعر به.. وأنا هنا أصرخ: لنفرح رغم الاحتلال ■■

رؤية تحليلية في العلاقات الأمريكية - الايرانية

● بقلم: بسام عويضة/ بيتا ●

بسرعة البرق، انفجرت العلاقات الامريكية - الايرانية حتى ان أنظار المحللين والمراقبين السياسيين باتت مذهولة لتفسير هذا الحدث الشرق اوسطي البارز الذي يحتل المرتبة الاولى ويتصدر الحلبة السياسية.

منذ أيام عكفت على دراسة هذا الموضوع بدقة لاحلل واوضح هذه الشبكة المتلاطمة والتي تعبر عن مصالح استغلالية، حتى بدا لي ان اللعبة السياسية خطيرة ولا يمكن تفسيرها.

صحيفة الايكونوموست البريطانية شقت الفضاء في افتتاحيتها صباح ١٩٩٥/٥/٥ ووضعت النقاط على الحروف حيث ذكرت ان الدولة العبرية تسعى جاهدة لدفع عجلة المواجهة الامريكية ضد الجمهورية الاسلامية الميدانية، باعتبارها المسؤولة والممولة لنشاطات الجماعات الراديكالية في العالم.

الرئيس الامريكي بيل كلينتون وبعد مشاورات مكثفة مع الخبراء والمتخصصين في الشؤون القومية قرر فرض عقوبات اقتصادية على هذا البلد عن طريق حظر كامل على الشركات الامريكية لكي تنهي عقودها النفطية، بسبب استمرار طهران في بناء الفرن الذري في بلدة بوشهر والتي تقول الاخيرة: انها محطة للاغراض المدنية فقط

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل ستكون هذه المقاطعة بداية الطريق لزعزعة النظام الايراني؟ هل ستشهد مزيدا من تشدد النظام الاسلامي تجاه امريكا؟ أم ان نظام رافسنجاني سينحني للريح، لكي تمر العاصفة بسلام؟

لا بد وان نذكر ان ايران تملك خيارات قوية لمواجهة الحظر الامريكي فهي صاحبة علاقات اقليمية قوية، ولها وجود نشط في قارة آسيا الوسطى، كما انها ليست بلدا محاصرا من الناحيتين الجيوسياسية والجيو-استراتيجية، وهناك أقطار آسيوية تعتبر بدائل حقيقية لبيع النفط لها، كانت ايران تمتنع في الماضي عن بيعها بسبب العقود الموقعة مع الشركات الامريكية وعلى رأس هذه الدول الهند وتركيا والباكستان.

كما ان هذا البلد يعاني من نقاط ضعف، والتي يجب ان لا تغيب عن أذهاننا حيث انه يعيش وضعا اقتصاديا صعبا، والذي سيتأثر على المدى القريب بشكل ملحوظ لحين اقامة عقود جديدة مع شركات جديدة، والسبب الحقيقي وراء هذه المعضلة هو الانفجار السكاني والقوة الشرائية الضخمة للترسانة العسكرية، وقرار خليفة الله الخميني بالاستدانة من السوق الدولية، حيث استدانت ايران ما قيمته ٣٠ مليار دولار خلال ٥ سنوات ، وعجزت عن دفع الفوائد المستحقة عليها، فالريال الايراني ما زال في حالة انخفاض مستمر أمام الدولار الامريكي، علماً ان التضخم الاقتصادي بلغ ٣٠٪ هذا عدا الازمات داخل النظام السياسي نفسه.

آراء الخبراء الدوليين متباينة في مواقفهم تجاه تفسير وتحليل هذا الحدث فمنهم من قال ان انعكاسات خطيرة سوف تحصل، منها رفع أسعار النفط الخام في امريكا، وتسريح مئات العمال الامريكيين الذين يعملون في هذه الشركات النفطية، وهذا سوف يزيد الاقتصاد المتدهور اصلا تدهورا. فنحن نعلم انه منذ عشرين عاما، ذكر وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر بأنه يجب فصل السياسية عن النفط وكان هذا بمثابة نداء صادر للعالم العربي، الا اننا نرى اليوم ان ما تحرمه أمريكا أمس، تحلله لنفسها اليوم.

والسؤال المهم، هل يجد القرار الامريكي آذاناً صاغية من الدول الحليفة؟

فالمجموعة الاوروبية والتي لم ترفض فقط قطع العلاقات التجارية مع النظام الايراني بل حذرت امريكا بمقاطعة منتوجات اوروبية والتي تدخل فيها علاقات ايرانية.

فألون جوبيه وزير خارجية فرنسا أكد انه يشارك مخاوف الاسرة الدولية من ايران بالنسبة لقضية تطوير البرنامج النووي، وحقوق الانسان والارهاب الا انه لا يؤمن بالحظر من جانب واحد، فلماذا اذن هذا التحفظ الدولي على القرار الامريكي؟

الادارة الامريكية ما زالت ترتب خريطة العالم وفق مصالحها ونزولا عند رغبة الدولة العبرية، فالقرار صدر أمام المؤتمر اليهودي العالمي بحضور شمعون بيرس، والذي من المفروض ان يصدر أمام وزراء الخارجية. أما النقطة الثانية: فهي ان القرار الامريكي الصادر بشأن الحظر لم يكن مدعوماً بقرار دولي من مجلس الأمن، وفي هذا تغيب مبرمج للاتحاد الاوروبي خاصة.

ثالثاً: دول كثيرة باتت لا تصدق امريكا فيما تفعل، فبيل كلينتون لم يقل لاسرائيل كلمة واحدة بشأن ترسانتها النووية في صحراء النقب.

واخيراً بقيت حقيقة واحدة، اود ان اشير اليها وهي ان اللعبة السياسية كما ذكرت ليست سهلة، بل معقدة ومتشابكة، فلقد اعلنت روسيا، بانها سوف تستمر في تقديم الدعم لبناء محطة بوشهر، الذي ابتدأها الالمان، وهي ستقدم الآلات المتخصصة لانتاج اليورانيوم المخصب، وستقدم ايضا جهازا مطورا لفصل الغاز، وستقوم بتدريب عشرين خبيرا ايرانيا كل عام، ثم نفت هذا التصريح الذي جاء على لسان احدى مسؤوليها واوردته اذاعة مونت كارلو في نشرتها الرئيسية ١٩٩٥/٥/٤، انني اشاطر واؤيد موقف استاذ العلوم السياسية في جامعة السوربون د. غسان سلامة، من ان الروس اصحاب مناورة سياسية، ويبتغون الوصول لهدف ما، وهو عدم دمج اوروبا الشرقية في حلف شمال الاطلسي، فايران ليس لها علاقة بالموضوع، وانما اعتبرت رافعة للضغط على الولايات الامريكية، ولننتظر، فقد تكون هناك أسرار خفية مخبأة في دهاليز السياسيين المظلمة والذي سيكشف عنها المستقبل والتاريخ ■■

تهنئة بالافراج

● **المعتقل محمد خضر ابو الحمص** من سجن عسقلان يهنىء الاخوة **مازن كرعوب وعوني حسب الله ورأفت المغربي** من قطاع غزة بمناسبة الافراج عنهم قبيل عيد الاضحى المبارك و يتمنى لهم حياة سعيدة هادئة.

و يخص بالتهنئة **الأخ رأفت المغربي** بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف يوم الافراج عنه و يتمنى له عمراً مديداً وحياة سعيدة.

وألف مبروك،،،

قوات "الأرنونا" تداهم مكاتب مؤسسة البيادر

للمرة الثانية خلال شهرين..



مصادرة أجهزة كمبيوتر لعرقلة عمل المؤسسة

هل "البلدية" أداة لتنفيذ رغبات محاميها؟!

داهمت قوة من دائرة الاجراء في محكمة بلدية القدس معززة بالشرطة مقر مؤسسة البيادر الصحفية صباح يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٥/٥/٢٣ مطالبة بدفع «الأرنونا» للبلدية...

وقد اكدت المؤسسة ان هناك اتفاقا على دفع المبلغ المترتب عليها خلال اشهر وتم بالفعل دفع عدة دفعات بواسطة بنك البريد.. وان الامور على ما يرام بخصوص الدفع والاتفاق...

مأمور الاجراء لم يتجاوب ولم يتفهم واصر على دفع مبلغ الا ان صاحب المؤسسة اكد له انه لا يجوز الدفع له لان الامور تسوى مع البلدية فقط

وبعد ذلك ادعى ان هناك ضريبتين من الأرنونا؛ الاولى باسم جاك خزمو والثانية باسم ندى خزمو ولنفس مقر مؤسسة البيادر الصحفية. وقد تم إفهامه انه لا يجوز دفع ضريبة عن نفس المكان مرتين وتحت إسمين منفردين.. ولكنه لم يتجاوب واصر على مصادرة جهاز كمبيوتر.. وبعد مداولات ونقاشات ساخنة جدا.. وبعد ان احتد الموضوع وبكل قوة صادر جهاز كمبيوتر .I.B.M مع جهاز الطبع المتطور...

وقد تبين لنا ان محامي البلدية المتوكل بالقضية لم يرض عن الاتفاق مع البلدية، ورفضت مؤسسة البيادر ان تدفع له المبلغ الذي حدده كعمولة لما كان مستحقا لانه يتجاوز الاربعين بالمئة.. وعرضت عليه ان تدفع عمولته حسب الانظمة والقوانين.

لقد اعترف موظف المحكمة مأمور الاجراء الذي جاء الى مكاتب البيادر ان هناك خطأ.. ولكنه قال: انه ينفذ اوامر المحكمة.. ولن يتعاون ولن يقوم باي تساهل.. واصر على اخذ جهاز الكمبيوتر لتعطيل عمل المؤسسة...

ويذكر ان نفس المأمور كان قد حضر مع قوة من الشرطة الى مكاتب البيادر وصادر جهاز كمبيوتر آخر يوم الاحد ١٩٩٥/٣/٢٨ بنفس الحجة ولكن المصادرة كانت باسم صاحب المؤسسة، اما في هذه المرة فالحجز هو باسم ندى على نفس الموضوع.. ومن غير المستبعد ان تكون هناك حجوزات اخرى باسم عاملين وموظفين.. وكأن الانسان ملزم بدفع ضريبة الأرنونا عدة مرات...

ان ممارسة محامي البلدية وممارسة المداهمة كلها تأتي في اطار مضايقة المؤسسات الوطنية في القدس الشريف، تأتي في اطار مضايقة المواطن المقدسي من اجل ان يفرغ «القدس» وبالتالي يكون المجال مفتوحا أمام العناصر المعادية للسلام كي «تهود» المدينة كما تشاء...

ويأتي هذا الاقتحام بعد ساعات فقط من قرار الحكومة الاسرائيلية تجميد قرار المصادرة للارض العربية في القدس.. ويأتي كأنه رد فعل غاضب من اليمين على هذا القرار.. ومن اجل مضايقة المؤسسات...

ان مؤسسة البيادر الصحفية تستنكر مثل هذا الاجراء المخالف لكل الانظمة والقوانين.. اجراء لمصادرة اجهزة تنضيد وطباعة من اجل عرقلة عملها وتأدية واجبها.. اجراء يصادر اجهزة رغم ان المؤسسة تدفع المستحقات عليها حسب الاتفاق مع دائرة المالية في البلدية...

وقد قررت المؤسسة اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الذين يقفون وراء مثل هذه الحملات الظالمة ضد المؤسسة وطلبت من محاميها العمل على اتخاذ الاجراءات القانونية للدفاع عنها ولمنع مثل هذه المداهمات والاقتحامات وتقديم كل انسان يتجاوز القانون للعدالة.

وقررت المؤسسة رفع شكوى الى دائرة مراقبة الدولة حول ممارسات البلدية الخاطئة ضد مؤسسة البيادر وارتكاب أخطاء بحقها وحول طريقة تحصيل ضريبة الأرنونا والتمييز الواضح في المعاملة ضد العرب.

بقي القول ان المبلغ المطلوب من المؤسسة لضريبة الأرنونا وتمت التسوية والاتفاق بشأنه هو ستون ألف شيكل فقط «٢٠ ألف دولار» فقط عن السنة ١٩٩٥ وجزء من عام ١٩٩٤.

ويذكر ان خدمات البلدية لاهل القدس العربية مقابل هذه الضرائب «صفر»، وخير شاهد على ذلك ان «القمامة» في شارع الرشيد ملقاة على الشوارع والحاويات توضع على مداخل المحلات والمتاجر في الشارع...

وكانت البلدية في السابق تحسم نسبة ٢٥ بالمئة من قيمة «الأرنونا» لان شارع الرشيد والشوارع الجانبية قليلة الحركة التجارية الا انها وبعد تولي ايهود اولمرت رئاسة البلدية قررت إلغاء هذا الحسم.. في القدسين العربية والاسرائيلية ■■

فكة شيكل

اسرائيليات

ما بين الفائز والحائز؟!

احد سكان تل ابيب من اصل يمني فاز في اليانصيب الذي اجرته جمعية الترفيه عن الجندي بتذكرة سفر الى الولايات المتحدة، ولكن عندما عاد الى بيته فوجىء ابنه من ان التذكرة التي منحت له كانت الى... باريس..

التحقيقات كشفت عن ان المسؤولة عن اليانصيب استغلت كبر سن الفائز وعدم إلمامه باللغة العبرية لتبديل التذكرة بحيث اصبح ابنها هو الفائز بالتذكرة على الخط الطويل الى نيو يورك، على ان يكتفي العجوز بباريس.

التوقيع على بياض

محامي الدفاع لم يصدق ما شاهده بأم عينيه حينما راجع قرار حكم المحكمة العليا الذي كان مذيلا بتوقيع قاض لم يكن من بين هيئة القضاة التي نظرت في استئناف موكله...

القاضي ميشال حيشين وقع على قرار حكم دون ان تكون له اي صلة بالقضية. والمحامون يتساءلون اذا كانت مثل هذه الاخطاء تقع في المحكمة العليا، فما هو حال العدالة في محاكم اخرى؟!!

تلفون متنقل وغراميات

فواتير الهاتف المتنقل التي وصلت الى منزل نجم كرة القدم في حيفا اثارت فضول زوجته فراجعت أرقام الهواتف التي تكررت بشكل واضح في الفواتير...

اتصال بأحد الارقام كشف عن هوية الشابة التي ارادت تقوية معلوماتها في كرة القدم، وقاد الزوجة الى المحكمة الربانية للمطالبة بنفقة لها ولولديها قبل ان ينتقل الزوج الى اللعب في ملعب عشيقته.

حداد ورزق

رغم ان الديانة اليهودية تفرض على الابن اسبوع حداد على وفاة والده الا ان الرجل من نتانيا كان مخلصا لعمله وحرفته، مما جعله يقطع الحداد ولو لفترة بسيطة طلبا للرزق...

الشرطة تتهمه بانه مارس اعمال السطو والسرقة في فترة الحداد وانه كان يعتذر لجمهور المعزين بانه مضطر لمغادرة المنزل لتصريف شؤون هامة وملحة في مكان عمله.

صيدلية متنقلة

امير بيطون لم يتوقع ان يكون من بين مستقبليه في مطار اللد ثلاثة من التحريين السريين الذين اقتادوه الى المعتقل وملازمته حتى عندما يذهب الى المرحاض...

صور الاشعة كشفت عن ان الرجل ابتلع حوالي كيلوغرام من المخدرات على شكل طرب لتهريبها لصالح عصابة من تجار المخدرات وان العلاج بأدوية منشطة للاسهال كان السبيل الوحيد لاخراج هذه الكميات من احشائه...

الغريب ان هذا الرجل ظل على فترة اسبوع يخرج من جسده المخدرات مما اضطر الشرطة الى مرافقته الى المرحاض لجمع فضلات «الصيدلية المتنقلة».

عبر جهاز الارسال

اللص الذي اعتاد التسلق حتى الطوابق العلوية مستغلا النوافذ المفتوحة في ليالي الحر الشديد، للقيام باعمال السطو، كان يستعين بجهاز اتصال لاسلكي للتعرف على التحركات في المنطقة...

الشرطة افلحت في اعتقاله بعد ان اثارت امرأة تحمل جهاز اتصال الشبهات. وسرعان ما اعترفت بانها كانت تبعث بمعلومات عن تحرك الشرطة لزوجها وهو يقوم باداء «واجبه».

ثمن النجاح..

المغنية الاسرائيلية ليئورة منيت بفشل ذريع في مهرجان الاغنية الاوروبية - اليوريفجين - الذي اقيم في ايرلندا وحصلت على المرتبة الثامنة فقط..

ليئورة عادت الى البلاد لتتسلم دعوى بدفع مبلغ ١٢٠ ألف شيكل لمتعهد حفلاتها بعد ان تخلت عنه ونقضت عقدا يقضي بان تدفع له نصف مدخولاتها.

عقاب على الاخلاص

ضابط الاستخبارات في معتقل ابو كبير رفع مذكرة الى المسؤولين عنه تضمنت تفصيلا للتجاوزات التي يرتكبها كبار ضباط الشرطة بما في ذلك تقاضي الرشاوى لافساح المجال امام الاهالي زيارة المعتقلين وتزويدهم بالطعام من الخارج...

الضابط فوجىء عندما تلقى رسالة تضمنت قرارا بنقله الى مكان عمل جديد بعيدا عن مسكنه، وقد اعتبر ذلك عقابا على اخلاصه والكشف عن الفساد داخل الشرطة.

دراجة نارية..

وقعت في حبه وكانت على استعداد للقيام باي عمل يلقى استحسانه ولما كان حلم صديقها شراء دراجة نارية جديدة لكي يتفاخر بها امام رفاقه، شاركته في افكاره للحصول على المال اللازم لتحقيق رغبته...

الشاب ارغمها على ممارسة الدعارة، وبعد ان اشترطت بان يكون الزبائن من غير معارفه، عاد ونكث وعده واجبرها على مطارحة اصدقائه الهوى ليتسنى له دفع ثمن الدراجة باسرع ما يمكن وقبل ان يرتفع سعر الدولار.

فوضى..

ممثل النيابة العامة اعتذر للقاضي وطلب من المحكمة الغاء لائحة اتهام بحق شاب من حيفا لانها لم تفلح في القاء القبض عليه...

وكان محامي الدفاع - وفي قاعة اخرى من محكمة الصلح في حيفا - قد طلب من القاضي اطلاق سراح موكله الشاب لان ممثل النيابة لم يكلف نفسه عناء حضور الجلسة...

الغريب في الامر ان محاكمة ذلك الشاب كانت تجري امام قاضيين وفي قاعتين مختلفتين حول نفس التهمة دون ان يدرك احد وقوع الخطأ.

خزينة خاصة

الشرطة اوصت بتقديم رئيس بلدية اوفاقيم في الجنوب الى المحكمة بتهمة تسخير خزينة البلدية لصالحه، بما في ذلك صرف مخصصات ورواتب لافراد عائلته واقاربه...

وجاء في لائحة الاتهام ان رئيس البلدية سافر عدة مرات الى الخارج على حساب البلدية رغم ان رحلاته كانت للاستجمام فقط■■

● بشار الأسد ●

من يقف وراء النبأ الكاذب؟!

مصادر حكومية اسرائيلية اعربت عن اعتقادها بان اختلاف نبأ حول لقاء مزعوم عقد في لندن بين نجل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد ومندوبين اسرائيليين، كان محاولة مكشوفة للمس بالرئيس الاسد ونجله وبالمفاوضات معه للتوصل الى معاهدة سلام مع اسرائيل...

تلك المصادر لم تستبعد ان تكون محافل اسرائيلية يمينية معارضة للانسحاب من الجولان هي التي تقف وراء تسريب أنباء كاذبة، وقد حرصت هذه الى ايصالها لوكالة الانباء الفرنسية ومنها لاذاعة مونت كارلو لما لهاتين الوسيلتين من مصداقية في العالم العربي.

وكانت سوريا واسرائيل قد نفيتا النبأ جملة وتفصيلا وكررت دمشق موقفها الرافض لاجراء اتصالات سرية مع اسرائيل.

الجايات أعنف من الرايحات

في لقاء جمع بين المفتش العام للشرطة الجنرال أساف حيفتس وكبار ضباط الشرطة حذر من خطر تنفيذ عمليات اصعب بكثير من العمليات التي شهدتها العفولة والخضيرة وبيت ليد وتل ابيب وقال ان المنظمات الفلسطينية المعارضة لاوسلو ستكثف من نشاطاتها وفعالياتها المعادية لاسرائيل وباساليب ربما لم تعرفها من قبل مما يفرض على الشرطة مسؤوليات صعبة في مجال الامن الداخلي.

اسرائيليات

يهود بالقوة

ثماني عائلات مسلمة هاجرت الى اسرائيل بعد ان قام مندوب عن الوكالة اليهودية باستغلال الضائقة التي تعيشها لاقناعها بالهجرة واعتناق الديانة اليهودية...

الرقابة العسكرية ترفض الكشف عن اسم الدولة التي هاجروا منها ولكن وزارة الداخلية تراجعت عن وعدها بمنح افراد هذه العائلات البالغ عددهم ٢٤ الجنسية الاسرائيلية واوعزت الى الشرطة بطردهم من البلاد، ولكنهم تظاهروا امام الوزارة مستذكرين ان اسرائيل هي المسؤولة عن توريطهم في مغامرة الهجرة وانهم لا يستطيعون العودة الى بلادهم التي تعتبر دولة معادية لاسرائيل.

وكانت مفوضية الصليب الاحمر الدولي ومكتب المندوب السامي لشؤون اللاجئين قد قرروا معالجة قضية المهاجرين الذين ارادوا لهم ان يرتدوا عن الاسلام لاعتناق اليهودية مقابل وعود براقة.



● العائلات المسلمة تتظاهر آمام وزارة الداخلية ●

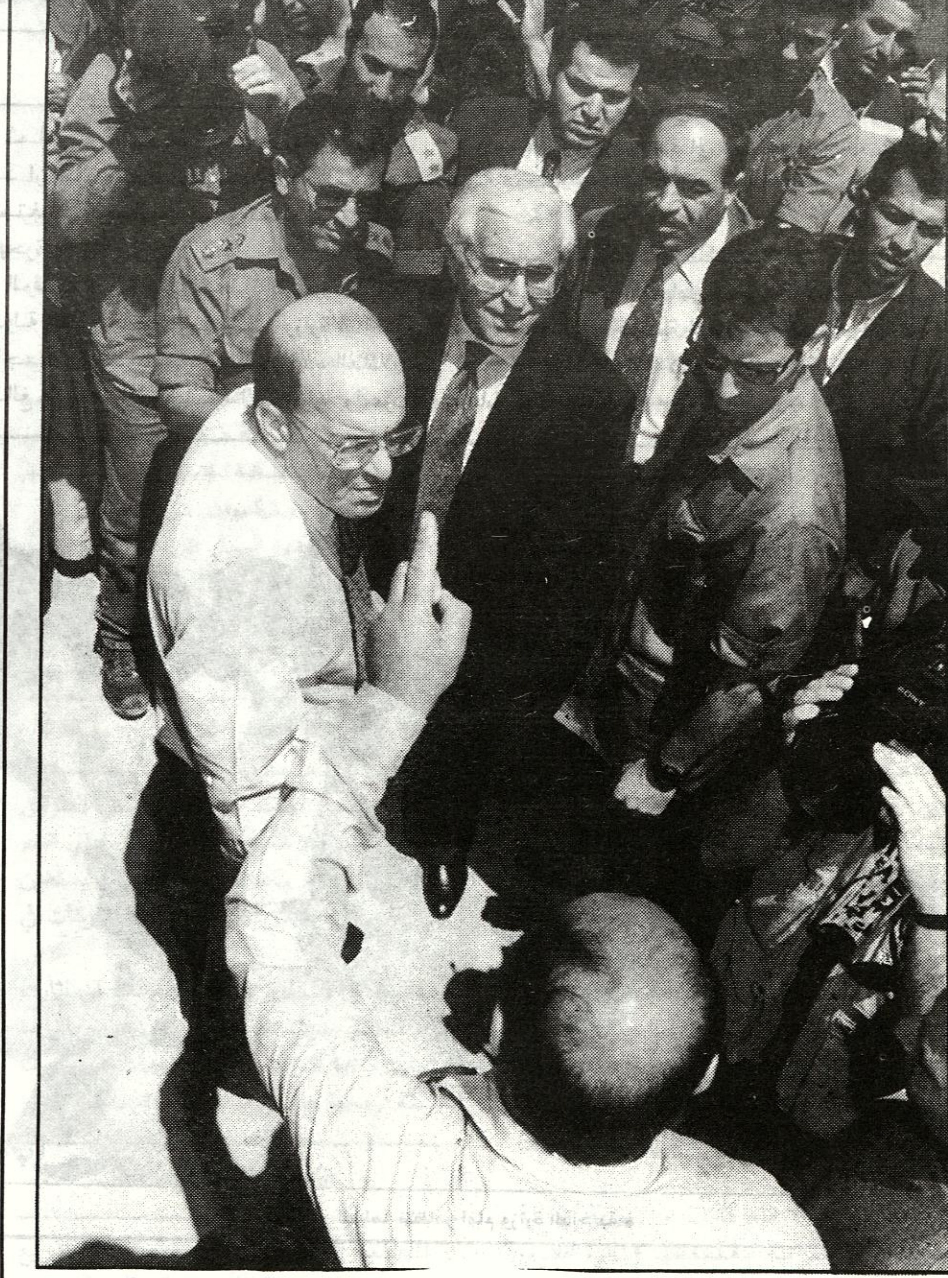
حتى أيار ١٩٩٦

المفاوضات حول القدس، من المقرر ان تبدأ في ايار ١٩٩٦، اي بعد سنتين من بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الذي وقع في القاهرة، على ان يتم العمل بالتسوية النهائية بعد مرور ٥ سنوات، اي في ايار ١٩٩٩...

المسؤولون الاسرائيليون يدعون بان اتفاق اعلان المبادىء يمنحهم مطلق الحرية في القيام باي اجراء او عمل يرونه مناسبا في القدس، الى حين الاتفاق على الوضع النهائي للمدينة بما في ذلك قضايا اللاجئين والمستوطنات ومستقبل الاراضي الفلسطينية سياسيا.

هؤلاء المسؤولون يدعون بان اعلان المبادىء واتفاق القاهرة لا يفرضان اي قيود بالنسبة لمصادرة الاراضي او توطين اليهود في القدس. وكان نائب رئيس بلدية القدس شموئيل مئير قد طلب مصادرة حوالي ٢٠ منزلا في قرية سلوان لتوطين يهود فيها بدعوى ان اصحابها اليهود اضطروا الى تركها في العشرينات...

صاحب احد المنازل المهددة بالمصادرة قال للتلفزيون الاسرائيلي: ماذا بالنسبة لعشرات آلاف البيوت التي يملكها فلسطينيون في القدس ويافا وحيفا وعكا واللد والرملة ومئات القرى التي هدمها اليهود وطردوا أصحابها منها؟!!■■



• شاحل وسريد وسط تظاهرة السائقين والعمال في ايرز •

انتفاضة في ايرز

الجولة التي قام بها الوزيران موشيه شاحل ويوسي سريد برفقة وزير السلطة الفلسطينية نبيل شعث في حاجز ايرز للوقوف عن كثب على ترتيبات العبور من القطاع الى اسرائيل، سرعان ما انقلبت الى تظاهرة كبيرة شارك فيها سائقو الشاحنات والعمال الذين تواجدوا في المكان.

احد السائقين ذكر انه ورفاقه يضطرون الى الانتظار يومين او ثلاثة ايام على الحاجز بحجة الفحص الامني مما يؤدي الى تلف المنتوجات الزراعية المعدة للتصدير. وقال عامل ان السلطات الاسرائيلية ترغم الفلسطينيين بالسير على الاقدام مسافة طويلة بين حاجز ايرز وموقف السيارات داخل القطاع وان تدقيق التصاريح والتفتيش غالبا ما ترافقه اعمال تنكيل واهانة وتحقير.

احد الحضور صاح بالوزيرين من اسرائيل قائلا: هل هذا هو السلام الذي تتحدثون عنه؟!

حكايا وخفايا

احصاء السكان بتاريخ ٤ تشرين ثان

عملية احصاء سكان اسرائيل تجري في الليلة ما بين ٤ و٥ تشرين ثان لمعرفة عدد السكان واوضاعهم السكنية والحياتية ومكان إقامتهم. ووفقا للجدول الزمني سيتولى ١٠ آلاف شخص توزيع الاستمارات على السكان بدءا بـ ١٩ تشرين اول وسيطلب منهم تعبئتها في ليلة الـ ٤ من تشرين ثان، على ان يتم جمع الاستمارات حتى الـ ١٥ من كانون اول.

ووفقا للقانون يلزم كل مواطن بتعبئة الاستمارة بمعلومات صحيحة، ولكن الاحزاب الدينية تعارض في المشاركة في الاحصاء لاعتبارات دينية وقال الحاخام عضو الكنيست موشيه غفني ان الملك داود عوقب من الرب بسبب احصائه لبني اسرائيل.

ويذكر ان اخر احصاء جرى في اسرائيل كان قبل ١٢ عاما، وان من بين اهدافه غير المعلنة احصاء السكان العرب في القدس ووضع المعلومات تحت تصرف السلطة الفلسطينية لاستخدامها في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي، في حين يطالب الجانب الفلسطيني بان يتولى بنفسه عملية الاحصاء دون تدخل اسرائيلي.

الثانويون يؤيدون رابين

يستدل من استطلاع جرى في مدرسة أليانس الثانوية في حيفا ان غالبية الطلاب يؤيدون حزب العمل ومرشحه اسحق رابين لرئاسة الحكومة، الا انهم يعارضون الانسحاب من الجولان.

وكان قد شارك في هذا الاستطلاع ٣٩٠ طالبا، اختار ٤١٪ منهم رابين لرئاسة الحكومة، و١٧٪ زعيم الليكود بنيامين نتنياهو في حين حظي رفائيل ايتان وحايم رامون وغيرهما بنسبة ضئيلة.

وعن افضل حزب اجاب ٤٠٪ بانهم يؤيدون حزب العمل بينما حظي الليكود بـ ١٦٫٧٪ وتصوميت ١٧٪ وميرتس ١٣٪.

وهذه النتائج تأتي مغايرة لاستطلاعات الرأي العام التي لا يزال نتنياهو يتقدم فيها بنسبة كبيرة على منافسه رابين.

في انتظار مكالمة

اعلان عوزي برعام المفاجىء عن استقالته من منصب وزير الداخلية ـ مع الاكتفاء بوزارة السياحة ـ اثار من جديد الرغبات والتوقعات لدى نحو عشرة من الشخصيات في حزب العمل الذين يعتبرون انفسهم كفؤا لهذا المنصب، او انهم تلقوا في مناسبات سابقة وعودا بتعيينهم وزيرا في حكومة رابين.

برعام استقال ليتسنى له البقاء الى جانب زوجته روتي التي عاد مرض السرطان اليها بعد علاج طويل مما يعرض حياتها للخطر، تاركا وزارة ذات صلاحيات ونفوذ واسعين سواء بالنسبة السلطات المحلية وميزانياتها او اصدار الهويات وجوازات السفر ناهيك عن الخرائط الهيكلية، فهي تتدخل في جميع مجالات الحياة...

رابين عرض الوزارة على ايهود براك الذي طلب منحه مهلة ٥ اشهر اخرى لانجاز صفقات تجارية، الامر الذي اثار حفيظة كثيرين، لان رئيس اركان الجيش السابق يستخف بالحكومة وبحزب العمل على حد سواء.

ومن بين الذين ينتظرون مكالمة هاتفية من رابين ويعتبرون انفسهم من اقوى المرشحين لمنصب وزير الداخلية: ايلي ديان، رافي ادري، يوسي بيلين، رعنان كوهين، يوسي سريد وغيرهم كثيرون.

• روتي برعام.. استقال الزوج لاجلها •

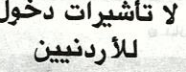
• عضو الكنيست يحزقيل في الشرطة •

أصم أبكم..

عضو الكنيست آفي يحزقيل من حزب العمل رفض الرد على اسئلة محققي الشرطة وفضل ان يلزم جانب الصمت بدعوى ان كل ما سيدلي به من معلومات سرعان ما سينشر في وسائل الاعلام بسبب قيام المحققين بتسريب أنباء ومعلومات للصحفيين...

عضو الكنيست المتهم باختلاس مئات آلاف الشواقل من خزينة الهستدروت لصرفها على معركته الانتخابية ألمح بانه كبش فداء وان المسؤولين الكبار عن سوء التصرف بأموال الهستدروت لم يحقق معهم بعد...

وكانت الشرطة قد امتنعت حتى الان عن استدعاء وزير المواصلات يسرائيل كيسار، سكرتير الهستدروت الاسبق للتحقيق، مع ان الشبهات تحوم حوله، ولا يستبعد ان يأتي دوره بعد الانتهاء من التحقيق مع كبار مساعديه.

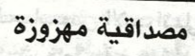


لا تأشيرات دخول للأردنيين

وكلاء السياحة والسفر في اسرائيل احتجوا بشدة على المماطلة في اصدار تأشيرات الدخول للاردنيين الراغبين في زيارة اسرائيل. وذكر هؤلاء انه حسب الاتفاق بين البلدين يترتب على وزارة الداخلية الرد على طلبات الحصول على تأشيرة دخول التي يقدمها الاردنيون في غضون ٥ أيام على الاكثر. ولكن يحدث ان تمضي عدة اسابيع دون تلقي اي اشعار بالرفض او المصادقة.

وزارة الداخلية لم تنف هذه الحقائق ولكنها انحت باللائمة على جهاز الامن العام «الشباك» الذي يفحص الطلبات بدقة بسبب حساسية الامر.

وكانت مصادر اسرائيلية قد اعربت عن مخاوفها من منح تأشيرات دخول لاردنيين من اصل فلسطيني تحسبا من ان يستغلها هؤلاء لتحقيق حق العودة للمناطق الفلسطينية.



مصداقية مهزوزة

مرة اخرى يثبت الناطق بلسان الجيش انه لا يقول الحقيقة ـ هذا الاتهام الخطير صدر عن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الميجر جنرال اوري ساغي بعد ان قام الناطق العسكري بنشر بيانات متضاربة عن موعد تسريح الضابط الكبير من الخدمة العسكرية على خلفية خلافه مع رئيس اركان الجيش الجنرال امنون شاحاك.

ساغي كان المفروض ان ينهي مهام منصبه مع نهاية العام ولكن شاحاك حرص على تسريب نبأ اعفائه مع بداية حزيران الامر الذي اثار حفيظة رئيس شعبة الاستخبارات معتبرا بيانات الناطق العسكري محاولة للتضليل ودعم موقف رئيس الاركان في الخلاف القائم بين الضابطين الكبيرين.

حكايا وخفايا

مقابل كل شيء

محاكمة الجنديين تومر ساسون ومردخاي كريكوف امام المحكمة العسكرية لسلاح الجو كشفت عن احد الاساليب للحصول على اسلحة ومواد قتالية من جانب المنظمات الفلسطينية...

محمد ظاهر من احدى قرى شمال الضفة ذكر في شهادته انه تعرف على الجنديين اثناء عمله في مطعم في تل ابيب وقد عرضا عليه مسروقات لشرائها ولكنه اصر على ان تقتصر مشترياته على رصاصات وقنابل واسلحة. وكان ظاهر قد ابتاع منهما الاسلحة ايضا مقابل مبالغ من المال وكميات من المخدرات وقضاء وقت ممتع مع بائعات هوى...

النيابة العسكرية تتهم الجنديين بالسرقة من معسكرات الجيش لتلبية طلبيات الشاب الفلسطيني الذي سيمثل قريبا أمام محكمة عسكرية في نابلس.

● محمد ظاهر يقاد للادلاء بشهادته في المحكمة العسكرية ●



٣٠ عاماً على إعدام الجاسوس ايلي كوهين

في الـ ١٨ من شهر ايار عام ١٩٦٥ وفي ساحة الشهداء وسط دمشق نفذ حكم الاعدام شنقا بحق الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي انتحل شخصية مهاجر سوري من الارجنتين باسم كامل أمين ثابت...

ايلي كوهين استغل حالة الفوضى والانقلابات العسكرية التي سبقت اعتلاء الرئيس حافظ الاسد سدة الحكم وافلح في التغلغل في المؤسسة الحاكمة حتى انه كان الصديق للرئيس السابق امين الحافظ، وقد حظيت زوجته بهدية من الجاسوس الاسرائيلي عبارة عن معطف من الفرو.

الجاسوس امد اسرائيل بمعلومات عن مشروع تحويل البانياس من جانب سوريا لاحباط محاولة استيلاء اسرائيل على مياه الاردن مما جعلها قادرة على تدمير المشروع عام ١٩٦٥، اضافة الى احتلال المواقع السورية في الجولان في حرب ١٩٦٧.

التعاون بين اجهزة الاستخبارات في سوريا ومصر ادى الى القاء القبض على الجاسوس وهو يبث رسائله السرية من شقته قبالة قيادة القوات المسلحة في دمشق.

أرملة الجاسوس نادية كررت مطالبتها بربط اي اتفاق مع سوريا مع السماح بنقل رفات زوجها الى اسرائيل، ذلك الطلب الذي رفضته القيادة السورية حتى الان.

● نادية وصورة زوجها الجاسوس ايلي كوهين ●



حكايا وخفايا

أول عضو في حماس

كشفت اجهزة الاستخبارات النقاب عن ان عماد حامد ابو رقيق من تل السبع هو اول عربي من الداخل ينضم رسميا الى حركة حماس. وكان عماد قد اضطر الى تسليم نفسه بعد ان تعرضت عائلته لمضايقات وتهديدات بينها اعتقال شقيقته لارغامه على المثول في الشرطة ليتسنى اطلاق سراحها...

الشرطة تتهم الشاب البدوي «٢٣ عاما» بانه تولى نقل سيارة من حاجز ايرز محملة بـ ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات الى بلدته تل السبع في النقب. تمهيدا لاعداد سيارة مفخخة يجري تفجيرها في وسط بئر السبع...

وكان عماد ابو رقيق قد قام برصد تحركات قوات الامن في المدينة واختيار المكان المناسب لتفجير السيارة. الا ان حدوث عطل فيها ادى الى ضبط المتفجرات واعتقال شخصين من غزة، في حين افلح عماد في الفرار.

ومن جهة اخرى حذر ضباط كبار في الجيش من ان الاستمرار في سياسة التمييز بحق البدو في النقب واهمال شؤونهم سيؤديان في نهاية الامر الى انتفاضة دينية آجلا أم عاجلا.

משטרת ישראל

חוזר אח״ק מיוחד

מוגש ע״י מחלקת חקירות ותביעות/נעדרים   חוזר מס׳ 7/95   מתאריך 12.4.95

עבריין נמלט

עימאד בן חמאד אבו־רקייק

בתאריך 20.3.95 נתפסה משאית ובה מטען נפץ, אשר הוברחה מעזה לתל־שבע. אחד החשודים בהברחת המשאית לתל־שבע הוא עימאד בן חמאד אבו־רקייק, ת״ז 029164811, מתל־שבע.



להלן תיאורו:
בן 23,
קומתו 162 ס״מ,
מבנה גופו רזה,
שערו כהה,
גון פניו כהה,
ייתכן ולנ״ל כיום זקן.

● عماد ابو رقيق.. مطلوب للعدالة حسب بيان الشرطة ●

تدريبات على الطبيعة

عدد من سكان مستوطنة الخان الاحمر - معليه ادوميم - استيقظوا ذات ليلة على اصوات انبعثت من مكبرات الصوت تدعو المستوطنين الى الكف عن المقاومة واخلاء المكان حسب اوامر الجيش...

فضول السكان قاد الى الكشف عن قيام الجيش بتدريب وحدات خاصة على اخلاء المستوطنات بما في ذلك جر المستوطنين الذين يرفضون الجلاء الى سيارات الباص مع التغلب على محاولة مقاومة تنفيذ الاوامر.

عدد من المجندات قمن بدور المستوطنات اللواتي انبطحن على الارض في محاولة لمنع عملية الاخلاء وقد تولت مجندات اخريات حملهن الى السيارات.

ناطق عسكري قال انه لا جديد في مثل هذه التدريبات.

العمليات أنجح

بمناسبة مرور عام على تسلم السلطة الفلسطينية زمام الامور في غزة اعد مجلس المستوطنات في القطاع تقريرا جاء فيه ان الاعمال العسكرية التي يقوم بها الفلسطينيون ضد اهداف اسرائيلية اضحت اكثر نجاعة وان هذه العمليات كانت عبارة عن اطلاق النار في مئات الحالات على جنود ومستوطنين، وبصورة دقيقة اكثر مقارنة مع الماضي بعد ان تسنى لافراد حركتي حماس والجهاد الاسلامي التدرب بصورة حرة في منطقة الحكم الذاتي مع الحصول على اسلحة ومواد قتالية مطورة.

وجاء في التقرير ايضا ان الشرطة الفلسطينية لا تبذل جهدا خاصا في منع هذه العمليات التي تنفذ بصورة محكمة وعلى مستوى عال من التقنية باستعمال انظمة التحكم عن بعد في تفجير العبوات الناسفة او اجهزة اللاسلكي ناهيك عن اعداد السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية التي اودت بحياة العشرات من الاسرائيليين.

لم يجدوا الضابط

الصحفي ناحوم برنياع من يديعوت احرونوت تعرض لاعتداء جسدي من جانب عدد من المستوطنين من كريات أربع عندما كان يغطي جنازة قتلى عملية لكتائب عز الدين القسام في الخليل. ورغم ان المستوطنين انهالوا بالضرب بدعوى انه صحفي يساري لم يتحرك الجنود وافراد الشرطة الذين تواجدوا في المكان للدفاع عنه، كما رفض ضابط الشرطة المسؤول عن النظام في الجنازة طلب برنياع توفير حماية له بعد ان اعتدى عليه نفر من الزعران من حركة كاخ عليه...

الشرطة اصدرت بيانا ذكرت فيه انها لم تجد ذلك الضابط للتحقيق معه كما انها افلحت في اعتقال شخص واحد من كريات أربع...

الصحفي برنياع اصدر بيانا اعرب فيه عن دهشته من تصرف الشرطة وتقاعسها عن اعتقال المعتدين رغم انه قدم لها شريط فيديو كامل عن حادث الاعتداء عليه.

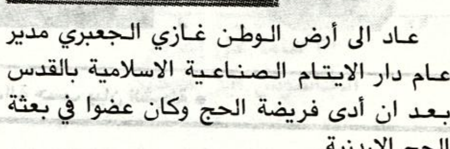
انتخابات الهيئة الادارية لنادي عصيرة القبلية

جرت انتخابات الهيئة الادارية الاولى لنادي عصيرة القبلية في جو تنافسي بين اربع كتل هي كتلة الشبيبة والاسلامية وجبهة العمل وكتلة الوحدة على المقاعد التسعة، وحصلت الكتلة الاسلامية على اربعة مقاعد وكتلة الشبيبة «فتح» على ٣ مقاعد وجبهة العمل مقعدا واحدا وكذلك كتلة الوحدة على مقعد واحد.

والفائزون على الترتيب هم: عمر سليمان الشامي ومحمود صالح ونضال عبد الكريم عارف واحمد يوسف صالح وفلاح مسعود وعايد حمدان وعبد القادر عيسى ومحمد سليمان ومحمود خليفة، وكان عدد المشاركين ١٨٠ من أصل ٢٠٨ اصوات بنسبة ٨٦٪.




عودة غازي الجعبري بعد أداء فريضة الحج



عاد الى أرض الوطن غازي الجعبري مدير عام دار الايتام الصناعية الاسلامية بالقدس بعد ان أدى فريضة الحج وكان عضوا في بعثة الحج الاردنية.

تشكيل اللجان الفرعية لنقابة المحامين النظاميين بالضفة الغربية

قرر مجلس نقابة المحامين النظاميين في عمان، بقراره رقم ١١٧٥ بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٥، بتشكيل اللجان الفرعية في الضفة الغربية على النحو الاتي:

القدس: علي شقيرات، عز ابو سنينة، وحسين عبيدات.

رام الله: مرسي حجير، جميل خلف، وعلي مهنا.

نابلس: زاهي مرمش، حسني كلبونة، ومحمد طحبوش.

الخليل: سليمان ابو سنينة، ماهر الجعبري، وخالد ناصر الدين.

بيت لحم: متري ابو عيطة.

جنين: يوسف جرار.

طولكرم: رشدي السيد.

قلقيليه: فتحي حداد.

اريحا: غالب النجوم.

هيئة قيادية لـ «فتح» في المدية

جرت في قرية المدية في منطقة رام الله انتخابات لجنة قيادية لحركة «فتح» باشراف دائرة التعبئة والتنظيم لاقليم رام الله وقد فاز بالانتخابات: احمد حسن حمود، حسام محمود صدقة، راغب العبد صدقة، ابراهيم يوسف ومصطفى عبد الحافظ.

مناصب هيئة جمعية اطباء التخدير

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لجمعية اطباء التخدير والعناية المركزة في الضفة الغربية اجتماعا لها جرى خلاله توزيع المناصب الادارية على النحو التالي: د. محمد صالح رفيق رئيسا، ود. عيسى خليل ابو سعدى مقررا، ود. ابراهيم سوالمة امينا للصندوق، ود. فريد ملحم مسؤولا للجنة العلمية، ود. حسن اسماعيل مسؤولا للجنة الاجتماعية.

انتخابات جمعية المكفوفين بالقطاع

● اسفرت نتائج عملية انتخابات جمعية المكفوفين في القطاع عن فوز قائمة الدكتور سليمان موسى السطري وتضم محمد اكرم ابو مرسه والشيخ حسن جابر وهاني رشاد الريس والشيخ رياض حسين السلاخي وفؤاد محمود صيدم ووليد سعد سعود، وللاحتياط غازي طعيمة ومحمد البنا.

وسيتم توزيع المناصب الادارية بين اعضاء مجلس الادارة في وقت لاحق.

وقد اشرف على عملية الانتخابات التي تجري لاول مرة في ظل السلطة الوطنية لجنة من التوجيه السياسي برئاسة الشيخ طلال النجار وعضوية الشيخ بشير الشرافي والشيخ علي ابو ضاحي.

مناصب المكتب اللوائي «لفدا» في طولكرم

● **تم وخلال اجتماع المكتب اللوائي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» في اللواء توزيع المناصب على النحو التالي:** محمود جراد امينا للسر، وعادل اكبارية نائب امين السر، وعبد الله قندوس امينا للصندوق، وجمال طربية للثقافة والاعلام، وعبد الفتاح البري للدائرة الشبابية، وياسين قاسم للدائرة العمالية، وفادي خشان وعادل اكبارية للدائرة التنظيمية.

وتم خلال الاجتماع اعتماد جمال طربية ناطقا باسم الحزب في لواء طولكرم.

هيئات حركة الشبيبة في جامعة النجاح

● **جرى في جامعة النجاح انتخاب اعضاء مؤتمر حركة الشبيبة الطلابية وعددهم (١٨٦) عضوا واعضاء مجلس الحركة وعددهم (٣٦)، واعضاء الهيئة الادارية للحركة وعددهم سبعة اعضاء، وشارك في الانتخابات (٢٧٠٠) طالب وطالبة** وفاز في عضوية الهيئة الادارية للشبيبة الطلابية هيثم حلبي، ومسلمة ثابت، اشتيوي، ومنصور يوسف ومؤيد صلاح، وبشار اشتيوي، وعبد الحكيم وادي.

واشار مصدر مسؤول في الحركة الى ان التحضيرات جارية لانتخاب مرشحيها لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة التي من المقرر ان تجري في الخامس من الشهر القادم.

لجنة عشائرية وطنية في مخيم شعفاط

● **صادق عبد الفتاح غانم مستشار الرئيس ياسر عرفات لشؤون المخيمات على تشكيل لجنة عشائرية وطنية في مخيم شعفاط مؤلفة من ١٧ عضوا وهم:**

محمد عبد الهادي ابو زنيد، سامي خليل جرادات، محمد ظاهر علقم، فوزي محمد ابو خليفة، عيسى احمد جبران، سعيد شاكر ابو عون، علي محمد ابو صفا، محمد علي يوسف، منير جابر الياسيني، صبحي محيي الدين، محمد عبد الرحيم الجولاني، احمد عبد الفتاح ابو صالح، داود نصر الله العمري، جبر عبد الجليل جويلس، ابراهيم عبد الله عويضة، احمد ابراهيم رشيد، ابراهيم عبد العزيز البحري.

وفي اول اجتماع للجنة تم اختيار محمد عبد الهادي ابو زنيد رئيسا وسامي جرادات مقررا.

المهام لحركة الشبيبة في رمون

● **قامت اللجنة المنتخبة لحركة الشبيبة في قرية رمون بتوزيع المهام على اعضائها على النحو التالي:**

احمد حسن مسؤولا للموقع، موسى احمد مشرفا ثقافيا وناطقا اعلاميا، محمد فاضل مسؤولا للعلاقات العامة، ابراهيم الخطيب مسؤولا للتعبئة والتنظيم، يوسف طاهر امينا للسر، كمال جبران مشرفا رياضيا، امجد علي امينا للصندوق، من جهة اخرى قامت حركة الشبيبة بتنظيف مقبرتي القرية وطراشة الجدران في الشارع الرئيسي في القرية.

صفحات من تاريخ فلسطين

الحلقة السابعة

إعداد:
أحمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

في غضون الفترة الواقعة بين قرارات مؤتمر السلام (سان ريمو) في نيسان ١٩٢٠ وبين شهر ايلول ١٩٢٣ عندما بدأ تطبيق بنود الانتداب الفلسطيني تطبيقا كاملا، ازدادت مواقف الاطراف الثلاثة لفلسطين وهم «العرب واليهود والانجليز» تصلبا وتبلورا. فقد حولت احكام الانتداب الانسجام البريطاني الصهيوني ـ كما حدده تصريح بلفور ـ من مشروع حب مبني على مصلحة متبادلة الى زواج دولي تعهدت فيه بريطانيا بانتهاج سياسة انشاء وطن قومي يهودي مقابل التعاون والمساندة الصهيونية في فلسطين.

وفي اعقاب اعلان قرار سان ريمو المتبني لتصريح بلفور، اجتاحت البلاد موجة من احتجاجات العرب الفلسطينيين ضد هذه السياسات وضد فصل فلسطين عن سوريا ووقعت عدة اشتباكات بين القبائل العربية والحرس البريطاني على طول الحدود التي تفصل فلسطين عن سوريا خاصة في المنطقة الممتدة بين بيسان وسمخ ونزل بالجانبين عدد كبير من الاصابات.

وعلى الرغم من اليأس الذي اجتاح البلاد، وعلى الرغم من تضعضع القيادة السياسية وضغط السلطة عليها، فقد تنادت الجمعيات والاندية السياسية الى عقد مؤتمر عام في القدس ولكن ما ان ابتدأ الموفدون في الوصول الى هذا المؤتمر «المؤتمر العربي الفلسطيني الثاني/ ١٥ أيار ١٩٢٠» حتى كشرت السلطة عن أنيابها فمنعت عقده بالقوة واكثر من ذلك، فانها حاولت اخفاء كل اثر لهذا المؤتمر اعتقادا منها بان هذا التصرف يلغي حتى الاشارة الى وجود احتجاج ما او تمرد ما على قرار الانتداب. ولكن في «الثالث عشر من كانون الاول ١٩٢٠ تم انعقاد المؤتمر الفلسطيني الثالث» في حيفا وحضره ممثلون عن الجمعيات الاسلامية المسيحية والجمعيات الاخرى في مختلف انحاء البلاد وتولى رئاسته موسى كاظم الحسيني. وعلى الرغم من اعتدال مقررات مؤتمر حيفا فان الحكومة ارتأت ان مندوبي المؤتمر اختارتهم اقلية صغيرة من الجماعات ورفضت بالتالي الاعتراف بانه يمثل الشعب.

بعد اكتمال توافد المندوبين للمؤتمر وكان عددهم ستة واربعين مندوبا، وحرص اعضاء المؤتمر على اثبات صفته كمؤتمر تمثيلي باسم السكان جميعا، فابرزوا مضابط انتخابهم او توكيلهم من قبل المؤسسات او المدن التي مثلوها. وهناك عشرة منهم سبق لهم الاشتراك في المؤتمر الاول في القدس، ومما يدعم و يؤكد شرعية التمثيل لهذا المؤتمر ان احدا من الشعب او من قبل اية جهة عربية لم يعترض او يطعن بذلك.

فمن الوجوه السياسية القديمة حضر الحاج توفيق حماد وعبد الفتاح السعدي وهما من النواب السابقين في «مجلس المبعوثان» العثماني. كما حضر موسى كاظم الحسيني الرئيس السابق لبلدية القدس وعارف الدجاني رئيس المؤتمر الاول، ومن جمعية «الفتاة» حضر امين التميمي، واحمد الامام ومعين الماضي، ورفيق التميمي ورشدي الشوا. ومن اللامركزية حضر ابراهيم عبد الهادي وأما الآخرون فجميعهم منتسبون الى الجمعيات القائمة في فلسطين وابرزها الجمعيات الاسلامية المسيحية والنادي العربي.

واكد اعضاء المؤتمر فيما اتخذوه من قرارات ان فلسطين مشمولة في المملكة العربية التي وعدت بريطانيا بموجب مراسلات «الحسين ـ مكماهون» بان تعترف بها. واعربوا عن استيائهم من شكل الحكومة التي لا تلبي رغباتهم ولا تصون مصالح الشعب. واشار البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر بشيء من الحذر، الى ان الحكومة غير شرعية لانها تمارس «سلطة التشريع دون مجلس تمثيلي وقبل ان يصدر القرار النهائي لعصبة الامم. واعترض المؤتمر على اعتراف الحكومة بالمنظمة الصهيونية هيئة رسمية و باللغة العبرية لغة رسمية، وكذلك استخدام العلم الصهيوني وقبول المهاجرين الصهاينة، وشجب المؤتمر المجلس الاستشاري واعتبره «محاولة باطلة لاظهار وجود مجلس في فلسطين يتمتع بسلطات تشريعية و يمثل السكان». و بالاضافة لذلك ندد بكثرة عدد الصهاينة المعينين في مختلف دوائر الحكومة. واختتم بيانه باعلان ثلاثة مبادىء اي «ميثاق وطني» للحركة الوطنية العربية في فلسطين:

١ ـ شجب السياسة الصهيونية التي تنطوي على اقامة وطن قومي لليهود والمبنية على تصريح بلفور.

٢ ـ رفض مبدأ الهجرة اليهودية الى فلسطين.

٣ ـ اقامة حكومة تمثيلية وطنية.

هذا وانتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من الوجهاء الفلسطينيين المعتدلين برئاسة موسى كاظم الحسيني. وعهد اليها بالاشراف على تنفيذ مقررات المؤتمر الى حين انعقاده في المرة القادمة.

واما عدم ورود اي ذكر للاستقلال والوحدة مع سوريا في مقررات المؤتمر، فقد كان نقطة تلفت النظر لا يمكن تفسيرها الا في ضوء الاحتلال الفرنسي لسوريا.

هذا وعندما تسلم ونستون تشرشل بوصفه وزيرا للمستعمرات زمام المسؤولية عن دائرة الشرق الاوسط سارع الى استدعاء ضباطه العسكريين والموظفين الاداريين والسياسيين الذين يشغلون مناصب حساسة في المنطقة وعقد معهم مؤتمرا في القاهرة.

وكان الهدف العام للمؤتمر هو مراجعة الوضع البريطاني في المنطقة ووضع الخطط السياسية لمستقبل سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط وذلك في ضوء احتلال فرنسا لسوريا وفي ضوء الاحوال غير المستقرة لشرق الاردن والعراق.

واعتبر مؤتمر القاهرة برئاسة تشرشل ان الحكومة البريطانية مسؤولة فيما يتعلق بفلسطين عن انشاء وطن قومي لليهود فيها وذلك بموجب شروط الانتداب. وجاء في مذكرة وضعتها دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية وقدمتها الى

مؤتمر القاهرة، ان الادارة البريطانية في فلسطين تلتزم بدقة بشروط الانتداب، واوصى المؤتمر بان تشكل شرق الاردن مقاطعة عربية من فلسطين بقيادة الامير عبد الله شقيق فيصل بحيث يكون مسؤولا امام المندوب السامي، ولكن دون ان تكون هذه المقاطعة مشمولة في النظام الاداري لفلسطين وبالتالي دون ان تنطبق عليها شروط الانتداب. في مقابل ذلك وكذلك مقابل تلقي مساعدة مالية، تعهد الامير عبد الله، بعد عدة اجتماعات عقدها مع تشرشل في القدس - باحترام الالتزامات البريطانية الدولية سواء منها نحو فرنسا بشأن سوريا او نحو الصهاينة بشأن فلسطين اما الهدف الرئيسي من انشاء امارة شرقي الاردن فكان ايجاد مأوى وموطن للفلسطينيين العرب الذين سوف يضطرون الى مغادرة فلسطين بسبب البرنامج الصهيوني.

وفي شهر أيار سنة ١٩٢١ تم عقد المؤتمر العربي الفلسطيني الرابع في القدس وحضره نحو ١٠٠ مندوب مؤكدين القرارات التي اتخذت في المؤتمر الثالث الذي انعقد في حيفا، كما انهم اختاروا وفدا عربيا فلسطينيا لشرح القضية العربية الفلسطينية في اوروبا وخاصة في لندن.

وبارتفاع حدة الضغط على سياسة بريطانيا الموالية للصهيونية، رأى تشرشل ان يضع حدا لحالة القلق السائدة في فلسطين وللانتقادات التي عمت الصحف البريطانية ووصلت الى مجلس اللوردات وذلك باصدار بيان رسمي عن السياسة البريطانية في فلسطين، وهكذا صدر كتابه الابيض المشهور لعام ١٩٢٢ والذي قال فيه ان تصريح بلفور الذي تعتزم الحكومة التقيد به لا يهدف الى اخضاع السكان العرب او الثقافة العربية، ولكن اليهود موجودون في فلسطين بدافع الحق وليس التسامح وسيكون في وسعهم ان يزيدوا عددهم من خلال الهجرة شريطة ان لا يتعارض ذلك مع الطاقة الاستيعابية الاقتصادية للبلاد. واعلن الكتاب الابيض ان الحكومة البريطانية تعتزم تبني التطور التدريجي نحو الحكم الذاتي الكامل، وسينشأ على الفور مجلس تشريعي تكون اكثرية اعضائه منتخبة كما تتولى لجنة منبثقة من الاعضاء المنتخبين في المجلس مهمة الاتفاق مع الادارة العامة بشأن القضايا المتعلقة بتنظيم الهجرة، على انه في حالة قيام خلافات بين اللجنة والادارة العامة تكون الكلمة الفاصلة للحكومة البريطانية.

وسارع الصهاينة الى الموافقة على الكتاب الابيض ولكن العرب رفضوه ذلك ان الوفد الفلسطيني لم يكن مفوضا بقبول اية سياسة بريطانية مبنية على تصريح بلفور. فتنظيم الهجرة اليهودية يعني بالتالي اكثرية يهودية في المستقبل وسيطرة اليهود على فلسطين.

وبعد ذلك بوقت قصير اقرت عصبة الامم صك الانتداب واوضحت الحكومة البريطانية من جهتها بجلاء ان نصوص الانتداب ستنفذ في ضوء بيانها السياسي الصادر عام ١٩٢٢ وعندها ظهر بشكل حاسم ان الحكومة البريطانية لا تعتزم الغاء تصريح وعد بلفور.

وفي الوقت الذي كان فيه الفلسطينيون يصعدون مواقفهم المناوئة للبريطانيين، كان الاتجاه نحو التضامن بين الهيئات الوطنية في كل من سوريا وفلسطين ومصر يتصاعد، وحثت الهيئات الوطنية الفلسطينية الفلاحين على الامتناع عن دفع الضرائب لحكومة غير عربية وكان الخطباء من الشباب الوطنيين يدعون المصلين في المساجد والكنائس الى اليقظة والانتباه الى الأخطار الصهيونية المحدقة بفلسطين.

وكتب حكام مقاطعات فلسطين خلال الفترة تلك يقولون ان البلاد اصبحت فيها مدرستان فكريتان وان احداهما تدعو الى المقاومة السلبية غير العنيفة والاخرى تدعو الى انتهاج اساليب ثورية واعتماد حرب العصابات واخذ العبرة من نهج مصطفى كمال قائد تركيا الحديثة لانتزاع اعتراف الدول الاوروبية به. غير ان اللجنة التنفيذية العربية آثرت الوسائل غير العنيفة بل ان المندوب السامي بعث بتقرير الى حكومته قال فيه ان اللجنة تتعاون مع الحكومة عمليا في صيانة الامن والسلام.

واخيرا غادر الوفد انكلترا بناء على طلب اللجنة التنفيذية العربية في القدس ووصل الى حيفا في الحادي والعشرين من آب واتجه من هناك الى نابلس لحضور المؤتمر الفلسطيني الخامس. واستقبل الوفد بحماسة بالغة في حيفا والناصرة وجنين وسيلة الظهر ونابلس. وبدأت جلسات المؤتمر الفلسطيني الخامس في اليوم التالي اي في الثاني والعشرين من آب واستمرت حتى الخامس والعشرين منه. وقدم الوفد للمؤتمر تقريرا لخص فيه ما انجز خلال زيارته الطويلة الى بريطانيا ودول اوروبية اخرى واوصى باقامة تعاون اوثق بين عرب فلسطين وسائر العرب وذلك بوسائل عملية من خلال انشاء علاقات اقتصادية وتعليمية وارسال وفود لابلاغ الاشقاء العرب حكاما وجماهيرا عن وضع فلسطين الحقيقي والظلم الاجنبي الذي تتعرض له.

وتبنى المؤتمر ١٨ قرارا اهمها رفض الدستور الفلسطيني الجديد ومقاطعة الانتخابات القادمة للمجلس التشريعي وانشاء مكتب عربي فلسطيني في لندن وتوفير الظروف الملائمة لتوعية الفلاحين وتبصيرهم بالشؤون الوطنية ومقاطعة البضائع اليهودية والحيلولة دون بيع العقارات الى اليهود وتنفيذ برنامج مالي لجباية التبرعات.

وتبنى المؤتمر ميثاقا فلسطينيا تعهد المندوبون بالتمسك به واقسموا اليمين التالي على ذلك:

«نحن ممثلي الشعب العربي الفلسطيني في المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس المعقود في نابلس نتعهد أمام الله والتاريخ والشعب على ان تستمر جهودنا الرامية الى استقلال بلادنا وتحقيق الوحدة العربية بجميع الوسائل المشروعة وسوف لا نقبل باقامة وطن قومي يهودي في فلسطين او هجرة يهودية اليها»■■

• يتبع .. •

■ صور من الحياة:

افة المكاره الصحية

• بقلم: **جابر سعادة**/ عابود •

تحتل مدننا الفلسطينية الرئيسية كالقدس ورام الله ونابلس وبيت لحم والخليل وغيرها مكان الصدارة في العالم لما تتمتع به بلادنا من مكانة تاريخية وجغرافية ودينية، وهي محفورة على خريطة الوطن منذ فجر التاريخ، وهذا يوصلنا لما سأتطرق اليه عن الصورة البشعة المرسومة يوميا فوق وجه هذه المدن الخالدة، والتي تأبى ان ترتدي هذه الحلة غير القشيبة عديمة الجمال والخالية من الروعة والمكانة التي يجب ان تتمتع بها.

نتجول في شوارع هذه المدن وتنتابنا الآلام النفسية وتطرح أمام خواطرنا مئات الاسئلة التي تبحث عن الاجوبة الناجعة والحل الملتزم والسريع، والتفرغ للقيام بازالة هذه المظاهر السلبية التي لا تخدم سيرتنا الاجتماعية وتقلل الكم الهائل من الزوار والسواح الذين يتركون بلادهم في ارجاء المعمورة ليقضوا اجمل الاوقات بين ربوع بلادنا الحبيبة - فلسطين - في طولها وعرضها، يتجولون مع الأدلاء السياحيين الذين يشرحون لهم عن اهميتها ومكانتها العالمية.

القمامة، فضلات الطعام وقشور الفواكه وأكياس البلاستيك فضلا عن الحفر والمطبات في الأزقة والشوارع.. هذه ظواهر رجعية لا تضعنا في مصاف الأمم الراقية.. والأسوأ من كل ذلك هو وجود الحفر أو «الجور» الامتصاصية الموجودة هنا وهناك في شوارعنا الرئيسية، التي تجتمع كلها مكونة القنبلة الموقوتة التي تحطم وجودنا وتلوث البيئة التي فيها نعيش ونحيا يوماً بعد يوم.

ان هذه المكاره الصحية وصمة عار مرسومة فوق جباهنا ما دمنا نعيش غير مبالين ضاربين عرض الحائط كل القيم والعادات والتقاليد التي اشتهرنا بها. وهنا تكمن اهمية وجود السلطة والمواطن للتعاون معاً للسيطرة على هذه الظواهر السلبية■■

العرب الدروز والمرأة

• بقلم: **املي القضماني/ إم مجيد** •

مذهب الموحدين الدروز يعطي للمرأة دور ملموس في الحياة الروحية والاجتماعية فيما اذا كانت ذات مؤهلات وقدرة على القيام بذلك. وفي مرحلة ظهور المذهب والدعوة له قبل حوالي عشرة قرون مضت. كانت المرأة اذا أرادت ان تتزود بالعلم وبالمعرفة تذهب الى «دار الحكمة» في القاهرة. ودار الحكمة انشأها الخليفة الفاطمي «الحاكم بامر الله» الذي اجاز ظهور مذهب التوحيد الدرزي ورعاه. ويذكر المؤرخ «المسيحي» ان دار الحكمة هي جامعة علمية كانت تعلم الفلسفة واللغة والاداب والتاريخ والجغرافيا والفنون. الى جانب مختلف المذاهب الفقهية وكل ذلك على حساب الدولة والاوقاف ومن مال الخليفة الخاص ولا يتكلف الطالب أو الطالبة شيئاً من المال لقاء ذلك.

ومما يدعو للتقدير والاعجاب ان قيادة المذهب في مرحلة ظهوره ارسلت من مصر مهد الدعوة ومقرها الرئيسي السيدة الجليلة العالمة «ساره» الى منطقة وادي اليتم في لبنان على رأس بعثه من فقهاء وزعماء المذهب وتمكنت هذه السيده بفضل حكمتها ومؤهلاتها أن تؤثر في الذين ارتدوا عن المذهب وان تردهم الى جادة الصواب.

وتذكر المصادر بانه كان مقرراً ارسال هذه السيدة في مهمة اخرى لا تقل اهمية عن الاولى وذلك الى مدينة «هجر» مركز منطقة الخليج العربي والاحساء آنذاك لولا مرض ألم بها واقعدها عن السفر.

وان الذاكرة التراثية للعرب الدروز تحتفظ باسماء وسير الكثيرات من النسوة اللواتي حققن مكانه عالية روحية واجتماعية في مجتمعهن بفضل جدارتهن ومناقبهن وعلو همتهن. وبرزت اثناء الحروب والمعارك التي خاضها العرب الدروز على مدى تاريخهم ضد الاعداء والغزاة والمستعمرين. العديدات ممن حملن الرايات وتقدمن الصفوف الى ساحات الوغى يقاتلن ويثرن ببسالتهن مزيداً من الحمية والنخوة في رؤوس المحاربين.

وفي ايامنا الحالية توجد مئات العربيات الدرزيات في سوريا ولبنان اللواتي يحملن أعلى درجات العلوم الجامعية ولهن الباع الطويل في مجالات التربية والطب والاعلام والخدمات الاجتماعية والانسانية.

ومن الصفات التي يستحسنها العرب الدروز في المرأة كرم الضيافة وإسداء المعروف والقيام مقام زوجها على احسن وجه في ذلك. وعند العرب الدروز تستوي لديهم نساؤهم ونساء غيرهم في الاحترام. حتى انهم يوجبون لنساء الاعداء الصون والاكرام. مثال ذلك ان قاطع الطرق «فؤاد علامة» وهو عربي درزي لبناني ثار على الفرنسيين اثناء انتدابهم على سوريا ولبنان. فكان يحترم المرأة الفرنسية مثلما يفعل مع العربية. ويعف عما معها من حلي ومجوهرات. وهو يعلم ان رفقاء السفر حين رأوه خبأوا في مطاوي ثوبها حليهم ونقودهم. ويذكر عدد من المؤرخين منهم «دانيال بلس» اول رئيس للجامعة الاميركية في بيروت عن الحرب الاهلية اللبنانية سنه ١٨٦٠م. إن المرأة من خصوم الدروز كانت تمر في معسكراتهم آمنه لا يرفع أحد اليها طرفاً ولا يقع في اذنيها فهم كلام. وهذا ما لا تستطيع ان تدعيه جيوش امم تتبجح بمدنيتها ثم تتنكر في الحروب لحضارتها انها الشهامة العربية في ذروتها والتي جسدها بنو معروف على مر الزمان.

واثناء الثورة السورية الكبرى ضد المستعمرين الفرنسيين جاء الى سلطان الاطرش القائد العام لتلك الثورة وزعيم العرب الدروز وفداً ارسله المفوض السامي الفرنسي. وكلفه السعي لاخراج النساء الفرنسيات من «قلعة السويداء» المحاصرة الجائعة. قال سلطان للوفد. خذوهن ذلك افضل لنا. فنحن نكره ان نحارب اعداءنا ونساءهم معهم. اخرجوهن من القلعة لنريهم كيف يكون شرف القتال عندنا فهم «اي الفرنسيين» لم يعفوا عن نسائنا. ملمحاً بذلك الى قصف الفرنسيين للنساء والاطفال بالطائرات والمدافع فيما كان الرجال يلتحمون مع الجيش الفرنسي في ساحة القتال بعيداً جداً عن اماكن تواجد النساء والاطفال.

وفي حرب «اللجاه» ضد الاحتلال التركي واللجاة منطقة صخرية وعره تقع قرب «جبل العرب — الدروز» في جنوب غرب سوريا. وبعد انهزام المحاربين الدروز ولحاق الجيش التركي بهم الى داخل الوعور حيث استأمنت العيال. تصايحت النساء «لمن تتركونا يا نشامى الدروز» فارتدوا على قلة عددهم وعدتهم يضربون بالسيوف والفؤوس والحراب تؤازرهم وتحمي ظهورهم نساؤهم. ويهزمون بفضل ذلك الجيش التركي شر هزيمة.

ومذهب التوحيد الدرزي يساوي تماماً بين عفة الزوجة والزوج والعفة شرط لسلامة الزواج واستمراريته.

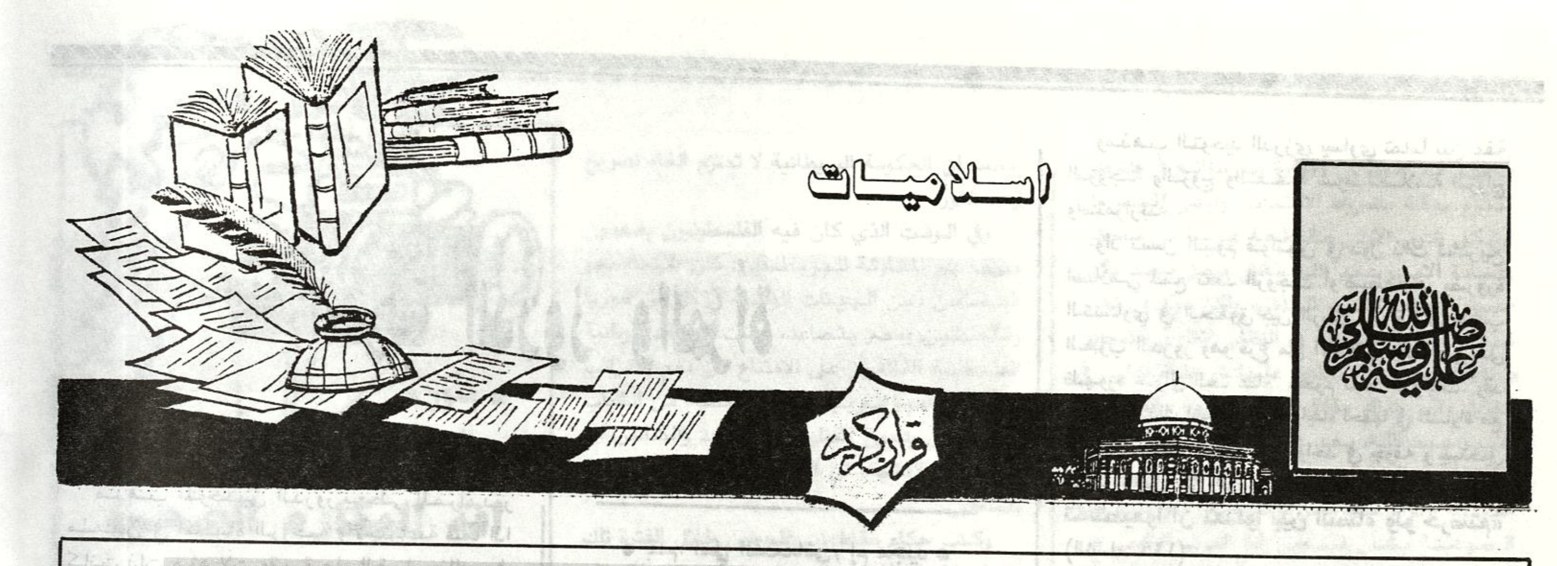
واذ تسن اليوم قوانين في دول ذات تشريع اسلامي لمنع تعدد الزوجات أو ضبطه وتقر بضرورة التساوي في الحقوق بين الرجل والمرأة فان مذهب العرب الدروز وهو فرع من الاسلام. وقد مضى على ظهوره حوالى الف عام. يحرم تعدد الزوجات. وقد نهى عن ذلك انصافا للمرأة وايفاء لحقها في المساواة مع الرجل، وحيث للرجل قلب واحد في جوفه ويستحيل عليه العدل بين الزوجات وفقاً للاية الكريمة **«ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم»** (النساء: ١٢٩).

بعد ما تقدم عن احترام المرأة في عرف وعقيدة العرب الدروز يتبادر الى الذهن السؤال؟ هل مذهب يقرر قادته الاوائل المؤسسون قبل حوالي الف سنة السماح للنساء بالقدوم الى جامعة دار الحكمة في القاهرة طلباً للعلم والمعرفة وايضا ارسال سيدة على رأس بعثة من الرجال قدمت الى وادي التيم في لبنان من مصر. لمعالجة وضع صعب يخص اتباع المذهب ويتطلب القضاء على حركة ارتداد عن المذهب. من الممكن ان يكون هذا المذهب نفسه في هذا الزمان وفي اواخر القرن العشرين ضد وصول الفتيات والنساء الدرزيات الى الجامعات العلمية وتلقي العلوم الجامعية؟!!

وهل من الممكن ان يحرم هذا المذهب تعدد الزوجات احتراما لانسانية المرأة ولعواطفها ولحقها المساوي لحق زوجها في الحياة الكريمة وبنفس الوقت لا يساوي بينها وبين الرجل في الوصول لاعلى درجات العلم والمعرفة. وبالتالي هل من مصلحة الاسرة ان يكون الرجل متعلماً علوماً عالية وزوجته لا تتعدى مكانتها العلمية التعليم الابتدائي الذي لا يتوفر حاليا سواه داخل القرى العربية الدرزية؟!!

ان تحريم طلب العلم الجامعي على المرأة خاصة في هذا الزمن الذي ينتشر فيه العلم اكثر من أي زمان مضى يخل بالتوازن الفكري والثقافي الذي يجب ان يسود داخل الاسرة وفي المجتمع بين الرجال والنساء. وهذا يحدث كثيراً من المعضلات والعقبات امام سعادة واستقرار الاسرة وامام تطور المجتمع بالشكل السليم ايضا تحريم العمل على المرأة خارج حدود منزلها اضافة لحرمانها من قيادة سيارتها في زمننا الحالي ليس هو الذي يصون ويضمن شرف المرأة وكرامتها بل بات مؤكداً بأن العلم العالي والثقافة الواسعة والعمل في خدمة المجتمع وخدمة الاسرة والاسهام الذي تقوم به المرأة في تحسين ظروف اسرتها هو الذي يضفي على المرأة الاستقرار النفسي ويعلي من شأنها امام نفسها ويكسبها مزيداً من الاحترام لذاتها ومزيداً من التسامي عن صغائر الامور والترفع الطوعي عن كل ما يحيط من سمعتها وشرفها وكرامتها.

اما الجهل والفراغ لدى المرأة فهما مصدر للاثام وللمخالفات الاخلاقية المنكرة التي من الممكن ان ترتكبها بحق نفسها واسرتها ومجتمعها■



آفة المجتمعات... الحسد

قال الله تعالى: **(قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير)** (آل عمران: ٢٦).

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)** (رواه مسلم).

الاسلام هو دين الله القيم ينأى بالمسلمين عن مثيرات الحقد والحسد والضغينة، وهو يباعد بينهم وبين البغضاء والشحناء، وهو يدعو للصفح والحلم والعفو عند المقدرة ابتغاء وجه الله ورضوانه، وذلك لان دين الله يأمر أتباعه بان يكونوا رحماء بينهم، لان المؤمنين اخوة، ولان امتهم امة واحدة، وإلههم إله واحد لا إله إلا هو، ولان رسولهم هو المبعوث رحمة للعالمين، ولان كتابهم وهو القرآن يدعوهم الى البر والخير والتواصي بالحق والتواصي بالرحمة، ولان قبلتهم التي يتجهون اليها في صلاتهم، و يطوفون حولها في حجهم، وترتبط بها مشاعرهم جميعا لتتحد أهدافهم في العبادات والطاعات ابتغاء وجه ربهم، والاسلام دين يؤلف القلوب، و يجمع شتات النفوس، و يطالب بنقاء السريرة، وطهارة السيرة، وسمو الخلق، والبعد عن الدنايا والخطايا والذنوب، وقد جعل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الغاية من رسالته ان يتمم مكارم الأخلاق.

ولا ريب ان القلب السليم هو الذي ينفع صاحبه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم.

والسلامة من الحقد والغل والبغض والكيد والخبث والظلم كل اولئك دلائل على الايمان الصادق والسلوك المستقيم.


بقلم الشيخ: أحمد جاموس/ أبوديس

والسلوك المستقيم دليل الخلق القويم الذي يرجوه الاسلام من كل مسلم، اما الحقد فهو داء خطير ووباء كبير، وذلك لان الحسد داء ينهك الجسد، و يفسد الود، ورحم الله القائل: «إصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله». فالنار تأكل نفسها اذا لم تجد ما تأكله.

و يقول أحدهم:

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب
ولا ينال العلا من طبعه الغضب

وذلك لان النفس الطاهرة لا تحقد، ولا تحمل غلا، ولا تنوي كيدا، ولا تنطوي على ضغينة.

قال العجلوني في كشف الخفاء:

«وفي الحقيقة الحسود انما يضر نفسه، بل ربما كان سبباً لاشتهاء المحسود». وقد سئل بعض الحكماء عن عقاب الحاسد فقال: لا اعاقبه اكثر مما هو فيه.

وصدق الامام الغزالي في قوله: «الحسد من الامراض العظيمة للقلوب، ولا تداوى أمراض القلوب الا بالعلم والعمل».

اذن الحسود لا يسود ابدا، وان الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وانما الاعمال بالنيات، ونية المرء خير من عمله، ولو ان الناس تركوا هذا الداء وأسلموا وجوههم الى الله، واتقوا ربهم حق تقاته لسلم الناس من ألسنتهم وايديهم والله سبحانه وتعالى يقول: **(قل أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق، ومن شر غاسق إذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد»** (سورة الفلق).

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **(المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده)** (رواه مسلم).

ومتى أحب المرء لاخيه الخير والنعمة وزوال النقمة كان مؤمنا يعمل بتعاليم الاسلام الذي يقول: **(ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»**. والراحمون يرحمهم الرحمن، ولا تنزع الرحمة إلا من شقي.

ان طهارة القلب وسلامة الصدر من الغل والاخوة الصادقة والمودة النابعة من الايمان، كل ذلك يجعل المرء حلو الشمائل عالي الهمة قريباً من الله، قريباً من الناس، قريباً من الجنة، بعيداً عن الهواجس والوساوس. والله تعالى يقول: **(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً)** ■■

قصة قصيرة

المشلول...

● تأليف: رحمة عياد ●

البناء الضخم.. برج شاهق.. عشرة أدوار.. اربعون شقة.. المبنى... الزلزال.. احس انه بؤرة زلزال العالم.. اليه اتوا.. بي.. بالجسد الميت الحي.. الى النهاية احضروني.. فوق السطح.. حملوني.. اجلسوني تحت المظلة.. وكل جلس على مقعده.. ابى بكرشه المكتظ بالدهون وبقية صوره.. تزوغ لمرآها العيون.. وفي مقابلة.. جلست امي.. الوجه الملائكي الحنون.. رسم عليه الزمن.. كل معالم البطولة والصبر والتضحية اجلسوني بينهما.. بقدمين.. اقسمتا ان تنظرا في اتجاهين متنافرين اليمنى الى اليمين شاخصة.. واليسرى الى اليسار مزورة.. وانا في المنتصف هيكل مقام بينهما.. وجه شاحب.. يحمل كل امارات الحزن والالم.. والمرض الغائر في هاتين العينين.. اللتين تحملان كل صور الماضي الحزين.. وجرأة الحاضر.. والخوف من المستقبل.. وقلب لم تزل تئن فيه.. صورة كفاح طو يل.. طو يل.. طو يل.. اقترب مني اخي عمر.. المعتوه.. ضحك وتكلم طو يلا.. ولكن احدا لم يعره اهتماما.. كلنا كنا نتعلق بحديث ابي عن البرج وتكاليفه.. وتهافت الجميع على شراء شقق تمليك فيه.. ولكن ابي يرفض.. تنهد ابي.. ثم قال الان استطيع ان افكر في الحياة.. الدور الثاني.. كله سيكون مستشفى.. مستشفى تليق بسيادة الدكتورة ليلى.. حقيقة انت تعبت معنا كثيرا.. وهذا اقل ما استطيع ان اقدمه لك يا ليلى.

ـ انا اريد الدور الاول كله للعيادة.. الدور الثاني سنخصصه لسكننا.. والثالث سنزوج فيه ايمن.. ونفتح له مكتبا ايضا.

ـ سنزوجه في شقة واحدة فقط.. و يشتغل في الحكومة كفاية.

ـ مشكلة ايمن بسيطة.. المهم الدور الاول للعيادة.

ـ الدور الاول لي انا.. انا والعروسة الجديدة.. انا خطبت سائدة ابنة جارنا يعقوب.. يوم السبت تفضلوا على الخطبة وكتب الكتاب.

ـ ماذا تقول؟!

ـ لا تصرخي.. من حقي ان انجب ابناء اصحاء.. يرثون تعب عمري، تعب عمرك... تعبك انت!

وانفجر الزلزال.. لم اعد اسمع شيئا.. ادركت فقط ان الدنيا حقيقة كرة تدور.. تدور بسرعة جنونية.. لم اميز من الصراخ الدائر حولي الا كلمة واحدة.. طلقني.. طلقني.

هذه الكلمة ايقظتني من الغيبوبة.. انتبهت والصراخ يعلو.. يا لص يا حرامي.. يا محتال.

وبكل برود ووقاحة كان يبتسم: يا ليلى.. اعقلي.. لا تكوني مجنونة تعب عمرك كله في هذه العمارة.. فكيف تطلبين الخروج منها!.. تخسرين كل شيء بسبب غيرة حمقاء.

ـ لن ابقى دقيقة واحدة مع الكلاب الخائنة.

وهرولت الى الشارع.. وجرى خلفها اخي المعتوه.. يضحك.. و يبكي و يصرخ.. وقبض اخي ايمن على عنق ابي.. بكلتا يديه.. وصرخ في وجهه: لا تتصور انك تستطيع ان تهرب مني.. اسمع.. افهم ما سأقوله لك.. هذه العمارة ملك امي.. تعب عمرها.. واما انت فان كنت مصرا على الزواج.. فاخرج من هنا.. ولتتزوج اربع اما نحن وأمنا.. الدكتورة ليلى.. فلن تستطيع اللعب بنا.

وتركه واستدار ليلحق بأمي.. ولكنه عاد على صوت ابي يقول امكم نازحة.. لا هو ية لها.. ولا تستطيع البقاء يوما واحدا في غزة.. الا برضائي.. وتكرمي عليها.. وعليكم.. والا.. عودوا الى السعودية.. انتم والمعتوه والمعلول.

ـ سارجع لك الان.. سأعود بأمي اولا.. وحسابك معي انا. وخرج.

بقيت وحيدا مع الوحش.. عادت الى مخيلتي كل ايام الماضي.. عجبت كيف استطاعت امي.. ان تصبر.. ان تحتمل كل تلك السنوات.. هل هي صخرة.. حقيقة انها صخرة مقدسة.. وساعرف كيف احميك يا صخرتي العزيزة.. وكيف افديك بروحي وعمري.

وانتبهت على صوت ابي يقول لي: سأنزل.. اريد ان انام ساعة قبل ان اذهب الى العروس.. هل تبقى هنا وحدك.. أم تذهب اليهم.. تلحق بهم حيث ذهبوا.

ـ انا.. اريد ان انام.. خذني الى غرفتي.. هل تعرف كيف كانت امي تحملني.. هل تستطيع ان تحملني.

ـ سأجرب..

اليوم.. ابي سيجرب ان يحملني.. اليوم فقط. بعد عشرين سنة.. حملني.. وضعني على السرير.. فتعب كثيرا.. بدا عليه الارهاق والتعب.. القى نفسه على سرير اخي ايمن اخي الذي لم يتركني لحظة واحدة منذ ان ولدت بآلامي.. كان اخي.. وصديقي.. وحبيبي.. لذا.. لن اتركه في الميدان وحيدا.. يصارع الوحوش وحده.

نام ابي في فراش اخي ايمن.. عز علي ان اراه في فراش اخي.. علا شخيره.. غرق في النوم.. منضدة صغيرة جوار سريري.. فيها بعض الحقن والادو ية لي.. مددت يدي اليها.. فتحت الدرج الصغير.. تناولت حقنة كبيرة.. ملأتها بالهواء.. القيت نفسي على الارض.. زحفت اليه.. حيث ينام في فراش اخي.. غرزت الحقنة في يده.. افرغتها.. سحبتها بسرعة.. فتح عينيه ونظر الي.. ارتعشت.. سألني بصوت نائم: ماذا تفعل؟

ـ وقعت عن السرير يا ابي.. اعدني الى الفراش.

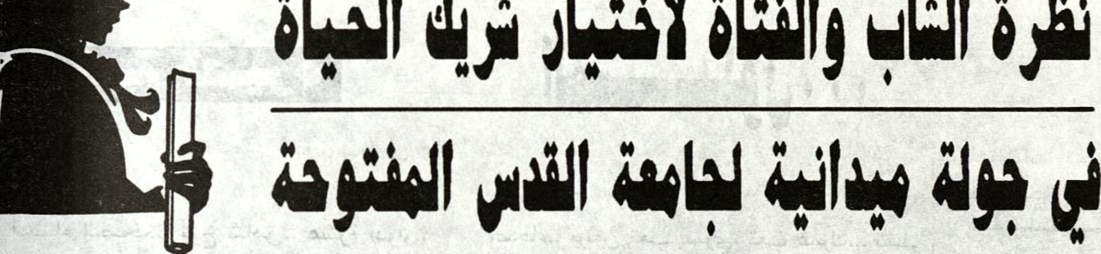
ولكنه اغمض عينيه مرة ثانية.. ودخل اخي ايمن الغرفة كالأسد الثائر.. يتطاير من عينيه شرار يكفي لحرق العالم بأسره.. نظر الى فراشه فقال: هو هنا.. تنام في فراشي.. انهض.. انهض نتحاسب.. هيا انهض.

ـ دعه يا ايمن.. الوقت انتهى.. مضى وقت الحساب.

ـ لن اتركه.. لن ينجو مني.

ـ احملني.. ضعني في الفراش.. لم يعد هناك وقت للحساب يا اخي.. لكل ظالم نهاية.. قد تطول.. وقد تقصر ولكنها تبقى النهاية.. تماما كعمر الدول.. لا بد لها من نهاية.. لتحل محلها بداية جديدة.. لحق جديد ■■





نظرة الشاب والفتاة لاختيار شريك الحياة

في جولة ميدانية لجامعة القدس المفتوحة

الحياة الزوجية والاسرة والاولاد.. هي مجتمع صغير يسعى الشاب والفتاه الى بنائه في مرحلة الشباب بعد ان يدرسوا و يعملوا و يعتمدوا على انفسهم و يختار الشاب شريكة حياته على اساس الشخصية الواعية والدين والاخلاق والجمال.

وكذلك الفتاه بعد انتهاء حياتها المدرسية.. وربما العمل.. فهي في مرحلة تؤهلها للتفكير بالزواج بعد نضوجها الجسدي والفكري لتستطيع انجاح الحياة الزوجية ولتسعد زوجها واولادها.

فالحياة الزوجية.. هي حياة عمر ومستقبل اثنين و بناء اسرة ومجتمع ونجاح هذه الحياة من نجاح هذا المجتمع.

وحرية اختيار شركاء الحياة للزوجين هي حرية شخصية و بها قرار شخصي ولا يكون الزواج شرعيا اذا لم توافق الفتاه على شريك حياتها.

وفي هذا الاستطلاع نعرض بعضاً من هذه الآراء.

١ - **عبد الوهاب صباح:** بالنسبة لقضية الارتباط بشريكة حياة او زوجة محدودة من وجهة نظري فلن يكون للشهادة الجامعية بحد ذاتها اهمية كبرى ولكن الثقافة نفسها هو ما يهمني وهناك فرق كبير بين الثقافة الاكاديمية والثقافة العامة مثل الثقافة الوطنية والاجتماعية ومفاهيم العلاقة الزوجية الاخرى.

٢ - **آمنة معبد:** الشهادة الجامعية تعتبر من وجهة نظري طريقا للمرور واجتياز المراحل الصعبة في الحياة وهي جواز السفر الذي يحمله الطالب معه من اجل ان يحدد أهدافه وطموحاته المستقبلية.

أما بالنسبة للفتاه فليس شرطا ان يكون شريك الحياة متمتعا بدرجات جامعية عالية ولكن ان يكون على قدر من الثقافة والوعي والادراك للمسؤوليات ومتطلبات الحياة الزوجية والاسرية فالاساس في اي علاقة هي المشاركة والتعاون في جميع الاحوال ولا تحكمها درجات جامعية أو المستو يات الاجتماعية وان لا تقوم الفتاة اذا كانت تحمل الشهادة الجامعية بالتعالي والغطرسة على شريك حياتها.

٣ - **رابعة قوقاس:** ليس مهما ان يكون الشاب طالبا جامعيا لكن يجب ان يكون على قدر من الثقافة العامة وأن يكون ذو أخلاق عالية وان يكون مستعدا لتحمل المسؤولية تجاه عائلته وأسرته.

٤ - **يونس جعفر:** المهم في اختيار الشاب لشريكة حياته هو ان تتمتع الفتاة بأخلاق عالية وعقلية متفتحة وان تتمتع ايضا بالثقافة العامة وذات جمال.

٥ - **سحر صالح دعنا:** اعتقد ان التعليم يلعب دورا كبيرا في اختيار الفتاة أو الشاب لشريك الحياة الزوجية فاذا توفر التعليم لدى الطرفين سيكون هناك تفاهم بينهما فالحياة هي اكبر مدرسة ومن الممكن ان أختار شريكا لحياتي شاب غير متعلم ولكنه اكتسب من الحياة اكثر مما يمكن ان يتعلمه في المدارس والجامعات فالشاب اخلاق وتعامل وقلب كبير واذا توفر الشاب المتعلم و يحظى ايضا بهذه الصفات فسأكون فتاة محظوظة.

٦ - **محمد عبد الوهاب شويكي:** انا من الموافقين على اختيار الشباب المتعلمين شركاء لحياتهم الزوجية من نفس المستوى الثقافي، ولكن يجب ان يكون الاختيار ملائما أيضا للظروف الاجتماعية لكلا الطرفين لان عدم أخذ هذا الآمر بعين الاعتبار سيؤدي مستقبلا الى المشاكل التي نحن في غنى عنها.

تحقيق

• الصحفي: **ابراهيم شبانه** •

٧ - **سهير خربتاوي:** يجب على الشاب والفتاة ان يختاروا شركاء حياتهم الزوجية من المتعلمين وطلبة الجامعات لان الشاب المتعلم يكون تفكيره أفضل من شاب غير متعلم وجاهل و يكون الشاب المثقف متفهم للحياة الزوجية أكثر من الشاب غير المتعلم.

٨ - **احمد جمال الرفاعي:** ان الحياة الزوجية الناجحة تعتمد على أمور عديدة ومن هذه الامور الكفاءة بين الزوجين من جميع الجوانب ومنها المستوى التعليمي مع الآخذ بعين الاعتبار الشهادة الجامعية لان الشهادة الجامعية تلعب دورا كبيرا في اختيار شريك او شريكة الحياة الزوجية.

٩ - **فاطمة صلاح الدين:** ليس ضروريا ان يكون الشاب متعلما بأهمية كونه مثقفا وواعيا ومدركا للحياة.

فليس من الضروري أن يكون كل متعلم مثقف وأنا أراى أن تختار الفتاة شريك حياتها مثقفا لا متعلما.

١٠ - **رائد عياش:** ان الحياة الزوجية هي باعتبار حياة العمر واختيار شريكة العمر يكون ليس بالآمر السهل فلدى كل شاب أو شابة صفات يجب أن تكون متوفرة في شريك حياته بالنسبة لي يجب أن تتوفر فيها الاخلاق قبل كل شيء وثانيا أن تكون متعلمة وكلما زادت علومها كان أفضل و يبقى دور النصيب والقدر في ذلك شيء آخر.

١١ - **سميرة الجمل:** ما يهمني في اختيار شريك الحياة أن يكون الشاب ناضجا فكريا وعلى قدر من الاخلاق.

أما الشهادات الجامعية فهي أشياء ثانو ية .

اذا لا تسير الحياة الزوجية الا بالاختيار السليم من قبل الشاب أو الفتاه لبعضهما البعض ونجاح هذه الحياة الزوجية السليمة من نجاح هذا المجتمع.

السكريات العدو الأكبر للأسنان

حماية أسنان الطفل تبدأ وهو جنين!

الاستعمال الصحيح للفرشاة أساسي لحماية اللثة والأسنان

في اطار اهتمام الام بصحة الطفل قد تهمل ربما - جهلا - أسنان الطفل، الامر الذي قد يسبب له فيما بعد عددا من المشاكل. فكيف يمكن الاهتمام بها منذ بدء الحمل وحتى الاسنان الثابتة.

حاولنا بحث هذه القضية مع عدد من اساتذة طب الاسنان.

بداية حول السؤال عن فكي الجنين قال د. البير باسيلي استاذ طب الاسنان بجامعة القاهرة من المعروف ان خلايا الجنين تبدأ بالازدياد يوما بعد يوم وعملية النمو هذه مبرمجة وواضحة، ومنها ما يتعلق بالاسنان. فالاسنان تبدأ بالتكون في الاسبوع السابع للحمل، وهذا التكون خاص بأسنان الحليب و يعرف عمليا باسم رشيم السن اما رشيم الاسنان الثابتة فيبدأ بالتكون منذ الشهر الخامس للحمل، وهذه البرمجة في تكو ين خلايا الجنين بما فيه رشيم السن، تشير الى مدى اهمية الغذاء الذي تتناوله المرأة الحامل.

هل الأم مسؤولة عن قوة اسنان الاطفال باختيارها انواع طعام خاصة لها تأثيرها على صلابة الاسنان؟

يقول د. البير بامكاني اختصار الجواب بالقول بضرورة تناول وجبات طعام مدروسة تحتوي على جميع المواد التي يحتاجها الجنين لينمو نموا متوازنا، سواء في اسنانه او في عظامه مع التشديد على الكمية والنوعية في آن واحد.

وتوضح د. ايمان برسوم اخصائية طب الاسنان العناصر المهمة في تكو ين الاسنان قائلة: من اهم تلك العناصر.. الكالسيوم، الفوسفور، والفلور، لكونها اساسية في تركيب الخلايا الصلبة للاسنان، لذلك يجب تناول المأكولات التي تحتوي على تلك المواد بكميات وفيرة اضافة الى الاملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الاسنان بنسبة ٩٦٪.

و يلتقط الخيط د. عبد الحميد الجمال استاذ طب الاسنان بجامعة القاهرة موضحاً المأكولات التي تتوافر فيها العناصر الاكثر ضرورة لاسنان قو ية قائلا: الكالسيوم وهو موجود في الحليب ومشتقاته والسبانخ اما الفوسفور فموجود في السمك والبيض والحليب ومشتقاته، اضافة الى الجوز يبقى الفلور، وهو اكثر ما يوجد في بعض المياه المعدنية، ولدى عدم توافره في المياه، ينصح به اقراصا شرط مراقبة الطبيب النسائي، لان من شأن اي زيادة في كميته ان تلون اسنان الطفل فيما بعد باللون البني الغامق وهنا لا تزيد نسبة الفلور عن واحد ملغم للمرأة الحامل.

وتناول هذه المواد المذكورة بكمية عادية عبر المأكولات من شأنه تأمين اسنان قو ية لطفل المستقبل، و بالتالي المحافظة على اسنان الأم، و يشكل عملية تعو يضية للكالسيوم الذي يفتقده جسدها في اثناء الحمل.

الى ذلك نشير الى اهمية البروتينات، وهي من العناصر الرئيسية التي تؤمن نمو الجسم ومن ثم الاسنان، وعلى المرأة الحامل ان تتلقى يوميا ما لا يقل عن ١٠٠ غرام من البروتينات على ان يكون ثلثاها من مصدر حيواني اما النشو يات فتناولها يكون بكمية معقولة جدا.

ماذا عن الفيتامينات التي تحتاجها الاسنان و بخاصة اسنان الطفل؟

تقول د. ايمان باسيلي: اي نقص في كمية الفيتامين (A) في اثناء الحمل تكون نتيجته نموا ضعيفا للاسنان، و يزيد لاحقا من احتمالات اصابة اللثة والغشاء المخاطي للفم بامراض مختلفة، وهذا الفيتامين موجود في البقدونس والجزر والكبد والفليفلة الحمراء.. اما فيتامين (D) فله دور في عملية تركيز الكالسيوم في الجسم وامتصاصه بواسطة الامعاء وهذا الفيتامين يمكن اكتسابه خلال تعريض الجسد للشمس اضافة الى وجوده في الحليب ومشتقاته، والبيض وانكبد.

وتنتهي مع الفيتامين (C) الذي في حال هبوطه عن الكمية المطلوبة يزيد من احتمال اصابة اللثة والغشاء المخاطي بالامراض وهو متوافر بكميات كبيرة في الخضار والفاكهة.

هل تبدأ المسؤولية من المرأة الحامل؟

يقول د. البير: بالتأكيد المرأة الحامل يقع على عاتقها ليس فقط مسؤولية اسنان قو ية وانما طفل بكامل صحته وعليه يجب ان تهتم الحامل بطعامها وبدقة ولكن بالامكان الانتباه الى ضرورة تناولها جميعا خلال فترات، والا يحصل انقطاع عن نوع معين والتوجه لنوع اخر. اي باختصار التركيز على النوعية والتشكيل في الاطعمة الضرورية ومن البديهي القول ان اي عقار تتناوله المرأة الحامل يجب ان يكون باشراف الطبيب النسائي لكن من الممنوعات الاكيدة التي يحذر منها اطباء الاسنان تناول المضادات الحيو ية التي تحتوي التتراسكلين. ومن شأن تناول هذه المادة ان تلون الاسنان التي تكون بنيتها في مرحلة التكون وهذا التلون ينسحب على الاسنان في مرحلة البلوغ.

كيف تعنى الامهات والاولاد بأسنانهم؟

سؤال اجاب عنه د. عادل عبد الرازق طبيب الاسنان قائلا: من الافضل ان يعتاد الطفل على تنظيف اسنانه حال تمكنه من الامساك بالفرشاة، اي ما بعد السنة في المرحلة الاولى لن يتحكم بالامر، لكن العادة تدب في عروقه، خصوصا شعوره بانه يقلد الكبار وهذا ما يعشقه الصغار.

ومن الضروري اختيار فرشاة اسنان صغيرة ومعجون بطعم الفاكهة يحتوي مادة الفلور ومن العادات الحسنة للاطفال ان يتم تنظيف أسنانهم قبل التوجه الى الفراش و باتجاه عامودي وافقي ودائري مع الاهتمام بتدليك اللثة، وان تستمر العملية لدقيقتين على الاقل، مع الحفاظ على الفم مقفلا.

ولا بد من الاشارة الى ان الاهل لا يهتمون بأسنان الحليب، و يستسهلون اقتلاعها لكن الطب يقول بضرورة الاهتمام بأسنان الحليب وكأنها دائمة لان اقتلاعها المبكر يؤدي الى تفريغ فم الطفل وعدم تمكنه الجيد من مضغ الطعام و بالتالي يؤدي الى حدوث خلل في وضع الاسنان الاخرى وفي تركيز العضة بشكل عام.

ومن المستحسن عرض الطفل على الطبيب لدى ظهور التسوس قبل حدوث مضاعفات مثل الالتهاب في العصب او ظهور خراج.

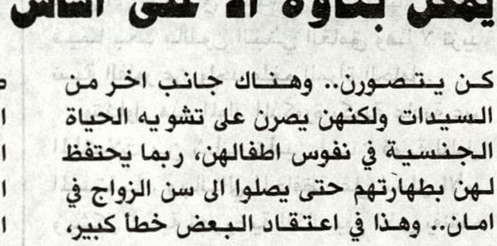
الاطفال من أنصار السكريات من دون منازع.

(مقاطعة) من قبل د. عادل قائلا: السكريات هي العدو الاكبر للاسنان، وتبين خلال التجارب انها تزيد التسوس لدى الصغار ولا ننصح بتناولها من دون رادع والافضل تعو يد الاطفال على تناولها مرة خلال اليوم او مرتين وضررها يتعدى الاسنان الى تخفيف القابلية لتناول الاطعمة الاخرى الضرورية لنمو الجسم و بقليل من الحلية يمكن تحو يل رغبات الصغار باتجاه المأكولات المالحة حفاظا على اسنانهم وفي حال كانت عملية لجمهم صعبة، من الافضل تنظيف الاسنان اكثر من مرة في اليوم، خصوصا قبل النوم ■■



العلاقة الزوجية اذا خلت من الحب اصبحت رذيلة!

البيت الذي يحتاج اليه الطفل لا يمكن بناؤه الا على أساس الحب



وماذا عن الحب بعد الزواج؟!

● في الحياة الزوجية الكثير من الأسرار.. بعضها معروف والبعض الاخر غير مفهوم، وفي هذا التحقيق نتعرف على الحب الزوجي.. ونطرح سؤالنا.. ما هي فكرة المرأة عن الحب الزوجي؟.. او بعبارة اصح ما رأي المرأة فيه؟.. وعن هذا التساؤل اجابت احدى الزوجات: «انه الجنس في اطار من القانون»..

وسيدة اخرى متزوجة اصبحت مدمنة قراءة كتب جنسية وخصوصا المترجمة منها اجابت بانه الجنس المثالي.. اي ممارسة عملية الحب بطريقة اقرب ما تكون الى الكمال.. واحدى الزوجات قالت: «لا يوجد شيء اسمه الحب الزوجي.. انه كلمة خيالية للجانب الحيواني من الزواج»..

ولا يخفى علينا ابناء هذا الجيل ان نظرة الجيل الماضي لا تزال عالقة بالأذهان.. فالشيطان في رأيهم هو الذي يحكم جسد الانسان.. اما الله فهو الذي يحكم روحه.. وهكذا كانت المعركة الدائمة بين الجسد والروح.. ولما كان الدافع الجنسي قويا عند الرجل بطريقة لا يمكن تجاهلها.. فقد قبل الرجال ان يحملوا عبء الرنيلة على اكتافهم العريضة، متجاهلين زوجاتهم في عملية «الحب» وفي صبر خضعت النساء لان الرجال اكثر حيوانية منهن.. ولما كان لا يحصلن على لذة من هذه العملية فقد كن يشعرن بانهن لا يرتكبن اي خطيئة!.. فقد كانت اللذة معناها الخطيئة..!..

لماذا الحب؟

والعجيب حقا ان مثل هذا التفكير ما زال متواجدا وله ارضا في كثير من بيوتنا.. بمعنى اخر ان هناك بعض السيدات تشبعن بهذه الافكار منذ الطفولة المبكرة.. حتى بعد ان تزوجن ومارسن هذه التجربة على طبيعتها.. فلم تستطع هذه التجربة ان تقنعهن بان الحب ليس شيئا قبيحا كما كن يتصورن.. وهناك جانب اخر من السيدات ولكنهن يصرن على تشويه الحياة الجنسية في نفوس اطفالهن، ربما يحتفظ لهن بطهارتهم حتى يصلوا الى سن الزواج في امان.. وهذا في اعتقاد البعض خطأ كبير، فالطفل الذي ينشأ وهو خائف من الجنس.. او مشمئز منه لا يمكن ان يتزوج وهو في امان!..

وقد روى احد المدرسين هذه الرواية.. قال: «كان نلك في احد الدروس، عندما هبت احدى الطالبات واقفة لتسأل: لماذا لم تتركنا الطبيعة نتناسل كحيوان الأميبا.. اي عن طريق الانقسام؟.. لماذا نتناسل عن طريق الجنس؟.. انه شيء قذر، ويثير الاشمئزاز.. ثم جلست وقد تغير وجهها، واستمال الى تعبير كامل عن النفور الشره!..

وعندما قلت لها: ان الانسان ليس كالاميبا، ولا حتى كالحيوانات العليا.. فالتناسل عند الانسان عملية عقلية وروحية الى جانب كونها جسدية.

وحول هذا الموضوع الهام يحدثنا الدكتور محمد عويضة استاذ الطب النفسي بقوله: «هناك حقيقة هامة واساسية.. لا ينبغي ان يتسرب اليها اي نوع من انواع الشك، وهي ان الدفاع الجنسي هو جزء من الطبيعة التي خلقنا عليها الله.. وقد خلق الله العالم والناس بالطريقة التي يريدها محققة لاهدافه السامية.. وهو قد مد مخلوقاته بالقدرة على التكاثر حتى تستمر الحياة.. احدى معجزاته على هذه الارض.. والدين والعلم يتفق كلاهما على ان الانسان هو اعظم مخلوقات الله..

وكمعظم الحيوانات، فقد خلق الانسان من نكر وانثى.. ولكن هناك فرقا اساسيا بيننا وبين سائر الحيوانات، وهو ان صغارنا تحتاج الى سنوات طويلة من الرعاية قبل ان تستطيع الاستقلال عنا.. وهذه الرعاية تتضمن المأوى والملبس والمأكل.. وفي بعض الحيوانات تقوم الأم بكل هذه المهام.. فالقطة تقوم بتغنية صغارها حتى تستطيع ان تصيد فأرة، او تندس في صحيفة قمامة، ثم تتركها.. ومع نلك فان القط الاب لا يكاد يعرف اولاده.. وهذا في الواقع ليس شيئا مهما بالنسبة للصغير الذي استطاع ان يستقل بنفسه، ولكن طفل الانسان في حاجة الى الحب، حب ابيه.. تماما كما هو في حاجة الى بيت لا ليملك بحاجاته الجسمية فقط ولكن ليقدم اليه النموذج الذي يستطيع ان يحتذيه في خلق حياة روحية سعيدة.. عندما يبلغ سن النضج، وكل الدلائل تشير الى ان نسبة الطلاق ترتفع بين اولئك الذين نشأوا في بيوت محطمة.. فالنين ينشأون في بيوت يشتعل فيها القتال بين الآباء والامهات لا يمكن ان ينظروا للزواج على انه مشاركة وثقة متبادلتان..

والبيت الذي يحتاج اليه الطفل لا يمكن بناؤه الا على اساس الحب، ولا بد للرجل ان يجد اشباعه في هذا البيت، وبخاصة في حب شريكة حياته.. وهذا هو السبب في ان الله قد جعل الغريزة الجنسية في الانسان مصدرها من مصادر البهجة، وسببا من اسباب الحب. فالجنس عند الانسان هو شيء اكثر من النسل.. وهو ليس تعبيرا عن الحب فقط ولكن في الحقيقة يوجد الحب ويخلق بين الذي يعطي والذي يأخذ، والحب بدوره يجدد الدافع الجنسي، وهو القوة الحيوية في شخصياتنا.. انه هو الذي يصنع انوثة المرأة ورجولة الرجل.. انه القوة التي تجذب الاخرين الينا، وتقرر البهجة التي نعيش في ظلالها، انه ينبوع كل قوانا الشخصية.. ونحن بغرائزنا، نعجب باولئك النين يتميزون بالرجولة او الانوثة، كما اراد الله.

وهكذا تختار رفيقها، لقوته او رقته، او لرجولته او انوثته، تلك الرجولة او الانوثة التي تحر طاقاتنا الجنسية، ورغبتنا في الحب.

المحرمات في الحب

● نحن عندما نحقق هذا الجانب من اجل استمرار جنسنا البشري، نجد اننا قد نمينا في انفسنا ذلك النوع من الحب الذي يحيط صغارنا بالرعاية والاعزاز.. فماذا عن المحرمات؟!

ـ يجيب الدكتور محمد عويضة: اذا كنا قد تعودنا ان نفكر في المحرمات التي احطنا بها الجنس، فقد يبدو غريبا لنا ان نكتشف ان معظم الديانات قد اقرت واعترفت به، وهي لم تعترف فقط بالطبيعة المقدسة لحافز التناسل، ولكنها اعترفت ايضا ببهجة المعاشرة الزوجية والطريقة الخفية التي تؤثر بها على شخصية الانسان، فتعيد بناءها، وتجددها، وتبعث فيها الحيوية..

فالحب الزوجي اذن ليس اكتشافا جديدا، او احد مخترعات القرن العشرين، انه ليس مجرد جنس في اطار من القانون.. او جنس مثالي.. او كلمة خيالية لشيء وحشي، انه التعبير الطبيعي والملائم لطبيعتنا.. ان الحقيقة تؤكد ان العلاقة الجنسية شيء طبيعي، تهدف الى تحقيق الكمال والارتفاع بالشخصية والانسانية الى مستويات رفيعة..

● وكيف نستطيع ان نستخدم هذه الحقيقة في حياتنا الخاصة..؟..

ـ اولا وقبل كل شيء لا بد ان نعترف بالطبيعة الخاصة للعلاقات الزوجية.. وهي طبيعة ذات ثلاثة اوجه.. وليس وجها واحدا كما يتصور الكثيرون.. فهي ليست علاقة جسدية فقط ولكنها علاقة جسدية ونفسية وروحية.. انها مزيج من الحيوان والانسان والقداسة ايضا.. واي وجه من هذه الوجوه لا يمكن تجاهله او رفضه، والا تحطم البناء كله..

فالمعاشرة دون حب وبهجة.. المعاشرة بالاغتصاب او للعبث، هي بلا شك رنيلة، لان نتائجها بالغة السوء.. فنحن في مثل هذه الحالة ننتهي من العادة الى كراهية شريكنا، والاشمئزاز من انفسنا، ثم ان الحب الانساني بما له من رقة ولذة حسية يتحول ايضا الى رنيلة، اذا لم يقم على اساس من الشعور بالاستمرار والامان، او بعبارة اخرى اذا لم يقبل التزامات الزواج المشتركة، لان مثل هذا الحب الذي لا ينمو في اطار الزواج يفشل في تحقيق حاجات الشخصية الانسانية ككل، ومقترفوا هذا النوع من الحب لا بد وان يدركهم شيء من الشعور بالننب، واولئك الذين لا يستطيعون العيش الا في الظلام، لا يمكن ان يهدأ لهم بال، او يستقر في اعماقهم ضمير..

ومع نلك فان المعاشرة الزوجية، اذا قامت لمجرد انها حق او واجب فقط اي دون دافع حسي يجذب الشريكين بعضهما الى بعض، فانها تخفق في اعطائنا ذلك الشعور الكامل بالاشباع الذي تهفو اليه طبيعتنا.. اننا ينبغي ان نحب وان نكون محبوبين تماما، اي دون اي شعور بالكبت او الرفض.. ان الحب الزوجي وحده هو الذي يستطيع ان يهيىء لنا الفرصة لخلق هذه السماء على ارضنا، ومع نلك فان قليلا من الناس هم الذين يدركون في وضوح القوة العظيمة الخلاقة للجنس، حتى يستخدموها استخداما كاملا■■

زواج الحرب.. بدايته عسل ونهايته بصل!!

العقيدة الواحدة والبيئة الاجتماعية والثقافية الواحدة شرط لنجاح العلاقة الزوجية

● لاحظ بعض علماء الاجتماع ان زواج الحرب قلما يقترن بالنجاح، وربما كان السبب في نلك هو ان هذا النوع من «الزواج الخاطف» يتم في العادة دون المرور بفترة طويلة من الاستعداد. وهذا ما كان يحدث مثلا في معظم البلاد الاوروبية والامريكية اثناء الحرب الاخيرة.. فقد كان الجندي يقترن بفتاة أحلامه غداة رحيله الى ميدان القتال، كما كانت الفتاة لا تمانع في الزواج من جندي هو على اهبة التوجه الى المعركة، كما كان الآباء اسرع الى الموافقة على زواج ابنائهم منهم في الاوقات العادية. وهكذا كانت الحرب بمثابة «موسم زواج» فكانت حفلات الزفاف تتم في سرعة البرق، دون ان تسبقها فترات استعداد او مرحلة خطوبة. ولا زال بعض الناس يتوهم ان في استطاعة المبادرة الى الزواج دون الحاجة الى عقد «خطبة» بدعوى انه قد اهتدى بقلبه الى الشخصية الملائمة التي تصلح له ويصلح لها! وعلى الرغم من اننا لا ننكر وجود مثل هذه المعرفة القلبية الا اننا نرى ان تخطي المرحلة السابقة على الزواج وهي تلك المرحلة التي تتم فيها عملية التعرف البطيء، والانسجام التدريجي، والتفاهم المتزايد قد يكون عاملا من عوامل انهيار هذا الزواج فيما بعد، وليست مرحلة «الخطبة» في الحقيقة سوى مرحلة تمهيدية يتعود فيها كل جانب على شخصية الجانب الاخر الذي سيكون عليه من بعد ان يقضي معه حلو الحياة ومرها. وقد يكون من نافلة القول ان ننبه الى ضرورة هذا «الاحتكاك» الاولي، فاننا نعرف جميعا ان الخطيب في حاجة الى ان يعرف مزاج خطيبته، ونوع استجاباتها، واسلوبها في التعامل، و«معادلتها الشخصية» بصفة عامة. ولكن البعض يزعم بان فترة الخطبة في العادة فترة تمثيل وخداع، خصوصا حينما يحاول كل طرف ان يوهم الاخر بانه يشاركه تماما كل آماله واحلامه، وانه يتجاوب معه تجاوبا كاملا في كل ناحية من نواحي الفكر والعاطفة والارادة.. وردنا على هذا الزعم ان الصحبة الطويلة هي الكفيلة دائما باماطة اللثام عن خبايا الشخصية، والكشف عن خفايا الحياة اللاشعورية. هذا الا اننا نخطىء اذ نظن ان الزواج الموفق دائما بين شخصين متشابهين تمام التشابه، وكان في الامكان ان نعثر على ظاهرة تطابق قام في عالم النفوس! والواقع ان الزواج الموفق يتم دائما بين شخصين مختلفين، ولكن اختلافهما لا ينطوي على تعارض جوهري من حيث اسلوب المعيشة لدى كل منهما. ومعنى هذا ان المهم لتحقيق «التوافق» بين الطرفين الا يكون ثمة تفاوت ضخم بينهما من حيث مستوى النكاء ودرجة تكامل الشخصية. هذا الى انه حينما تختلف سرعة الحياة في نظر احد الطرفين عنها لدى الاخر، اعني حينما يكون احدهما سريعا في التفكير، فيما الاخر بطيء في كل تصرفاته، فان من المحتمل ان يؤدي هذا الاختلاف الى «تنافر» غير محتمل بين الشخصين، وقد يكون من المستحيل في كثير من الاحيان ان يتم التوافق بين شخصين لا يستطيع الواحد منهما ان يلحق بالاخر، ولا يملك الواحد منهما ان ينتظر الاخر!

وقد دأب الناس على اعتبار «توافق المزاج» شرطا ضروريا لكل زواج موفق ولكن كثيرا ما يكون اتفاق المزاج عسير الاحتمال كاختلافه تماما. حقا انه لمن المزعج للزوج ان يرى زوجته تقف باردة او غير مكترثة ازاء شيء يثور له هو ويتحمس، لو كان من المؤكد ايضا ان البيت الذي يثور فيه كل من الزوج والزوجة لاتفه الاسباب هو بيت صاخب لا يمكن ان يعرف السلام!

واذن فمن الخطأ ان نتصور التوافق بين الزوجين على غرار معادلة رياضية او عملية تطابق هندسي لان التفاهم الواجب بين الطرفين لا يقتضي ان يكون الواحد منهما صورة «طبق الاصل» للآخر! ومع نلك، فان الزواج الذي يتم بين شخصين لا تجمع بينهما اية روابط جنسية او دينية او ثقافية هو في العادة زواج خطير تتهدده منذ البداية عوامل الانهيار.

وبعبارة اخرى فانه لا بد عند اختيار «الشريك الاخر» من ملاحظة هذه الحقيقة الهامة ألا وهي ان كل زواج يتم بين طرفين مختلفين من حيث العقيدة والتراث الثقافي والبيئة الاجتماعية، هو زواج يستلزم الكثير من الجهود في سبيل الوصول الى تحقيق درجة كافية من «التكيف» او «التوافق».

حقاً ان رغبة الطرفين الصادقة للتغلب على مثل هذه الصعاب قد تعينهما على تحقيق شيء من التكيف على الرغم من كل تلك العوامل المضادة، خصوصا وان الزواج كما نعلم ليس ظاهرة طبيعية تسير من تلقاء نفسها، وانها هي مهمة علينا ان ننهض بادائها ولكن الملاحظ عادة ان هذه المهمة قد تصبح عسيرة، إن لم نقل مستحيلة■■

بيادر فني

ما يغضب النجوم؟









● احمد زكي: من الصحافة والعمل الهابط

● فريدة سيف النصر: الكذب يستفزني جدا

● ممدوح عبد العليم: من الاهمال والسلوك المتبلد!

● وفاء مكي: من تعذيب الحيوانات بواسطة الاطفال.

ميمي جمال: من عدم احترام المواعيد! ميار: من الخداع والغش!

● الفنان وتر مشدود.. بين أحلامه وواقع عالم الفن وأحراشه.. بين بريق النجومية والشهرة.. والقلق.. بل الرعب من انحسار الاضواء او حتى خفوتها.. من هنا.. ما اسهل ان ينفعل الفنان و يغضب و يصرخ بكل كيانه.. وما اسرع - وهذا ليس لدى الكل - ما يعتذر بشدة اذا ادرك فعلا انه لم يكن على حق.

واسباب الغضب كثيرة.. تختلف عن فنان آخر.

وفي هذا التحقيق السريع نستعرض لبعض اسباب الغضب عند عدد من فنانينا..

● النجم «أحمد زكي».. معروف في الوسط الفني بعصبيته الزائدة وبأنه - كما يصف نفسه - «مشدود على طول»..

واشد ما يغضبه.. الصحافة والعمل الهابط!.

يقول احمد زكي:

- اكره الكذب.. و يضايقني للغاية ان تكتب على لساني اشياء لم اقلها لتورطني في مواقف معقدة وحساسة، قد تكون نوايا الصحفي طيبة، ولكن ليس هذا مبررا لاي سلوك غير منضبط مهنيا.. و يغضبني للغاية ان يعرض علي عمل رديء المستوى.. اثور وقد اعلق على الموقف بعبارات جارحة لاني ساعتها احس بالاهانة..

اعترف انني عصبي.. وربما يرجع ذلك بشكل عام الى الحساسية المفرطة للفنان التي تدفعه للثورة والانفعال.. ولكن لو ثرت على اي انسان وتبين انني ظلمته، فانني لا استطيع النوم قبل ان اعتذر له.. فالظلم شعور بالغ القسوة، لا اتحمله سواء كنت انا الظالم او المظلوم.

أعتذر فوراً

● في دائرة الغضب.. الكذب ليس وحده الذي يستفز الفنانة «فريدة سيف النصر» ولكن ايضا عندما لا يفهمها جيدا من تتعامل معه سواء بقصد او بدون قصد. وتشير «فريدة»:

- الى انها كانت تثور وتغضب في الماضي بسرعة، اما الان فان عقلها يتحكم في انفعالاتها. نقطة التحول جاءت من خلال مكالمة تليفونية.. كانت في حالة عصبية شديدة، وجاءت مكالمة هاتفية - بعد عدة مكالمات سخيفة - في نفس اليوم، وظنت انها معاكسة.. سأل الرجل عن دكتور فلان، فردت بانفعال دون ان تدري: ان هذا الدكتور مات.. وفجأة انزعج الرجل بشدة واخذ يبكي بحرقة، اعتذرت «فريدة» بشدة وقررت ألا تندفع بعد ذلك وراء انفعالها وغضبها!.

● الفنان «ممدوح عبد العليم» يقول:

- اكثر ما يستفزني الاهمال والسلوكيات المتبلدة. اكره نظرات اللامبالاة وما وصفه د. يوسف ادريس «بالتناحة» على بعض الوجوه.. فالانسان تعبير وروح، واحب عندما اتحدث الى انسان ما ان ألمس مشاعره واحس بصدقه وقتها احرص على الاعتذار بكل الوسائل الممكنة بلا اي حرج.

تعذيب الحيوانات

● الفنان الشاب «أشرف سيف» يؤكد انه قادر في معظم الاحيان على ترويض اعصابه وتحجيم انفعالاته.. و يقول:

- يغضبني الانحراف والعدوان وجرح مشاعر الاخرين دائما افلسف مبررات غضبي وابتعد عمن يستفزوني واحرمهم من صداقتي، فانا لا احب الصدام مع احد الى درجة المهاترات.

● واشد ما يغضب الفنانة «وفاء مكي» عندما تشاهد الاطفال يعبثون بحياة الحيوانات او يعذبونها بكل قسوة.. وتتساءل:

- لا اعرف من المسؤول عن هذه التصرفات.. الاسرة ام المدرسة ام وسائل الاعلام؟ وتقول: انا اصلا عصبية، اثور بشدة عندما يستفزني احد لاي سبب.. مع ذلك اجد دائما الأعذار والمبررات لمن اتعامل معهم، عندما اغضب احاول التفكير في اشياء اخرى واحيانا اعد من واحد الى عشرة حتى أهدأ وأنسى:.

قطار الاسكندرية أفضل علاج

● الفنانة «ميمي جمال» لها اسلوبها الخاص جدا لمواجهة حالات التوتر والغضب.. كانت تترك البيت وتذهب بسيارتها الى منطقة حلوان، او تستقل القطار الى الاسكندرية ذهابا وايابا لمدة ٦ ساعات تكون كفيلة بالعودة الى التفكير الهادىء والاستقرار النفسي!.. وتقول:

- اشد ما اكرهه الخداع والكذب.. و يستفزني عدم احترام المواعيد.. لذلك فانني لا انتظر بعد الموعد المحدد اكثر من ربع ساعة مهما كانت الظروف.. عموما انا بطبيعتي حليمة وصبورة جدا، لا اغضب بسرعة، ولا اتذكر انني انفعلت في حياتي الى درجة الندم.

بخل المشاعر

● الفنانة الشابة «حنان ترك» تتفق مع الفنانة «ميمي جمال» بان عدم الالتزام بالمواعيد من اهم اسباب الغضب.. تقول:

- اشد ما يستفزني مشهد انتظار الفنانين الكبار لمثل شاب يأتي متأخرا دائما للاستوديو دون إي كلمة اعتذار.. وتضيف «حنان» مشكلتي انني سريعة الغضب.. لكنني اعود الى حالتي الطبيعية بسرعة، ربما بكلمة واحدة.

● واكثر ما يثير غضب الفنانة الشابة «ميار الببلاوي» هو البخل، فالانسان البخيل لا يكون كذلك بماله فقط وانما ايضا بعواطفه ومشاعره.

وتقول «ميار»:

- يثيرني كذلك عدم الانضباط في المواعيد.. وايضا الخديعة التي عانيت منها شخصيا بعد تجربتي المريرة مع شخص كاذب مخادع كان يلاحقني في كل مكان لدرجة انه طلب مني الزواج وفجأة وجدته يعقد قرانه على احدى فتيات النادي!!■■

حملة لانقاذ تراث السينما في عيدها المئوي

الفن السابع يحرس ذاكرة القرن العشرين!

● يحتفل عالم السينما بمرور ١٠٠ عام على عرض اول صورة سينمائية هذا العام ولكن البهجة تشوبها مخاوف من ان جزءا كبيرا من تراث الشاشة الفضية يموت موتا بطيئا.

وبعد قرن من اختراع لويس واوجست لوميير للكاميرا السينمائية تنظم الحكومة الفرنسية ومنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة «يونسكو» احتفالات في جميع انحاء العالم.

وتتزامن هذه الاحتفالات مع جهود حثيثة تبذلها المكتبات السينمائية من باريس الى بيونجيانج لانقاذ الافلام التي صور معظمها على انواع من الافلام قابلة للتلف لكي تشاهدها الاجيال القادمة.

وفي هذه المناسبة ترجع الذاكرة الى الوراء وبالتحديد الى ١٩ آذار/ ١٨٩٥ عندما نصب الاخوان لومبيير الة غريبة الشكل امام مصنعهما في بلدة ليون الواقعة في وسط فرنسا بينما كان العمال يغادرون عملهم متوجهين الى منازلهم.

ووصف الرائد ان آلة العرض السينمائي التي تجمع بين خصائص الكاميرا وآلة عرض الصور بانها «فضول علمي ليس له فرص نجاح تجارية».

ولكن في شهر كانون اول من العام نفسه عرض الاثنان اول فيلم امام جمع من الناس في مقهى جران كافية في باريس ودفع الجمهور الذي لم يزد على ٣٣ شخصا فرنكا واحدا عن كل عرض في البرنامج.

وكان البرنامج يتألف من عشرة أفلام يستغرق كل واحد منها ٥٠ ثانية صور احدها العمال وهم يغادرون المصنع وكان هناك فيلم اخر عن احد اطفال عائلة لومبيير وهو يتناول الغداء وفيلم عن حصان يجر عربة في ليون.

ومع نمو هذا التكنيك وتحوله الى صورة من صور الفن التي تدر ارباحا ضخمة تراجع لويس عن توقعاته المتشائمة وقال «السينما تلهي العالم بأسره.. لا يمكن ان نفخر بشيء افضل من هذا».

وحثت اليونسكو منذ عامين الدول الاعضاء على الانضمام الى نشاطاتها في الذكرى المئوية لاكتشاف صناعة السينما ووضعت الحفاظ على الافلام القديمة في مقدمة اولوياتها.

وخصصت المنظمة حتى الان ١٠٠ الف دولار لتكوين صندوق خاص يساعد الدول النامية على انقاذ تراثها السينمائي.

وقال فيدريكو مايور رئيس اليونسكو ان كل هذه الثروة من الافلام الفنية والتسجيلية والافلام الطويلة والقصيرة والتعليمية افلام الكرتون معرضة لخطر الاختفاء الى الابد.

وقال ان «فن السينما هو حارس ذاكرة القرن العشرين».

وفي مهرجان كان السينمائي العام الماضي عين مايور النجم والمخرج الامريكي كلينت ايستوود والممثلة الفرنسية كاترين دونيف على رأس حملته.

وقال ايستوود وهو يعرب عن قبوله لهذه المهمة «يجب ان نعمل شيئا قبل فوات الاوان».

وقال دونيف «اعطتني السينما اشياء كثيرة واشعر باني مدينة لها بالكثير».

وتقدر اليونسكو ان اكثر من ثلثي الافلام التي انتجت في جميع انحاء العالم قبل عام ١٩٥٠ اختفت بالفعل. وكانت الافلام حتى عام ١٩٥٥ تصور على شرائط من نترات الفضة التي يبلغ عمرها الافتراضي ٥٠ عاما.

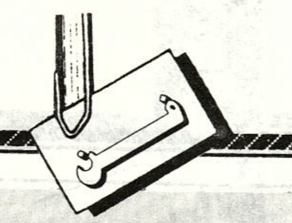
و يضاف الى ذلك ان نصف الافلام التي صورت بعد عام ١٩٥٠ على استات السليلوز يمكن ان تزول منها الطبقة الحساسة للضوء تدريجيا اذا لم تعالج.

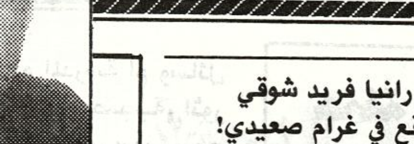
وتظهر دونيف والنجمة الايطالية كلوديا كاردينالي في مهرجان «افلام تم انقاذها» في باريس، وسيدعو مايور الى مساهمات لصالح الصندوق للمساعدة على وضع كتالوج افلام واختيار الافلام التي تستحق الانقاذ اولا.

و ينظم متحف لوميير السينمائي في ليون مجموعة من الاحداث منها رقصات وعروض اوبرا او موسيقى ومسرح لطلبة المدارس والجامعات.

ونظمت شركة جومون الفرنسية احتفالات مبكرة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيسها العام الماضي في الولايات المتحدة وعرضت ٦٠ فيلما في متحف الفن الحديث في نيو يورك وفي جميع انحاء البلاد.

وكانت شركتا جومون و باث هما اول شركتين تحولان الافلام الى صناعة وما زالتا تمارسان نشاطهما في مجال الانتاج والتوزيع، وتنظم الشركتان عروضا في باريس بينما سترسل وزارة الخارجية الفرنسية افلامها في جولات حول العالم■■





موجات فنية

لورا تحلم بالجمبري!

الوجه الجديد «لورا» وقع اختيار المخرج «تيمور سرى» عليها لتشارك في بطولة الفيلم السينمائي الجديد «حلم الجمبري».. قصة وسيناريو وحوار عاطف الغمري وبطولة احمد زكي وهشام عبد الحميد.

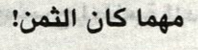
ماجدة الخطيب في حوش قدم



الفنانة «ماجدة الخطيب» ستشارك الفنانة «صفية العمري» بطولة الفيلم السينمائي الجديد «حوش قدم».. قصة وسيناريو وحوار شريف المنباوي واخراج محمد النجار.. ويشارك في الفيلم ايضاً شويكار وفريدة سيف النصر.

شجرة المكرونة!

الفنانه الشابة «عبير الصغير» ستجسد دور البطولة الجديدة «شجرة المكرونة».. قصة وسيناريو وحوار سمير الجمل واخراج رائد لبيب.. ويشاركها البطولة وحيد سيف والمنتصر بالله وهي تدور في قالب كوميدي ساخر.



مهما كان الثمن!



الفنانة «عزة كمال» ستجسد دور البطولة في المسلسل التلفزيوني الجديد «مهما كان الثمن».. قصة وسيناريو وحوار موهوب ابراهيم واخراج طارق النهري ويشارك في البطولة سناء جميل وتيسير فهمي وحسين الشربيني. تجري احداثها في قالب انساني اجتماعي في احد الاحياء الشعبية.

رانيا فريد شوقي تقع في غرام صعيدي!

الفنانة الشابة «رانيا فريد شوقي» ستمثل دور البطولة في الفيلم السينمائي الجديد «صعيدي في مدرسة المشاغبات» امام احمد عبد العزيز وحنان شوقي ومجموعة من الوجوه الجديدة.. تجسد «رانيا» في الفيلم دور فتاة في احدى مدارس البنات تقع في غرام مدرسها احمد عبد العزيز القادم من الصعيد رغم سذاجته وطيبته الزائده عن الحد! الفيلم تأليف واخراج ابراهيم عرايس.

الفطام.. خارج الاستديو!

الفطام عنوان السهره التلفزيونية الجديدة التي تبدأ تصويرها الشهر القادم المخرجة مجيده نجم.. قصة وسيناويو وحوار نادية رشاد.. وبطولة سعيد صالح وشيرين ومحمد هنيدي.. وهي من النوع الكوميدي.. ويجري تصويرها بالكامل خارج الاستديوهات والبلاتوهات..

صنع في مصر

الفنانة الشابة «عبير الصغير» تشارك حاليا في بطولة الفيلم السينمائي الجديد «صنع في مصر».. قصة وسيناريو وحوار واخراج د. عصام الشماع.. وبطولة فاروق الفيشاوي ومعالي زايد وزوزو نبيل.. ويدور حول ازمة الثقة والعلاقة بين المواطن والسلطة المتمثلة في رجال الشرطة!

لوسي منتجة للمرة الثانية!

النجمة «لوسي» ستخوض تجربة الانتاج للمرة الثانية بعد فيلم «سارق الفرح» وذلك في فيلم جديد من تأليف د. رفيق الصبان ومرشح لاخراجه داوود عبد السيد مخرج فيلمها الاول «سارق الفرح».. ولم يستقر على اسمه او باقي ابطاله بعد.

أحمد عبد الوارث في زمن الغدر!

الفنان «احمد عبد الوارث» يستعد لدخول بلاتوهات السينما للمشاركة في بطولة الفيلم السينمائي الجديد «زمن الغدر» مع دلال عبد العزيز وابو بكر عزت واخراج سمير سيف.. ويدور حول رجل طيب يتعرف على فتاة تعرضت لقهر وغدر واغتصاب من شخص شرير فيرعاها ويقرر الانتقام لها من هذا الشخص!

عمار الشريعي يتبنى «انجي»

«انجي» صوت جديد يرعاه «عمار الشريعي» ويعد له الحان البوم غنائي.. ويقول عنه انه صوت اصيل ماركة اصوات زمان ويتوقع له نجاحا كبيراً.. انجي خريجة معهد الموسيقى العربية.

يسرا وعمر الشريف ثاني مرة..

النجمة «يسرا» ستلتقي مع النجم العالمي «عمر الشريف» لثاني مره بعد فيلمها «ضحك ولعب وجد وحب» ولكن في مسلسل تليفزيوني اسمه «نصف ربيع آخر» من تأليف يسر السيوى.. ومرشح لاخراجه هاني لاشين.

سمر تعتزل الاعلانات وتتفرغ للغناء!

نجمة الاعلانات «سمر البارودي» قررت ان تعتزل الاعلانات تماما وتتفرغ للغناء الذي تعشقه منذ صغرها.. هي تعد الان البومها الغنائي الاول من كلمات صلاح شتا ومجدي النجار والحان صلاح الشرنوبي.

بيدر فني

الحب في عيون الفنانات

● فرح: وردة نرويها ونرعاها من الذبول! ● ياسمينا: يجب اخضاعه للعقل! ● عبير صفار: تفاعلات كيميائية داخل الجسم!

● اني خيرتك فاختاري... ما بين الحب على صدري او فوق دفاتر أشعاري
اختاري الحب او اللاحب...
فجبن ألا تختاري...

ـ هكذا بدأ الشاعر الكبير «نزار قباني» قصيدته عن الحب... فالحب سمة حضارية عصرية ينضب به القلب ويمكن ان يكون سبب السعادة او سبب الشقاء... ونحن ننظر اليه نظرة جميلة ونعتبره قمة النشوة اذا انتهى نهاية سعيدة..

والان وقد اقتربنا الى مشارف القرن الـ ٢١...

ترى ما هي نظرة الفنانات الى ما يسمى بالكيوبيد...

الهروب من الواقع

● في البداية تقول الفنانة «لوسي»:

ـ انا لا استطيع العيش بدون حب على الاطلاق... وخصوصا وانا رومانسية جدا.. احيانا اهرب من عالم الواقع المادي الزائف الى عالم تسوده المشاعر الدافئة والمعاني السامية الجميلة.

حافز للابداع

● والفنانة «فريدة سيف النصر» تقول:

ـ ان الحب أخذ وعطاء وبدونه لا يمكن ان نحقق ما نرنو اليه من أحلام واهداف نبيلة... فبدون الاحاسيس والمشاعر الفياضة التي يكفلها الحب الذي يعتبر حافزا ومشجعا لنا لنبدع نحن الفنانين.

قمة الحياة

● أما الفنانة الشابة «فرح» فتقول:

ـ الحب هو قمة الحياة... وبدونه تكون الحياة مفقودة لا طعم لها... فالحب كالوردة التي نرويها ونقوم برعايتها حتى تتفتح ونمنعها من الذبول، وخصوصا اننا شرقيين بداخلنا مشاعر فياضة.

تـــوازن

● والفنانة المطربة «ياسمينا» تقول:

ـ ان الحب عاطفة نبيلة ومثمرة، لكني اعتقد انه يجب ان نخضعه للعقل، حيث ان العقل عليه الجانب الاكبر.. حتى نستطيع التحكم في عواطفنا بحيث لا تصبح طاغية ويكون هناك توازن في المشاعر والاحاسيس.

مفقـــود

● وتقول الفنانة الصاعدة «ميار»:

ـ ان الحب لا غنى عنه وهو شيء ضروري للغاية.. لكنه الان اصبح مفقودا حيث ان الحياة المادية طغت على الرومانسية والحياة.. بما في ذلك العلاقات الانسانية حتى من الاقارب والاهل في بعض الاحيان.

فريدة سيف النصر: حافز للفنان لكي يبدع!

لحظـــات

● وتقول المطربة «روزان»:

ـ الحب الان اصبح عبارة عن لحظات، حيث اصبح متخفي داخل اقنعة، وحتى علاقة الحب بين الرجل والمرأة اصبح يسودها الفتور والملل والبرود عكس زمان حيث كان الدفء هو الغالب على هذه النوعية الجميلة من العلاقات في اسمى صورها وهو الحب.. اما الان فقد تحولت الحياة الى شكل مادي غالب على المشاعر الصادقة.

تفاعلات كيميائية

● الحب عبارة عن احساس.. هذا ما بدأت به الفنانة الشابة «عبير صفار» كلامها واضافت:

ـ اعتقد انه «الحب» نابع نتيجة تفاعلات كيميائية داخل الجسم وبالطبع القلب هو مكمن الاحساس بالحب وهو اسمى عاطفة في الوجود وهو كالماء والهواء لا يمكن ان نحيا بدونه لحظة... وانا لا يمكن ان اعيش ابدا بدون حب... احب كل شيء حولي.. احب أمي.. اسرتي.. الاطفال.. الزرع... كل شيء.

عموما الحب احساس جميل.. فبدونه اعتقد ان حياتنا كانت ستكون بلا معنى.. يتخللها البرود.. برغم قسوة وصعوبة الحياة.. فهو موجود منذ الازل حتى ولو كان بالتعبير بكلمة صادقة او نظرة ذات معنى وصدق المثل القائل بأن: «الحب يصنع المعجزات»!! ■■



عودة وفد نادي سلواد من زيارته للولايات المتحدة

● عاد وفد الهيئة الادارية لنادي سلواد المكون من اسامة حماد وزياد موسى من زيارته للولايات المتحدة الامريكية التي استغرقت اكثر من اربعين يوما قام خلالها بجمع التبرعات من اهالي سلواد لمشروع بناء روضة الاطفال ولمشاريع النادي المختلفة حيث كانت رحلة موفقة لاقت ترحيبا ممتازا من قبل الاهالي واستطاع الوفد جمع مبلغ ٧٥ ألف دولار.

عودة المدرب مقبول

● عاد الى ارض الوطن المدرب نصري مقبول بعد ان اجتاز دورة تدريبية في المصارعة الرومانية اقيمت في العراق تحت اشراف المدرب الفلسطيني الدولي كريم اسامة احد مدربي الاتحاد الفلسطيني المركزي وبطل الوطن العربي وآسيا للوزن الثقيل.

تخريج دفعة كراتيه من مركز التدريب الرياضي/ رام الله

● **تحت اشراف المدرب عصام شعبان تم مؤخرا تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه لمختلف الاحزمة في مركز التدريب الرياضي ال G.K.A./ رام الله وفيما يلي اسماء الطلاب الناجحين:**

الحزام الاصفر كيو (٨):
ماهر محمد داوود وغسان انحطاب وبلال رباح وعوني طه وسامر الاسمر وابراهيم نعيم واحسان طه وخلدون اكرم وجواد طه واحمد شكري.

الحزام البرتقالي كيو (٧):
محمد جمال درويش.

الحزام الاخضر كيو (٦):
موسى خليل.

الحزام الازرق كيو (٤):
عزمي سالم واحمد حسن عويس ومحود عوني صادق وحسن محمد حسن وموسى حسن.

من جهة اخرى تم تحت اشراف مركز التدريب الرياضي افتتاح مركز جديد لتدريب الكراتيه شوتوكان في عين عريك حيث اقيم هناك عرض للكراتيه للمدرب عصام شعبان وتلاميذه في الكاتا والكيهون والتنشاكو والقتال الحر نال اعجاب الجمهور.

وقد تم اعتماد المدرب اشرف الجمزاوي للتدريب في المركز.

إعادة نشاط نادي قطنة الرياضي

● عاد نادي قطنة الرياضي لمزاولة نشاطاته الرياضية حيث تم في الاونة الاخيرة تعيين عيسى غفري مدربا لفريق كرة القدم وابراهيم اسعد مشرفا اداريا لفريق كرة الطائرة.

وقد باشر الفريقان تدريباتهما على ملعبي دير القبيبة ومدرسة قطنة.

من أخبار نادي بني نعيم

● فاز الفريق الاول بكرة القدم على نادي واد النيص بثلاثة اهداف لهدفين وتعادل مع هلال السموع بدون اهداف وخسر امام جمعية الشبان المسلمين الخليل صفر/٣.

وعلى صعيد الناشئين فاز فريق بني نعيم على شباب السموع ٤/٥ ونال الكأس كما فاز على شباب إذنا ٢/٣ وخسر امام الجمعية ٤/٣.

وبدأ المدرب جعفر وزوز بمزاولة نشاطه كمدرب لنادي شباب بني نعيم بعد ان تعاقدت الهيئة الادارية للنادي معه.

وتم تعيين اللاعب احمد صبح مدربا لفريق الناشئين.

مناصب تحضيرية لكرة السلة

تم توزيع مناصب تحضيرية لجنة كرة السلة خلال الاجتماع الذي عقد في وزارة الشباب والرياضة وكانت على النحو التالي:-

ميشيل عصفور (مقررا) و يوسف فتيحة (نائبا له)، بدر رفعت (امينا للسر)، سمر الاعرج (ناطقة اعلامية لجنة المسابقات)، سالم سماعنة (لجنة المنتخبات)، رودولف الاعمى و يوسف فتيحة وبدر رفعت، وعضوية كل من نبيل حوتري وسميح رجا وجعفر وزوز وجبرا بانو وسميح أبو لبن.

وتقرر تكليف الحكم الدولي ناصر البدرساوي بتشكيل لجنة الحكام المركزية في الضفة.

اتحاد السباحة يختتم دراسات الانقاذ

● اختتم اتحاد السباحة الفلسطيني دراسات الانقاذ باشتراك ٦٢ دارسا من جميع البلديات وعدد من الاندية الرياضية وشملت الدورة دروس عملية ونظرية في كيفية انقاذ الغريق وطرق تقديم الاسعافات الاولية وقد لاقت هذه الدورة نجاحا كبيرا خاصة لدى المشاركين من المنقذين التابعين للبلديات والمجالس المحلية وصرح رئيس الاتحاد احمد حلمي سكيك ان هذه الدراسات حققت هدفها المنشود وسيتم توزيع الشهادات على الخريجين بالتنسيق مع البلديات في وقت لاحق.

محطات رياضية

● بقلم: ابراهيم محمود غيث ● القدس

مطلـــوب

يجب وضع برامج خاصة لتغطية النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية وبرامج تدريبية لقادة من الشباب واقامة المنشآت اللازمة والمعدات لوضعها بتصرف النشء لاشغال وقت الشباب وصرفه عن البطالة والفراغ التي تقود الى الضياع.

برقيـــات

ـ الزميل راسم عبد الواحد، اشهر من نار على علم، فهو صاحب قلم حر وعطاؤه بلا حدود، فتحية للاخ راسم والى الأمام.

ـ الزميل هشام الوعري ـ محرر القدس الرياضي.. الصفحة الرياضية التي تشرف عليها ليست حكرا على احد فهي للجميع ولا تستطيع ان تمنع احدا من الكتابة في هذه الصفحة. ونحن على قناعة بانك ستدرك هذه النقطة ولك التحية.

برجك الرياضي

ـ شباب الخليل.. فريقكم سيلمع اكثر من الان فصاعدا في الوسط الرياضي بفضل همة وارادة شبابكم.

ـ مركز شباب الامعري ونادي الانصار المقدسي ـ فريقكم سيحقق انتصارات كثيرة وسيتردد اسم فريقكم على كل لسان.

ـ مركز شباب طولكرم ـ فريقكم سيعود الى سابق عهده كالسنوات الماضية بعد ان يطعم الفريق بوجوه شابة من اللاعبين.

الشباب الرياضي والأهداف الواحدة

ان جموع الشباب الرياضي الفلسطيني تربطهم رابطة وثيقة وتوحد صفوفهم وأمانيهم واهدافهم وآلامهم ولم ولن يتخلوا عن بعضهم في السراء والضراء.. لاعبو الضفة والقدس يعانقون اخوانهم لاعبي القطاع.. والكل اخوة الكفاح والنضال، فالشباب الرياضي الفلسطيني اهدافهم واحدة، فتحية الى كل الشباب في وطننا المعطاء ■■

عودة شمشوم من بلجيكا

● عاد كمال شمشوم رئيس الدائرة الرياضية في جامعة بيرزيت الى ارض الوطن بعد زيارة لبلجيكا استغرقت اسبوعا حل فيها ضيفا على جامعة جينت وذلك لاستكمال علاقات التعاون في مجالات التربية الرياضية بين الجامعتين وتم الاتفاق على ان يحضر اربعة من مدرسي الجامعة في شهر آب القادم لاقامة دورات في مجال التربية الرياضية في جامعة بيرزيت.

استقالة نيب

قدم مدرب النادي العربي بيت صفافا وليد ذيب استقالته من تدريب الفريق الاول بكرة القدم وذلك لاسباب خاصة.

المناصب الادارية لنادي بيت ساحور للسيدات

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنادي بيت ساحور للسيدات اول اجتماع لها تم فيه توزيع المناصب الادارية على النحوالتالي:

ناديه عواد ـ رئيسة، وساهرة بنورة ـ نائبة للرئيسة، وماري جبرا امينة للسر، وماجدة ابو عيطة ـ امينة للصندوق.

وسهام وهبة وليلى هندي ووفاء خوري ونورما انضوني ونيفين ابو عيطة اعضاء. هذا وكانت الهيئة الادارية الجديدة قد فازت بالتزكية بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ وبحضور جورج غطاس مندوبا عن وزارة الرياضة والشباب.

فوز براعم الجلزون على براعم اسلامي بيتونيا

● فاز فريق براعم مركز شباب الجلزون على براعم اسلامي بيتونيا بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب جفنا.

وجرت مباراة اخرى بين أشبال الفريقين اسفرت عن تعادلهما بهدفين لكل منهما.

حكم المباراتين: اكرم سعد الدين.

الاتحاد الفلسطيني لرفع الأثقال يقيم بطولة القطاع المفتوحة

● افاد سكرتير الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال «اقليم غزة» درويش الحولي ان الاتحاد سيقيم بطولة القطاع المفتوحة في شهر آب ١٩٩٥ وتم توجيه الدعوة الى جميع الاندية والمراكز والجمعيات لارسال مندوب للاجتماع ولحضور الحلقة الدراسية يوم الاحد ١٩٩٥/٥/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر وزارة الشباب والرياضة.

أبو عفيفة مديراً عاماً

● قرر الرئيس ياسر عرفات تعيين طلال ابو عفيفة مديرا عاما في وزارة الشباب والرياضة اعتبارا من الاول من ايار.

ويعتبر ابو عفيفة من البارزين في مجال النشاط الشبابي والصحفي خلال اكثر من ٢٠ عاما.

نادي بيت فوريك يفوز ببطولة فلسطين الاولى

● فاز فريق نادي بيت فوريك ببطولة فلسطين الاولى بكرة الطائرة التي نظمها نادي عزون بمشاركة ٢٧ فريقا.

وقد جاء في المرتبة الثانية نادي العوجا وحل اتحاد عمال فلسطين ثالثا ونال ايمن عودة من عزون جائزة افضل لاعب.

فوز ثقافي بيت ساحور على سالزيان بيت لحم

● التقى على ملاعب بلدية بيت ساحور في مباراة ودية بكرة السلة فريقا نادي الشباب الثقافي بيت ساحور والسالزيان بيت لحم واسفر اللقاء عن فوز نادي الشباب الثقافي بنتيجة ٤٤/٥٦ وحكم المباراة عادل اسمري وماريو موسى.

ابو كف مقررا للجنة كرة الطاولة

اجتمعت اللجنة التحضيرية في لعبة كرة الطاولة، وتقرر توزيع المهام على النحو التالي:

- محمد ابو كف (مقررا للاتحاد).
- احمد حسان ورامي قنديلو (نوابا للمقرر).
- ميشيل كركر (امينا للصندوق).
- عريب النشاشيبي (ناطقا اعلاميا).
- عبد الهادي نصار (منسقا للنشاطات).

وعضوية كل من: تيسير الياسيني، اكرم سعد الدين، رضوان الشريف، وليد غريب، وهشام كيجي.

وتقرر تشكيل اللجان الفنية التالية:

- لجنة الحكام المركزية... يتولى رضوان الشريف مهام المساعدة في تشكيل اللجنة المركزية والمؤلفة من ٥ ـ ٧ أشخاص.
- لجنة المسابقات... أكرم سعد الدين، ابراهيم صوان، عريب النشاشيبي، تيسير الياسيني، وليد غريب.
- لجنة الطعون... ميشيل كركر، ابراهيم صوان، احمد حسان، تيسير الياسيني.
- لجنة متابعة القانون الدولي مؤلفة من: رضوان الشريف، عبد الهادي نصار، وليد غريب، احمد حسان وميشيل كركر.

توزيع مناصب اتحاد الملاكمة/ فرع الضفة

● **اجتمعت اللجنة التحضيرية لاتحاد الملاكمة في مقر وزارة الرياضة والشباب ووزعت الحقائب الادارية على النحو التالي:-**

الحاج عبد الكريم سعد/ مقررا للاتحاد، شحادة ادكيك/ نائبا للمقرر ومشرفا على المدربين، مأمون شاهين/ امين السر، عصام طحاينة/ نائب امين السر، خميس ادكيك/ امين الصندوق، علي الشلالدة/ نائب امين الصندوق، فاروق جمعة/ منسق نشاطات، محمود الترتير/ امين لوازم، جمال المغربي/ ناطق اعلامي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة بعض الامور المتعلقة بلعبة الملاكمة وتقرر العمل على تنشيط اللعبة وكذلك نشر اللعبة في جميع المناطق.

هيئة ادارية جديدة لنادي يعبد الرياضي

● **عقدت الهيئة التاسيسية لنادي يعبد الرياضي مؤخرا اجتماعا ناقشت آلة عمله وبرامجه وخططه المستقبلية وتم انتخاب الهيئة الادارية على النحو التالي:-**

نديم ابو شملة/ رئيسا، عيسى ميثاني/ امينا للسر، عبد الله راغب/ نائبا للرئيس، محمد محمود حمارشة/ امينا للصندوق، حسام حمارشة/ مشرفا رياضيا، اياد عطاطرة/ مشرفا اجتماعيا، يوسف عبد الله عطاطرة/ مشرفا اعلاميا، عبد الله ابراهيم عارف زيد/ مشرفا فنيا، محمد علي سالم/ مشرفا ثقافيا وعضوية كل من: حسن مسعود ابو بكر، مؤيد فتحي عمارنة، مصطفى خالد صادق كبها.

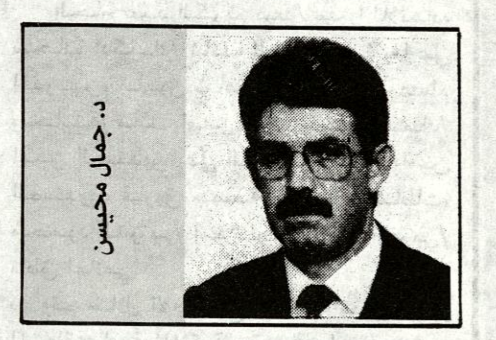
توزيع مهام اللجنة التحضيرية للطائرة

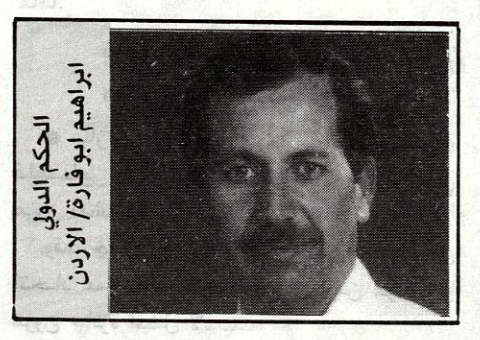
● **اجتمعت اللجنة التحضيرية للعبة كرة الطائرة في مقر الوزارة برام الله، بحضور مدير الاتحادات قاهر الظاهر، وتم توزيع المهام على النحو التالي:**

يوسف ضراغمة/ مقررا، ومحمد الردايدة/ نائبا للمقرر، وسنان الهنداوي/ امينا للسر، وهاشم محمود/ امينا للصندوق، وريتيه زمبيل/ منسقا للنشاط في الجنوب، وقدري غضية/ منسقا للنشاط في الشمال، ومفيد اسماعيل/ مسؤولا عن لجنة المنتخبات، ويحيى رجب بصة/ ناطقا اعلاميا.

تحت رعاية وزارة الشباب والرياضية الفلسطينية ...

نشامى تفاهم أندية الخليل يحظون بحفاوة الاستقبال


د. جمال محيسن


الحكم الدولي ابراهيم ابو فارة/ الاردن


● منتصر العناني
الناطق الاعلامي لبعثة التفاهم
لجنة الاعلام الرياضي/ الخليل

زيارات .. لقاءات .. صورة فلسطينية متألقة .. تبادل الهدايا التذكارية

تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية تم التنسيق ما بين تفاهم اندية محافظة الخليل واندية في الاردن للقيام بجولة رياضية تمثل عناصر عديدة من تفاهم محافظة الخليل ولاجراء عدة لقاءات كروية في كل من الاردن والعراق حيث تم خلال هذه اللقاءات والجهود كسب ثمرات لاعبينا وادارييناً خلال هذه الرحلة الاولى من نوعها غير ان اللقاءات العراقية مع التفاهم لم تتم لامور خارجة عن الارادة وكذلك لاسباب اخرى حالت دون السفر الى العراق الشقيق وسيتم في الاشهر القادمة ترتيب زيارة رياضية في العراق بعد استكمال جميع الاجراءات لتمتد الى باقي الدول العربية الشقيقة.

الاستقبال:

بلقاء من الفرحة والغبطة والسرور استقبل اخواننا الرياضيون على جسر الملك حسين الاخوة الاشقاء لتفاهم اندية الخليل والوفد المرافق وامتزجت الفرحة بلقاء الاخوة باستقبال الكوادر الرياضية من نادي الحسين - اربد والكلمات الحلوة التي عهدناها من اشقائنا، حيث استقبل التفاهم استقبالا لا مثيل له وكانت العلاقة كما تعودنا مواقف الرجال الرجال وهكذا استقبل التفاهم الفلسطيني حيث علت الشعلة الرياضية في اربد وعمان والرمثا وها هي كوادرنا الرياضية الفلسطينية الرياضية الخلاقة المبدعة من فلسطين تنطلق وتتحمل مسؤوليات جسام كما كان في استقبال الوفد رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاسرة نادي الحسين - اربد التي لم تأل جهدا في تقديم كامل العون والمساعدة وحسن الضيافة لابناء شعبهم في الوطن الواحد.

اللقاءات والزيارات والاجتماعات:

خلال هذه الرحلة الرياضية قام الوفد واللاعبون بزيارات عديدة لمؤسسات رياضية واندية شقيقة للاطلاع ثم زيارة مدينة الحسن الرياضية التي لعب فيها التفاهم مباراتين وكذلك مقر نادي الكرمل حيث اجريت تدريبات للتفاهم على الارض وزيارات العديد من المواقع الرياضية وكذلك جامعة اليرموك في اربد عروس الشمال وجولات في مدينة اربد.

أعضاء الوفد واللاعبون:

قبل الانطلاقة للقاء الاشقاء في الاردن تم انتخاب اعضاء البعثة الرياضية واللاعبين وتسميتهم وكانوا على النحو التالي:

- السيد عمر السباتين من مديرية الجنوب - رئيسا للوفد.
- جهاد العكل - نائبا للرئيس.
- منتصر يونس العناني - ناطقا اعلاميا للبعثة.
- شفيق القيسية - عضوا.
- عزات الهليس - عضوا.
- قاسم ابو عرام - عضوا.
- فؤاد القاضي - عضوا.

ومثل اللاعبين كل من: حارس المرمى المتألق علي شحدة، عبد الله ابو سيف، محمود البيب، نبيل ابو رعية، وائل ابو رعية، محمود ابو اصبيح، عصام شاهين، عماد فهد، محمد العزب، محمود طه، موفق الزمع، سفيان ابو خلف، محمد الطردة، اكرم الذيبة، عبد الحليم الحافظ هذا وقد تعذر وصول كل من لاعبينا التالية اسماؤهم بسبب عدم اكتمال معاملات وثائقهم الثبوتية وهم: اسامة عقل، عمر ابراهيم ابو عامرية، محمد النجار - حارس مرمى كما وتعذر وصول احد اعضاء الهيئة الادارية بسبب ارجاعه عن الجسر وهو الزميل وجيه عقل.

تدريبات فورية:

وفي صباح اليوم التالي لوصول التفاهم وانطلاقا من سكن التفاهم في اربد بدأ مدرب التفاهم المرافق خالد ابو فارة تدريباته لفريق التفاهم واشرف على التدريب معه كل من المدرب العربي الكابتن سعد حمزة الذي يدرب نادي الجليل والكابتن العراقي عبد اللطيف الكاظم مدرب اتحاد الرمثا استعدادا للقاءات الاخوية مع كل من: الحسين - اربد، الكرمل، اتحاد الرمثا. هذا وقد تعذر اجراء لقاءات كروية اخرى بسبب اصابات اللاعبين واقتصار ذلك على اللقاءات الثلاثية والهيئة الادارية للوفد كانت عقدت اجتماعات دورية لمتابعة امور البعثة.

اللقاءات الرياضية:

تم اجراء ثلاث مباريات ودية قدم خلالها لاعبونا عرضا جيدا رغم ظروف الملاعب التي تختلف عن ملاعبنا والفرق الشاسع خاصة وان لاعبينا لاول مرة يلعبون على ملاعب دولية وهو ملعب مدينة الحسن الرياضية ورغم ذلك فلاعبونا لم يقصروا في لعبهم وكانت اللقاءات ثلاثية مع كل من الحسين - اربد، والكرمل، واتحاد الرمثا.

وفي اولى مباريات التفاهم مع الحسين - اربد التي كانت استقبالا رائعا من قبل الشخصيات والكوادر الرياضية للتفاهم واعضاء الوفد وكانت المباراة الاولى على مدينة الحسن الرياضية حيث كانت تحت رعاية معالي وزير الشباب د. عوض خليفات ورعاية بنك الاردن ممثلا بالسيد محمد علي ابراهيم حيث التقى الفريق الحسين - اربد لاعبينا بورود وتحيات حيث زرع الحسين اربد ثلاث قبلات على جبين التفاهم في اولى لقاءاته لتنتهي لصالح الحسين - اربد حيث ان طبيعة الملعب الدولي لم تساعد لاعبينا على اداء العرض المطلوب منهم كما يجب، وغياب عناصر قوية في الدفاع ثم ارجاعهم لعدم استكمال وثائقهم كما ذكرت سابقا ادى الى هذه النتائج.

الحدث الرياضي الكبير:

نزل فريق التفاهم الفلسطيني من محافظة الخليل الى ارض الملعب استعدادا لخوض اولى مبارياته على ملعب دولي ضخم وبامكاناته المحدودة وبعد وصول اللاعبين بيوم واحد الى اربد انطلقت صافرة الحكم الدولي ابراهيم ابو فارة ليداعب

الجميع الكرة بطريقة فنية رائعة لكن الفرص الضائعة قد اهدرها فريق التفاهم نتيجة الضغط المتواصل من الحسين - اربد بلاعبيه ذوي اللياقة البدنية العالية والحركات الرياضية الجميلة وقد استغل الاربديون تهلهل الدفاع التفاهمي ليخترقوه مرات عديدة ونتيجة لذلك كانت النتيجة حتماً لصالح الحسين - اربد وكان خوض التفاهم المباراة الاولى من قبل اخواننا وعلى ملعب دولي قد اوصل بهم الى هذه النتيجة ولا شك بانها نتيجة جيدة اذا ما قورنت والامكانات المتاحة لتفاهمنا ولكافة لاعبينا في انديتهم ومدنهم كما وكان التفاهم قد اعطى صورة وانطباعا رائعا للاخلاقية الرياضية الفلسطينية العالية والاخوية. هذا وقد كانت للمباراة زخمها الحقيقي والرائع مما استقبله الوفد التفاهمي من حفاوة الضيافة الرائعة من قبل اخواننا في اربد الشمال وقد كان حدثا رائعا وقد قدموا الواجب وزيادة على ذلك حيث انهالت العروض الكبيرة على الوفد التفاهمي من قبل الاندية الشقيقة فور وصول وفد التفاهم هذا وفي نهاية المباراة قدم مدير بنك الاردن جوائز تذكارية لجميع اللاعبين والوفد المرافق كما وقدم رئيس الوفد التفاهمي السيد عمر السباتين دروعاً تقديرية تحمل خارطة فلسطين للشخصيات الرياضية ومدير البنك ومندوب وزير الشباب الاردني كما وقد تم تقديم دروع تقديرية لمدير مدينة الحسن الرياضي وجميع الاخوة الاشقاء الذين كانوا في استقبالنا ولم يتوانوا عن اداء الواجب الرياضي اتجاه وفدنا التفاهمي ومرافقته طوال رحلته وزيارته.

وقد اجرى الوفد مباراتين مع كل من الكرمل حيث انتهت النتيجة بالتعادل ٣/٣ حيث ادى فريقنا عرضا رائعا ومميزا على ملعب الكرمل وقد اجرى الفريق آخر مبارياته على ملعب مدينة الحسن الرياضية للمرة الثانية مع الاخوة اتحاد الرمثا حيث اسفر اللقاء عن فوز الرمثا ١/٤ ولكن لاعبينا قدموا عرضا رائعا في ختام مبارياتهم مع الاشقاء. وقد برز في المباريات واللقاءات كل من:-

حارس المرمى المتألق علي شحدة، محمود ابو اصبيح، موفق الزمع، عصام شاهين، محمود البيب، عماد فهد، اكرم الذيبة، وائل ابو رعية، نبيل، عبد الله ابو سيف، محمد العزب، محمود طه.

وحكم المباريات الحكم الدولي ابراهيم ابو فارة.

وداع الوفد:

في نهاية زيارة الوفد وانتهاء لقاءاته الودية بكرة القدم وقبيل مغادرة الوفد الاردن اقام نادي الرمثا تقديرا للوفد حفل غذاء حضره العديد من الشخصيات الرياضية واسرة نادي الجليل وحفلا رائعا القيت خلاله العديد من الكلمات من قبل رئيس نادي الجليل رحب فيها باللاعبين واعضاء الوفد الرياضي واشادوا بدور الرياضيين والعلاقات الرياضية بين الاشقاء الفلسطينيين والاردنيين وتفضل قائلا بان الاردن برياضيه على استعداد دائم لاستقبال الاخوة الرياضيين من فلسطين لاجراء اللقاءات الودية باعتبار ان الشعبين شعب واحد وقال: آمل ان تتكرر هذه اللقاءات والوفود الرياضية وتحدث رئيس وفد التفاهم السيد عمر السباتين عن العلاقة الاخوية بين الفلسطينيين والاردنيين واشاد بدور وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية التي تساهم وتقدم التسهيلات لوفودنا الرياضية لاجراءات لقاءات رياضية مع الاخوة الاشقاء كما واننا نرحب بالوفود الرياضية الاردنية في فلسطين وشكر خلال كلمته حسن استقبال الاخوة في الاردن للبعثة الرياضية الفلسطينية وقال بان اللقاءات إن شاء الله ستتكرر. وفي نهاية الحفل تبادل الجميع التحيات وقدم رئيس الوفد عمر السباتين درعا تقديريا لرئيس النادي يحمل صورة قبة الصخرة المشرفة وشكر الجميع على جهودهم.

خاتمة:

نهاية لا بد من تقديم الشكر لجميع الاخوة الزملاء في الاردن ولجميع من ساهم بنجاح هذه اللقاءات والذين يستحقون كل العرفان وهم:-

- وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية التي سهلت مهمة البعثة وعلى رأسها الوزير د. عزمي الشعيبي والوكيل د. جمال محيسن.
- الاستاذ صبحي الكايد مدير عام النشاطات الرياضية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والاخ محمد الصباح منسق النشاطات الرياضية في الوزارة.
- شكر وتقدير خاص للزميل بدر مكي مدير الاعلام الرياضي في وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية على جهوده المتواصلة لدعم الحركة الرياضية والاعلامية ومواقفه الايجابية المشرفة.
- عطوفة د. ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب في الاردن.
- سعادة السيد محمد علي ابراهيم نائب مدير عام بنك الاردن.
- سعادة رئيس نادي الحسين - اربد الاستاذ صقر التل واعضاء الهيئة الادارية واخص بالذكر الاستاذ عدنان الروسان صاحب الوقفة الاخوية وكرم الضيافة، والاستاذ محمود البطاينة مدير عام مدينة الحسن الرياضية الذي قدم التسهيلات الكبيرة لاعضاء الوفد واتاح الفرصة لتفاهمنا للعب على استاد الحسن الرياضي برغم الضغط الهائل عليه.
- التغطية الاعلامية الكبيرة من قبل الاخوة الزملاء في التلفزيون الاردني والاذاعة والصحف المقروءة ومرافقتهم الوفد ونشر أخباره وكذلك للاعلام الفلسطيني في صحفنا واذاعتنا الفلسطينية.
- لرئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي الكرمل ونخص بالذكر الاستاذ راكان الشياب الذي التحم باشقائه ولم يتوان للحظة عن تقديم العون والمساعدة.
- نادي الجليل واسرته واخص بالذكر ايضا سعادة الاستاذ قاسم العابد رئيس النادي.
- الزملاء عمر السباتين وجهاد العكل والاخ قاسم ابو عرام لنشاطاتهم خلال الزيارة.
- سعادة الاستاذ امين المومني مدير مديرية شباب اربد.
- شكر وتقدير للزميل مدير عام مجلة القدس الرياضي السيد فايز العملة على جهوده مع الوفد ومراقته الوفد طوال زيارته للاردن وجميع الاخوة الذين شاركونا الزيارة والرحلة خطوة خطوة.

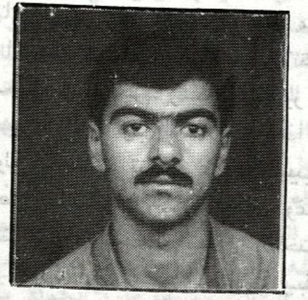
وبذا تكون الرياضة الفلسطينية قد رفعت الراية الفلسطينية خفاقة لتحقيق مزيد من الفعاليات والنشاطات المختلفة والمتنوعة والمشاركة الرياضية في كل كبيرة وصغيرة وبهذا نثني على دور وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية على دعم هذه الوفود الرياضية والوقوف جنبا الى جنب لرفع الراية الفلسطينية في كافة المواقع آملين ان تكون دوماً هكذا إن شاء الله وهذه صفحة من صفحاتها الجديدة والعريقة■■

مجتمع البيادر الرياضي



أحر التهاني **لجهاد العكل** بمناسبة خطوبته على **الآنسة ميادة العكل.** ❊ ألف مبروك ❊

تهنئة رياضية بالزفاف



● يتقدم **الزميل منتصر يونس العناني/** عضو لجنة الاعلام الرياضي بأجمل التهاني والتبريكات **للزميل حسين الطردة وعروسه** بمناسبة الزفاف.

❊ ألف مبروك ❊



حب الشباب

■ انا شابة في بداية العشرينات، اعاني وجود حب الشباب في وجهي، وصفوا لي انواع من المراهم التي خففت من شدة الحبوب ولكن بشكل بسيط هل هناك علاج لحب الشباب هذا؟
● سعاد

ـ ظاهرة حب الشباب منها البسيطة ومنها المعقدة التي تخلف اثارا على الجلد بعد زوالها. ولعلاج هذه الحبوب يجب اتباع الآتي:

● أولا: الالتزام بنظافة البشرة، و يجب ان لا تلمس هذه الحبوب، لانه من الممكن ان تتلوث وتسبب تعقيدات اخرى.

● ثانيا: يجب الالتزام بنظام غذائي بعيدا عن الحلو يات والدهون والاعتماد على الفواكه والخضار.

● ثالثا: يجب استشارة طبيب امراض جلدية حيث يستحسن اخذ دورات مضادات حيو ية لمدة ستة اشهر.

وفي امريكا يستعمل ضمن علاج حب الشباب فيتامين (A) على شكل كريم. وفي بعض الاحيان يستعمل للعلاج الاشعة فوق البنفسجية، ولكن هذا بدوره لا يعطي دائما نتائج جيدة، و بعد ستة اشهر من العلاج قد يضطر الطبيب الى استعمال ادو ية حاو ية على الهرمونات، ولكن نؤكد ضرورة اتباع نصيحة طبيب معالج بشكل مباشر.

تجعدات في وجهي

■ انا سيدة عربية اعمل مضيفة في احدى الخطوط الجو ية، وعمري الان ٢٧ عاما اكتب اليكم لان ليس لدي فكرة عن المراكز المتخصصة بجراحة التجميل للانتفاخات البارزة تحت العينين وتجعدات الوجه وتهدل الشفة العليا للفم. سمعت كثيرا عن «الكولاجين» وعن فائدتها من الاصدقاء. واريد ان اجرب هذه المادة. ولكنني لا اعرف الكثير عن هذه الطريقة العلاجية هل بامكانكم مساعدتي في تحديد جهة مختصة تنصحون بها.
● فاتنة

ـ يتضمن برنامج المعالجة المذكور استخدام زرقات الكولاجين والمادة هذه مادة طبيعية يتم زرقها في اماكن خطوط التجاعيد و يمكن تشبيه هذه المادة بهيكل الابنية فان غاب هذا الهيكل المتماسك تداعى البنيان. وكذلك مادة الكولاجين الطبيعية ان غابت او نقصت في الطبقة الجلدية تداعى تماسك الجلد وفقدت البشرة مرونتها ونضارتها. و يعتبر تقدم الانسان بالعمر من ابرز اسباب التجعدات وظهور الاكياس والانتفاخات حول وتحت العينين. وهنا يأتي دور زرقات الكولاجين. والاسلوب العلاجي هذا يتميز بالسهولة اذا ما تم تنفيذه على يد طبيب ماهر متخصص بطب وجراحة التجميل. وغالبا ما تأتي النتائج مشجعة. بيد ان الاختلاطات الجانبية واردة في بعض الحالات. يبقى ان فائدة العلاج هذا لا تدوم فترة طو يلة ولهذا يقتضي الامر تكرار علاج الكولاجين بين الحين والاخر ولربما مرة كل عام. وتتوفر في معظم الدول الاورو بية مراكز متخصصة لهذا العلاج يمكن الحصول على عناو ينها من الملحقيات التابعة لسفارات هذه الدول في بلدك.

سلامة الاسنان

■ كيف تضمن الأم أسنانا سليمة وقو ية في فم طفلها؟

ـ من المعروف ان جزءا كبيرا من كل الأسنان اللبنية يبدأ تكو ينه في فترة الحمل.. والجنين ما زال في بطن أمه.. وعلى هذا حتى تكون هذه الاسنان سليمة وقو ية يجب ان تهتم الحامل بطعامها.. فالمفروض ان يحتوي طعام الحامل على الكالسيوم والفوسفور المتوفران في الجبن واللبن ومنتجات الالبان عموما.. كما يجب ان يحتوي غذاء الحامل على فتيامين (ج) المتوفر في البرتقال والفواكه والطماطم.

اما فيتامين (أ) اللازم للحامل فيمكن للحامل ان تحصل عليه من التعرض لاشعة الشمس. وهناك مجموعة اخرى من العناصر الهامة في الغذاء يمكن الحصول عليها من الخضروات الطازجة والطعام المتكامل. اما الاسنان الدائمة التي تظهر في فم الطفل فانها لا تبدأ في الظهور قبل سن ستة أعوام.. ولكن يبدأ تكو ينها بعد الولادة بعدة اشهر. و يحصل الطفل في هذا العمر على كمية كافية من الكالسيوم والفوسفور من الوجبة التي يحصل عليها من الرضاعة والتي تتكون اساسا من اللبن.

رائحة كريهة

■ اعاني من الرائحة الكريهة المنبعثة من أقدامي والتي تجعلني اخجل جدا في الاماكن العامة.

ـ انتبه الى نوعية الجوارب عندما تشتريها واحرص على ان تكون قطنية لان القطن يمتص العرق والسوائل، اما النايلون او المواد الاخرى المصنعة فانها تساعد على نفاذ الرائحة بسهولة، ثم هناك مسحوق البودرة ـ تالك ـ للاطفال فاذا وضعت قليلا منه على قدميك وفي داخل الحذاء ايضا فسوف يساعد على التقليل من نفاذ الرائحة بالاضافة الى غسل الرجلين دائما كلما خلعت الحذاء.

ولادة مبكرة

■ اتى وليدي قبل الوقت المعين للولادة بشهرين وكان صغيرا جدا، سؤال الطبيب لي ان كنت ادخن اثناء فترة الحمل، اشعرني بالذنب والندامة. هل انا السبب؟!
● سهاد

ـ هناك اسباب كثيرة للولادة المبكرة منها الضغط المرتفع للدم، والاجهاضات السابقة المتعددة.

ودلت الابحاث الاخيرة على ان التدخين اثناء فترة الحمل يؤدي الى ولادة جنين اصغر واقل وزنا.. فيمكن ان بعض الاسباب السابقة تدخلت فادت الى ولادتك المبكرة.. كفاك لوما لنفسك.. والف مبروك والحمد لله على السلامة.

زوجي لا يعمل

■ فقد زوجي العمل الذي كان يقوم به ضمن عملية تسريحات شملت عدة موظفين، والمشكلة انه كان سعيدا وراضيا عن ذلك، غدوت انا من يذهب للعمل و يبقى هو في البيت لشرب القهوة ومشاهدة التلفزيون وشراء أوراق اليانصيب، وكلما انفتح مجال لعمل رفضه بحجة انه لا يعرف عنه شيئا او لا يقدر على القيام به لانه مجهد، واذا التحق بالعمل يتركه بعد اسبوع او اسبوعين.. اما لانه تخاصم مع رئيسه، او لان صاحب العمل يستغله على حسب قوله!..

ورغم كل شيء فان معاملته لي حسنة جدا وهو لا يتوانى عن احضار ابنتنا من المدرسة او تقديم بعض المساعدة لي، وهذا ما يجعلني احتار في امري اذ يتملكني الغضب احيانا ولكني محتارة.. ماذا افعل؟!!
● رائدة

ـ لا تلحي عليه بايجاد عمل، ولا تنتقديه، ألفتي نظره الى ما تنشره الصحف والاعلانات عن اشغال مطلوبة او مجالات الدراسة وتحسين المستوى الدراسي وافعلي ذلك بشكل عفوي واستمري في عملك واستمتعي به وحسني اوضاعك في هذا المجال.

اطلبي منه بين الحين والاخر ان يساعد اكثر في مهام البيت وكلفيه بشراء الحاجات المنزلية المطلو بة، وتدريس ابنته اثناء غيابك واجلبي له كتب الطبخ ودعيه يهيىء لك الطعام بينما تصلي البيت. تذكري ان تحافظي على جو مريح في البيت لان الخصام لن يساعدك في التركيز على عملك و يجعله ايضا اشد تصلبا في موقفه.

استمري بذلك بقوة وصبر ولا تنسي ان المحبة بين الزوجين والنية الحسنة هي التي تولد ما هو ايجابي ومسر. ■■

وفي القصاص عبرة

عدو النساء

جاء الصبي الى محطة الاتوبيس مبكرا صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/٨/١٧ ليأخذ اول رحلة الى مكان عمله الجديد فيكون هناك في الموعد المحدد مؤكدا بذلك جديته وحرصه على المواعيد.

كانت المحطة خالية، حيث كان الوقت ما زال باكرا، فتوجه الصبي نحو احد الاعمدة الكهربائية ليتكىء عليه بجسده الذي ما فتىء مثقلا بالنوم، وما كاد يلقي بثقله على العمود حتى وقعت عيناه على جسد ممدد فوق الارض لم يتمكن من تمييزه نظرا لبعده عنه، فتقدم نحوه مستطلعا وما ان اقترب منه حتى قفل راجعا بسرعة باحثا عن هاتف قريب.

ما هي سوى لحظات حتى وصلت سيارة الشرطة المتجولة الى المكان للتأكد من صحة ما ذكره الصبي.

جسد فتاة في عنفوان الشباب مدد فوق الارض وقد تعرى الا من الملابس الداخلية والشرابات التي ما زالت مبللة بالعرق.. لم تكن هناك آثار دماء.. وجاء تقرير الطبيب الشرعي مؤكدا انها ماتت مخنوقة.. وان الوفاة حدثت خلال الساعتين الاخيرتين.

لم تجد الشرطة صعوبة في معرفة صاحبة الجثة، ففي الساعة السابعة والنصف من مساء الليلة السابقة تلقت الشرطة بلاغا يفيد ان واندا سو ادامز البالغة من العمر ١٨ عاما قد اختفت بعد ان ركبت الاتوبيس في طريقها لزيارة بعض الاقارب ببلدة بوفيدنز.

وجاء في اقوال بعض اقاربها انها كانت قد هاجرت مع امها من بلدة بوفيدنز قبل عدة سنوات الى كارولينا الجنوبية حيث كانت تعمل كعارضة ازياء غير متفرغة كما انها كانت تعمل كمراسلة لصحيفة المدرسة العليا التي كانت تدرس بها. وكانت واندا قادمة الى بروفيدنز لزيارتهم خلال عطلتها المدرسية، الا انهم لم يروها حيث انها لم تصلهم كما كان متوقعا وهذا ما جعلهم يبلغون الشرطة مساء الليلة السابقة لاكتشاف جثتها.

بالنسبة لرجال المباحث الذين بدأوا التحري لمعرفة تفاصيل الجريمة ومرتكبها كان الامر جزءا من سر كبير غامض، فقبل اقل من شهرين و بالتحديد في ٦/٢٨ وجدت جثة فتاة اخرى على مقربة من هذا المكان وهي شبه عارية وكان الوقت صباحا باكرا ايضا حين عثر احد عمال البناء على جثة لوري كارلوش البالغة من العمر ٢٢ عاما وعثر بالقرب من جثتها على فوطة مكتوبة عليها بالاسم هيل.. ولم يكن مقتل لوري مثيرا للدهشة اذ اعتبره الشرطة شيئا محتملا لفتاة امتهنت الدعارة ولا تتورع ان ترافق اي شخص ما دام مستعدا لدفع الثمن. الا ان مقتل واندا ادامز بطريقة مماثلة وفي ظروف مشابهة يجعل الامر اكثر اثارة وغموضا، ومن هنا بدأ رجال المباحث يربطون بين الحادثتين.

واستمرت تحرياتهم للكشف عن العلاقة بينهما ومعرفة الجاني لاكثر من اسبوع من دون جدوى، الا انه في تمام الساعة الرابعة من صباح يوم ٣٠ اغسطس اتصل الحارس باحدى العمارات المطلة على موقف الاتوبيسات بمركز الشرطة مبلغا عن عثوره على جثة امرأة خلف العمارة التي يقوم بحراستها، وكانت الجثة مشوهة بحيث لم يكن من السهل التعرف على صاحبتها كما ان ملابسها كانت ممزقة وكان بنطولنها متدليا الى ركبتيها، ووجهها ملطخا بالدم مما يوحي انها تعرضت لضرب وحشي افضى الى موتها. وساعد في التعرف على صاحبتها حقيبة اليد التي وجدت الى جوارها وكانت فارغة من اي شيء حيث استطاعت احدى الجرسونات باحد المطاعم القريبة من العمارة التعرف عليها ذاكرة للشرطة انها لا تعرف اسم الضحية الا انها تعرف احد اقاربها وهو يقيم بشارع بانكروفت.

وتمكن قريب الضحية من التعرف عليها ذاكر انها قريبته ديلروس نيوسر البالغة من العمر ٥٨ عاما.. و بعكس ما تصورت الشرطة ذكر الطبيب الذي اجرى الكشف على الجثة انها ماتت مخنوقة كسابقاتها وانها تعرضت للضرب كما تؤكد اثار الدم الموجودة على وجهها، وحدد موعد الوفاة بانه كان بعد وقت قليل من منتصف الليل من نفس يوم اكتشاف الجثة.

وفي لقاء صحفي ذكر رئيس مركز شرطة بروفيدنزان ان هناك عوامل مشتركة بين الحوادث الثلاث، الا ان الضحية في الحادثة الاخيرة بيضاء اللون بعكس سابقاتها كما انها اكبر سنا.

مرة اخرى يوم الاحد الموافق الثاني من سبتمبر تلقت الشرطة بلاغا يفيد ان مجموعة من الصبية عثروا على جثة فتاة بيضاء اللون في مرحلة التحلل بجزيرة رود القريبة من بلدة بيروفيندنز وقد وضعت داخل حقيبة نوم بلاستيكية.

و بمعاينة الجثة وجدت الشرطة انها عارية تماما كما وجدت داخل الحقيبة لفافة من المارجوانا، ولم يتمكن الطبيب الشرعي من تحديد سبب الوفاة او موعدها نظرا لما اصاب الجثة من تحلل وان كان لا يستبعد انها ربما تكون قد خنقت.

وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ١٧ سبتمبر اي بعد حوالي ثلاثة اشهر من اكتشاف الجثة الاولى عثر صبيان على فتاة ملقية على الارض بالقرب من ميدان التنس بحديقة روجر وليامز ببلدة بروفيدنز وهي في حالة غيبو بة. وقد تدلى بنطالها كاشفا عن سوء حالتها والدم ينزف من وجهها ورأسها.

بعد اجراء الاسعافات الاولية لها حملت الفتاة الى مستشفى سانت جوزيف صحبة العريف رو برت كيلز.. الذي بقي الى جوارها في انتظار استعادتها لوعيها ليتمكن من اخذ اقوالها.

ذكرت الفتاة للشرطة ان شابا يدعى راي هو الذي اعتدى عليها.. وقالت انها تعرفت على راي بواسطة صديقها الذي تركها معه ونهب.

وعن طريق هذا الصديق استطاعت الشرطة ان تتوصل الى راي الذي عرف انه صاحب سوابق في الاعتداء على الفتيات.. وهو طالب فاشل من اسرة مفككة.. اعتاد على مصاحبة الصعاليك وموزعي المخدرات. وقد سبق له الزواج الا انه انفصل عن زوجته بعد ان انجب منها طفلا.

وعند استجوابه ذكر راي انه اعجب بالفتاة وطلب من صديقها ان يفسح له المجال معها تلك الليلة.. وانهما ذهبا معا الى احدى الحانات حيث شربا معا ومن ثم اقتادها الى ملعب التنس لمعاشرتها الا انها بدأت تتمنع الشيء الذي جعله يثور و يقوم بضربها وانكر انه حاول قتلها.

وجاء في معرض حديثه انه كان يقيم لبعض الوقت مع شخص يدعى نيل هيل وهنا استوقفه المفتش كروس و بدأ يسأله عن مقتل النساء الثلاث مضيقا عليه الخناق بالاسئلة حتى جعله ينهار معترفا بانه الجاني في الحوادث الثلاث السابقة.. و بعد ان وقع رايموند لاسور على اعترافاته.. استصدر المفتش كروس امرا باستمرار حبسه لتقديمه للمحاكمة لمواجهة ثلاث تهم بالقتل العمد. وتهمة الشروع في القتل والاغتصاب ■■

الرصاص سبب سقوط روما!



● الكل يعلم بقصة الوز الذي انقذ روما، فهذه الطيور اليقظة لاحظت اقتراب جيوش معادية فبدأت تطلق اصوات حادة تبنيء بالخطر .. ومر كل شيء بسلام في هذه المرة. ولكن امبراطورية الرومان سقطت بعد ذلك، فما هو سبب سقوط هذه الامبراطورية الجبارة؟ وما الذي اهلك روما؟

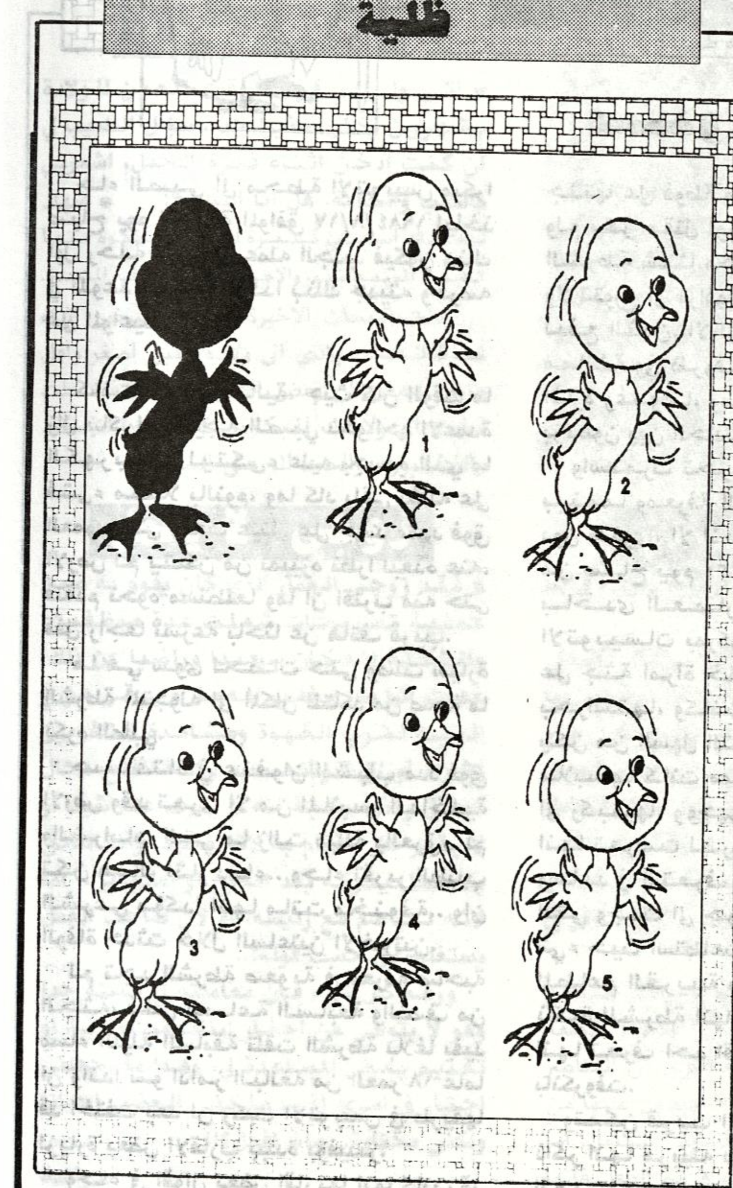
يعتقد بعض العلماء الامريكيين الخبراء في علم السموم ان «التسمم بالرصاص هو السبب في سقوط روما». ويضيفون ان الاواني المنزلية المرصعة بالرصاص، وكذلك اصبغة التجميل التي يدخل في تركيبها الرصاص هي التي عجلت في انقراض الطبقة الارستقراطية الرومانية. والدليل على ذلك ان متوسط العمر عند افراد طبقة النبلاء الرومان لم يتجاوز ٢٥ عاماً نظراً لتسممهم البطيء والمستمر بجرعات صغيرة من الرصاص.

وبموجب هذا الرأي فان افراد الشعب من الطبقات الدنيا كانوا اقل عرضة للتسمم من الرصاص لانه لم تكن لديهم هذه الاواني الغالية الثمن ولم يستعملوا اصبغة التجميل الحاوية على الرصاص. ولكنهم برغم ذلك كانوا يشربون الماء من خط الانابيب المشهور الذي «بناه عبيد روما» وكانت هذه الانابيب مصنوعة، كما هو معروف من الرصاص.

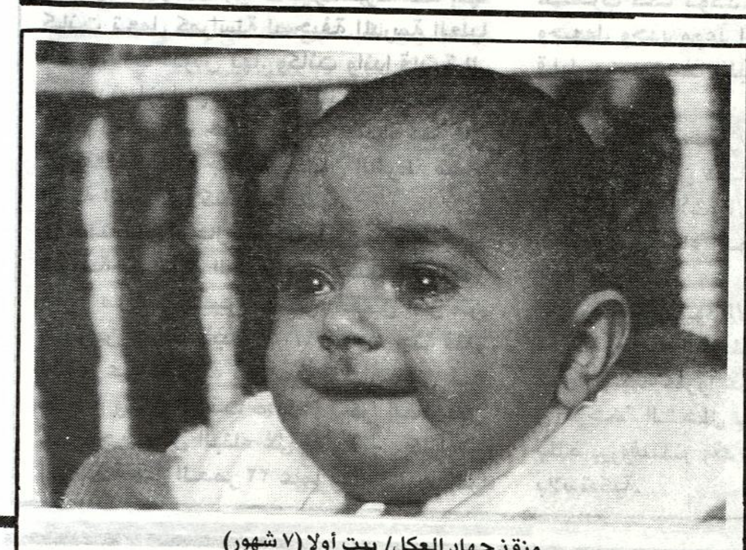
وهكذا كان الناس يموتون وكانت الامبراطورية الرومانية تضمحل تدريجياً، وطبيعي ان الرصاص لم يكن المذنب الوحيد في ذلك، بل كانت هناك اسباب اخرى سياسية واجتماعية واقتصادية لعبت دوراً اساسياً في انقراض الامبراطورية. وعلى كل حال فان في رأي العلماء قدر من الحقيقة بلا شك. اذ عثر اثناء الحفريات الاثرية على رفات العديد من الرومانيين القدامى واثبت التحليل انها تحوي كمية كبيرة من الرصاص.

ان جميع مركبات الرصاص الذوابة مواد سامة. وقد ثبت ان الماء الذي كان يشربه اهالي روما القديمة من خط الانابيب المذكور كان مشبعاً بغاز ثاني اكسيد الكربون. وهذا الغاز يتفاعل مع الرصاص مكوناً كربونات الرصاص التي تذوب جيداً في الماء. وهكذا كان الرصاص يدخل مع الماء الى الجسم ويبقى فيه حيث يحل تدريجياً محل الكالسيوم الذي يدخل في تركيب العظام الامر الذي يؤدي في النهاية الى اصابة الجسم بامراض مزمنة.

ظلية

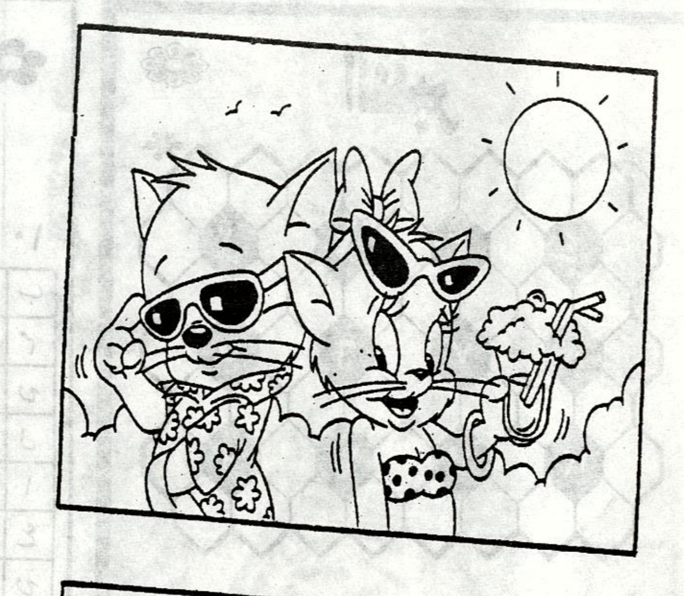


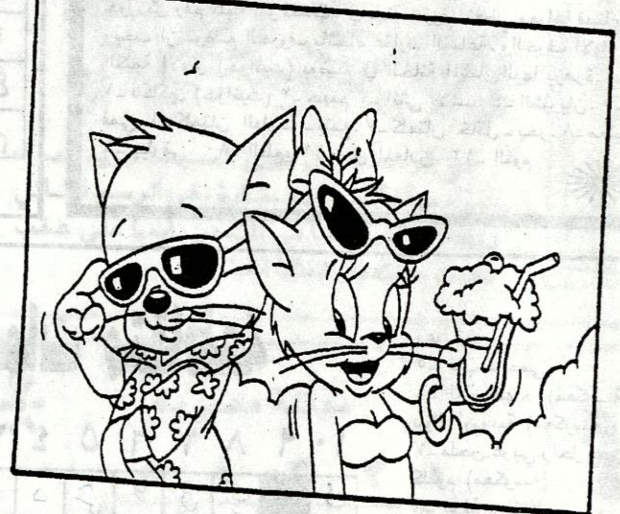
● اي من هذه الرسوم الخمسة يطابق الرسم الظلي الأسود للكتكوت، حاول معرفة الجواب بأقل من خمس دقائق.



منقذ جهاد العكل/ بيت أولا (٧ شهور)

فوارق





● عشرة فوارق بين الرسم الأول والثاني حاول اكتشافها بأقل من عشر دقائق.



متاهة



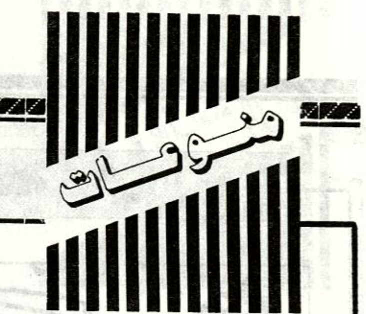
● حاول ان تجتاز هذه المتاهة في اقل من عشر دقائق، واثبت بذلك قوة ملاحظتك.



ميرفت جهاد العكل/ بيت أولا (٦ سنوات)

سائدة جهاد العكل/ بيت أولا (٩ سنوات)

نجلاء جهاد العكل/ بيت أولا (٦ سنوات)



كلمة السر

ممثل سينمائي مصري

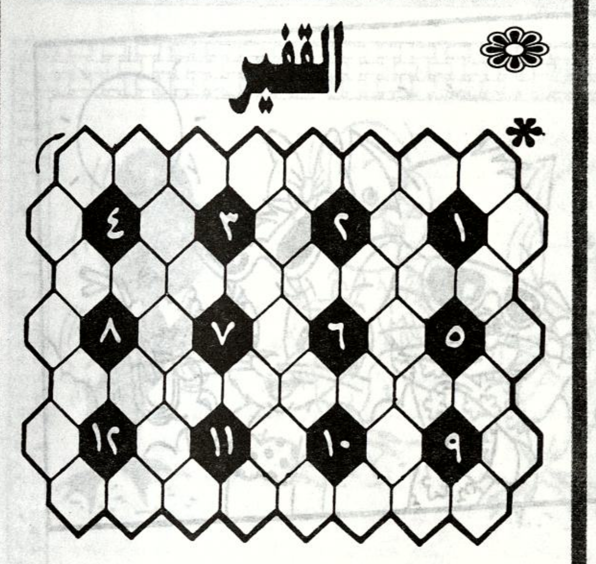
ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، افقياً وعمودياً، وبشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها تسعة تشكل كلمة السرّ.

عقرب ـ عيادة ـ ملقط ـ قلاع ـ بيارق ـ بهار ـ موقد ـ مولود ـ مخرج ـ معاق ـ قروح ـ ديار ـ رونق ـ جحيم ـ رياح ـ عقود ـ جراد ـ محراب ـ معقل ـ احبابي ـ بنادق.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ن	ا	د	س	س	ج	د	د	ع	١
م	ل	س	ط	ن	ر	ي	س	س	م	٢
س	س	ش	و	ا	ا	د	ر	م	ع	٣
ل	ر	ر	د	ر	م	ب	ك	غ	س	٤
ا	و	ي	ج	ح	ي	م	ر	ر	ل	٥
ع	ح	ر	ه	د	ا	ي	ع	ج	س	٦
س	د	م	و	ل	و	د	ح	ب	ر	٧
ا	و	ا	ب	ا	ر	ح	م	ه	ي	٨
ع	س	ا	ح	ب	ا	ب	ي	ا	ا	٩
م	ع	ن	س	ر	ا	ي	ب	ر	ح	١٠

الاسم الضائع :
سميحة ايوب

القفير



حول كل رقم كلمة (او كلمات) في ستة حروف نعطي معناها فيما يلي. ويجب ان توضع الحروف باتجاه عقارب الساعة. والحرف الاول من الكلمة الاولى (حوانيت) يوضع في الخانة المشار اليها بزهرة.

١ـ دكاكين (حوانيت) ٢ـ جهنم ٣ـ انثى الاسد. ٤ـ الشريان. ٥ـ في فمي. ٦ـ كلمتان: البارحة ـ يتبع. ٧ـ كلمتان: خامل ـ بحر. ٨ـ معايير. ٩ـ بيارقي. ١٠ـ القلم. ١١ـ من المعادن. ١٢ـ النوم.

ارقام متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٨	=	٢	−		+	٤	−		+	٨
−	■	+	■	−	■	−	■	+	■	−
٦	=		+	٣	−		−	٦	+	
+	■	+	■	+	■	+	■	−	■	+
٣	=	٣	−		−	٦	+		−	٥
+	■	+	■	+	■	−	■	+	■	+
٢	=		−	٥	+		−	٤	+	
−	■	−	■	−	■	−	■	−	■	−
	=	٥	−		+	١	+		−	٣
=	■	=	■	=	■	=	■	=	■	=
٢	=	٧	−	١	−	٤	−	٦	+	٨

املأ المربعات الفارغة بالأرقام المناسبة بحيث تحصل دائماً على المجموع افقياً وعمودياً.

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
			■							٢
				■			■			٣
		■	■						■	٤
	■				■	■				٥
							■			٦
■										٧
				■						٨
		■						■		٩
			■							١٠

افقياً
١ـ أمير الشعراء
٢ـ مغنية عربية راحلة ـ مجال.
٣ـ للتفسير ـ سحب (معكوسة) ـ حبر.
٤ـ اثبات (معكوسة) ـ نصف «عودة».
٥ـ غاب ـ حمى.
٦ـ للاستفهام (معكوسة) ـ دولة أوروبية (معكوسة).
٧ـ ملحن عربي راحل لحن لام كلثوم (معكوسة).
٨ـ مرفأ ـ بقايا.
٩ـ جزر في المحيط الهادىء ـ قلب الثمر.
١٠ـ الاسم الاول لرئيس غربي ـ متشابهة.

عمودياً
١ـ حروف متشابهة ـ الخراب.
٢ـ ممثل سينمائي مصري.
٣ـ متشابهان ـ للتعريف ـ شوق.
٤ـ طائر ذو تاج على الرأس (معكوسة) حروف متشابهة.
٥ـ بندقية سريعة الطلقات (معكوسة) ـ بيرقي.
٦ـ جدها في «عون» ـ يحل محل او يمثل ـ نصف «ادار».
٧ـ ارهاق (مبعثرة).
٨ـ يبسط ـ يبقى.
٩ـ رجع (معكوسة) ـ الأبد (معكوسة).
١٠ـ الحب (معكوسة) ـ تلال.

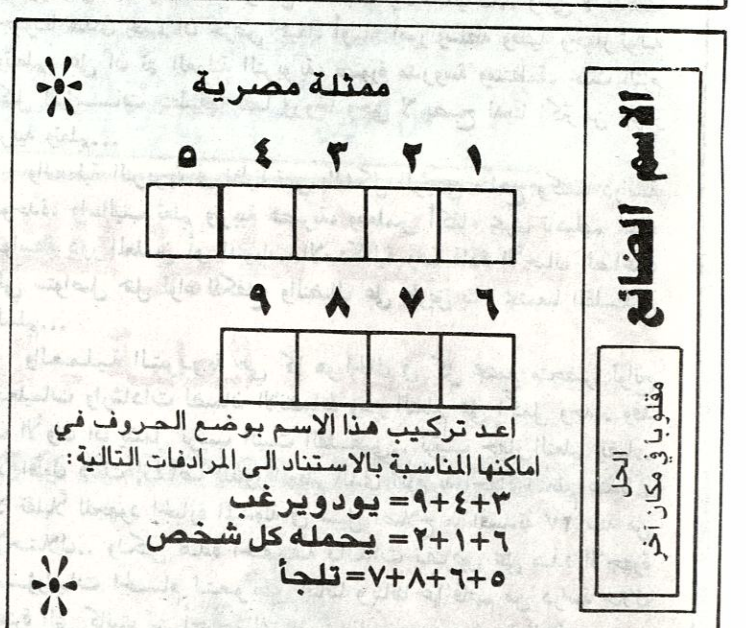
حظك هذا الاسبوع

	الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	حاول ألا تتبجح كثيرا بعلاقاتك العاطفية السابقة لئلا تثير غيرة شريك حياتك. المستقبل لا يحتاج لاخراج خططك القديمة من صناديق التاريخ.
	الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	انت تعشق عملك لكن هذا الاسبوع يتطلب منك ضميرا مهنيا اكثر من المعتاد. احتفظ بحيويتك للفترات الصعبة.
	الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	تتعرض لانتقادات كثيرة ومشاحنات كلامية تجد صعوبة في تحملها لانك لا تتحمل ان يشكك الناس في كفاءاتك مرحلة عابرة.
	السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	اسبوع حافل بالمناسبات لاقامة علاقات عاطفية ستجلب الى حياتك السعادة والفرح. افضل ايام الحظ هو الاربعاء.
	الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	واخيرا تتبدد الغيوم وتنقشع السماء في وجهك وستظهر عليك بسرعة ملامح السعادة وستمتلىء حيوية ونشاطا بحثا عن مشاريع جديدة.
	العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	تصرف منك يفاجئك برد عنيف من احد اعضاء العائلة. نصيحة النجوم لك هذا الاسبوع ان تتفادى مشاعر الاخرين بملاحظاتك.
	الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	حسنا فعلت بقرارك ان تكون لطيفا مع من حولك هذا الاسبوع ولكن ستجد صعوبة في الامتناع عن توجيه لذعاتك. حاول في اي حال.
	العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	جاء يومك المشهود. ولكن اعترافك باخطائك يسهل من تحمل الاخرين لك. تشارك في اجتماع هام وعليك ان تحسن اختيار عباراتك عند الكلام.
	القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	مفاجآت سارة على الصعيد المهني بفضل اعمالك الخلاقة. مخاطرتك في العمل هذا الاسبوع ستعطي نتائج مثمرة.
	الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	تواجه مشاكل صحية هذا الاسبوع. لماذا لا تجرب التداوي بالاعشاب ما دامت الادوية المعاصرة لا تشفيك. التجربة خير برهان. عل وعسى.
	الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	تحاشى اثارة المشاكل الجانبية، والاسباب التافهة في محيطك. والحنان والاهتمام هما اكثر فائدة وفعالية خصوصا هذا الاسبوع.
	الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	الحظ يبتسم لك بسرعة اذا عرفت كيف تثابر في جهودك. ولكن حذار تجربة الشيطان والانجرار خلف اوهام العاب القمار فقد تفقد جزءا كبيرا من ثروتك في سعيك لزيادتها.

ماذا اشترت؟

الحل مقلوبا في مكان آخر

في الرسم الاول نرى السيدة تريد شراء شيء ما لكنها محتارة، في الرسم الثاني وبعد ان قلبت ما في المتجر رأسا على عقب ذهبت مكتفية. فماذا اشترت؟



الاسم الضائع

الحل مقلوبا في مكان آخر

ممثلة مصرية

٥	٤	٣	٢	١

٩	٨	٧	٦

اعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في اماكنها المناسبة بالاستناد الى المرادفات التالية:

٣+٤+٩= يودويرغب
٦+١+٢= يحمله كل شخص
٥+٦+٨+٧=تلجأ

□ منظر الثري العجوز الذي يأخذ فتاة يحبها من عمر حفيدته الى محل ازياء ويقول لها: اختاري ما تشائين.

حلول

ماذا اشترت : اشترت السكين الموجودة في الرسم الاعلى بوضع افقي في أسفل الواجهة.

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

حتى نبني مجتمعا فلسطينيا واحدا.. ووحيدا..

مع نهاية شهر أيار يبدأ موسم العطل الصيفية، وانا لا اقول عمداً العطلة الصيفية، لانه في هذا العام ايضا لا تزال الفوضى قائمة في تحديد موعد انتهاء العام الدراسي فكلٌ يقرر حسب ما يرى فيه مصلحة لمدرسته...

لذلك فحديث الاهالي هذه الايام أخذ يبرز حول هذا الموضوع.. أي بدء العطلة الصيفية، في حين التزمت بعض المدارس بقرار السلطة الوطنية، فضلت مدارس أخرى ان تقرر حسب ما تراه مناسبا، غير آبهة بظروف الأهالي ولا بامكانياتهم او مصالحهم.

ان العطلة الصيفية تعني استنفار الآباء والأمهات والأخوة الكبار لكي يحافظوا على سلامة الصغار ورعايتهم او البحث عن مراكز صيفية او دورات يقضي فيها اطفالهم العطلة بدل البقاء في البيوت او الشوارع والحارات.. وبكلمات اخرى تغيير مسار واسلوب عمل وحياة الكثير من العائلات، ومن هنا تأتي أهمية وضع جدول زمني محدد وثابت وملزم لجميع المدارس حتى يستطيع مجتمعنا الفلسطيني التأقلم وترتيب اموره بصورة منتظمة وفقاً لهذا الجدول...

ويا حبذا لو قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مع توليها مهمة الاشراف على المدارس وادارة شؤونها تحديد قائمة مفصلة بمواعيد العطل المدرسية والاعياد الوطنية والدينية والمناسبات الاحتفالية وتعميمها على الاهالي أسوة بالهيئات التدريسية، حتى يستطيع الآباء والأمهات تنظيم امورهم بشكل يتلاءم مع هذه المواعيد.. ولكن خلال العام الدراسي الذي سينتهي بعد يومين او اسبوع او اسبوعين - حسب قرار مدير او مديرة المدرسة - لاحظت ان الانضباط لم يكن على المستوى المطلوب، والتعليمات الواردة الى المدارس سواء كانت الرسمية او الخاصة او تلك التابعة لوكالة الغوث، لم تكن متجانسة او متطابقة في بعض الاحيان بالاضافة الى التغييرات التي جرت في اللحظة الاخيرة على بعض التعليمات كما حدث يوم الاستقلال مثلاً.. فقد اعلن في البداية انه يوم عطلة رسمي ثم حوّل ليكون يوم نشاط مدرسي مما ادى الى إحداث البلبلة والارتباك والفوضى...

كما اود ان الفت الانتباه الى ان النشاطات اللامنهجية التي تم ترتيبها هذا العام والتي سررنا جدا لاقامتها قد جاءت على حساب ساعات الدوام الرسمي وادت الى تعطيل الدراسة في العديد من المدارس من خلال التحضير لها او ايام اقامتها في الوقت الذي كان يجب فيه ان تحدد ساعات معينة فقط من الايام الدراسية لهذه النشاطات وليس على حساب دوام اليوم كله او غالبيته...

ان نصف أفراد مجتمعنا يجلسون على المقاعد الدراسية والنصف الآخر يسعى ويكدّ لتوفير الجو المناسب لهم، لكي ينهلوا من مناهل العلم، بحيث يصبحون مؤهلين ليكونوا عماد المستقبل وحاملي لواء الوطن وشعلة التقدم والتطور.. ويكاد لا يخلو بيت فلسطيني واحد من طالب علم او اكثر، ويجري من اجلهم تسخير كل الطاقات والامكانيات.. وحتى لا تذهب جهودنا سدىً يجب ان نحرص جميعا، أولياء امور وسلطة وطنية وجهاز تربية وتعليم، على ان تتم العملية التربوية، بصورة مدروسة ومنتظمة، بحيث تلتزم كل المؤسسات بتطبيقها نصاً وروحاً وحتى لا يصبح لدينا اكثر من جهاز تربية وتعليم...

والعملية التربوية في نظرنا تعني بالشكل الرئيسي مناهج وكتب دراسية موحدة، واساليب تعليم وتربية عصرية، ومعلمين أكفاء يجري تأهيلهم سواء بواسطة دور المعلمين أو الدورات الاستكمالية وهم قادة الأجيال الصاعدة التي ستواصل حمل لواء الكفاح والنضال على طريق بناء مجتمعنا الفلسطيني السليم...

والعملية التربوية هي كما هو الحال في كل مجتمع متحضر، لوائح وتعليمات وارشادات لضمان الانضباط وسير التعليم على اكمل وجه.. وقد آن الأوان ان يشمل ترتيب البيت الفلسطيني.. ترتيب جهاز التعليم ايضا.. ولا اقول ذلك إنقاصاً للدور العظيم الذي تقوم به اجهزة التعليم عندنا.. ولا تقليلاً للجهود الجبارة المبذولة في سبيل اصلاح ما افسدته ٢٧ سنة من الاحتلال.. ولكن هذه الحقيقة بالذات تفرض على هذه الاجهزة المسؤوليات الجسام لتعويض ابنائنا وبناتنا عما فاتهم من دراسة خلال الفترة التي كانت من أحرج الفترات في تاريخ مسيرة شعبنا العظيم...

وفي الوقت الذي تبدأ فيه العطلة الصيفية لطلابنا وطالباتنا فاننا نتوقع ونرجو ان ينكب القائمون على جهاز التعليم على الإعداد لعام دراسي قادم بشكل منظم ومرتب يكفل عملية تربوية ناجعة ويتجاوب مع رغبتنا الأكيدة في بناء مجتمع فلسطيني واحد.. ووحيد ■■

الذكرى ال ٢٨ لنكسة حزيران...



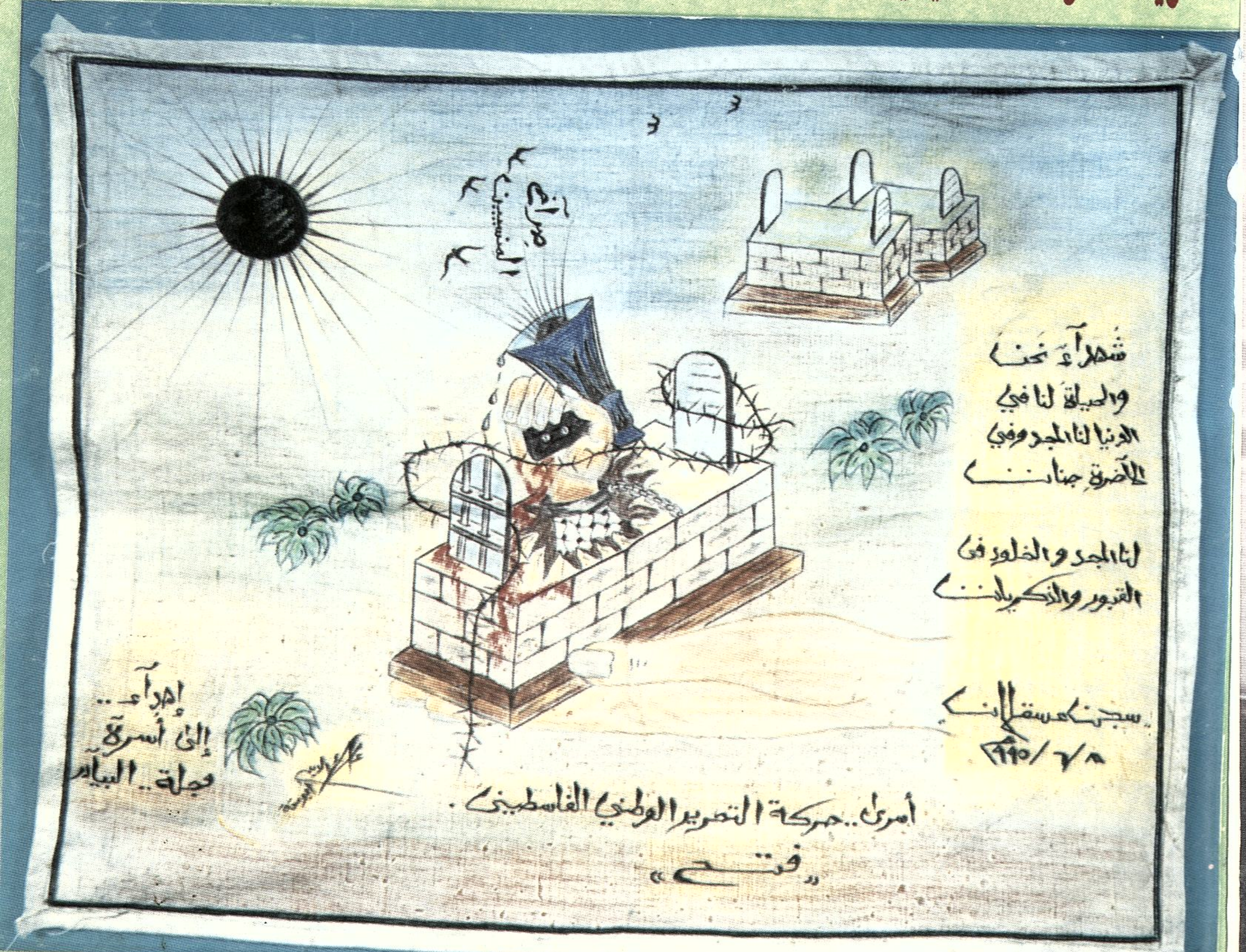
العدد ٦١٦/ السنة الخامسة عشرة/ ١٧ حزيران ١٩٩٥

Al Bayader Assiyasi

السعر: ٣ شاقل

شك كبير في الالتزام بالاول من تموز!؟

سريد: الدولة الفلسطينية قادمة وصيغة مرضية لجميع الاطراف حول وضع القدس النهائي



المعتقلون الفلسطينيون يطالبون بتحرك شعبي لاطلاق سراحهم

هدية لا تقدر بثمن ..

وسام يعلق على صدر بيادركم.. وسام فخر واعتزاز اعظم من مليون وسام من اكبر زعيم في العالم.. لانه وسام من اخوتنا المعتقلين في سجون الاحتلال.. من الاخ المناضل محمد خضر ابو الحمص.. هدية وفاء لبيادركم.. بيادر كل الشعب الفلسطيني التي ستظل على عهدها بان تبقى الصوت المعبر عن معاناة ابناء شعبنا وفي مقدمتهم اخوتنا في السجون..

فكل الشكر والتقدير والعرفان لاخوتنا المعتقلين بشكل عام ولاخينا محمد خضر ابو الحمص بشكل خاص الذي ابدعت يداه هذه التحفة الرائعة رغم قلة الامكانيات.